بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الأولى رقم ١
الثلاثاء ١ رجب ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٢/٧ م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٢٤
London - Tuesday, 7 February 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3724

اليوم

العملات: الاسترليني ١,٧٣٤٥ المارك ١,٨٧٩٠ الين ١٢٩,٥ الفرنك الفرنسي ٦,٣٩٠٠ الريال السعودي ٣,٧٥٠٠ الدينار الكويتي ٠,٢٨٨٦

الطقس: منطقة البحر المتوسط: يسود طقس صحو معتدل معظم المناطق
الجزيرة العربية: سحب متوسطة ومنخفضة مع فرصة سقوط امطار

يحدث: تتقدم حكومة السيد الصادق المهدي بطلب الى مجلس رأس الدولة السوداني خلال الأيام القليلة المقبلة لتمديد العمل بحالة الطوارىء.

أسرارنا: وقعت بعض المشاكل الداخلية في بلد عربي تبعتها حملة اعتقالات لوحظت اخيرا.

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء:

حريصون على الوصول لرؤية عربية مشتركة

الدمام - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حرص المملكة العربية السعودية على تقريب وجهات النظر بين الاشقاء من قادة الامة العربية وصولا الى رؤية مشتركة تساعد على تحقيق الاهداف المرجوة لهذه الامة. وتحدث الملك فهد خلال جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها امس عن الادوار التي تقوم بها السعودية في نطاق مساعيها الهادفة الى تلطيف الاجواء العربية.

واشار خادم الحرمين الشريفين معلقا على اتصالات يمنية - سعودية الى العلاقات الودية التي تربط السعودية بالجمهورية العربية اليمنية مثنيا على جهود رئيسها علي عبد الله صالح في الانجازات التي حققتها في شتى المجالات.

وقال وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الملك فهد اطلع المجلس على فحوى الرسالة التي تلقاها من الرئيس علي عبد الله صالح والتي سلمها وزير الاقتصاد والصناعة في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور محمد عبد الوهاب محمود.

وتأتي هذه الرسالة في اطار المشاورات الدائمة حول قضايا الساعة والمستجدات الراهنة على صعيد المنطقة العربية.

وقال الملك فهد ان اليمن الشقيق بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح حقق الكثير من الانجازات الرائعة في شتى المجالات واحرز تقدما سريعا في ميادين التطوير والانشاء والتعمير وخطا خطوات واسعة نحو الامام وفي هذا دلالة واضحة على حسن القيادة وبعد النظر وسلامة التخطيط.

وتابع المجلس، وفق تصريح الوزير السعودي، باهتمام كبير ما توصلت اليه جهود اللجنة الوزارية المكلفة من الجامعة العربية بمعالجة الازمة اللبنانية برئاسة الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت الذي يبذل الكثير من الجهود الموفقة في سبيل انجاح مهمة اللجنة وبلوغ غاياتها المأمولة.

على صعيد الشؤون المحلية اعرب خادم الحرمين الشريفين عن اعجابه الشديد بكل ما رآه خلال الجولة التي قام بها في المدينة الصناعية بالجبيل منذ ايام، واشاد بالجهود المتواصلة المبذولة في هذا المجال الصناعي الحيوي المهم حيث قال: ان التاريخ سيسجل النهضة السعودية القائمة بمداد الاعتزاز والفخار. ونحمد الله الذي وفقنا الى تحقيق ما وصلنا اليه في الوقت المناسب. فلقد كسبت المملكة هذه المجمعات الصناعية الشامخة في كل من مدينتي الجبيل وينبع في وقت قصير يحتاج الى اضعاف اضعافه في دول اخرى. وما ذلك الا بفضل الله اولا ثم بهمة الرجال الاوفياء الامناء من ابناء هذا البلد الكريم المعطاء.

واضاف الملك فهد ونسأل الله ان يحفظ على هذا البلد امنه ورخاءه واستقراره ويجعلنا دائما مصدر كل خير لامتنا وشعوبنا ومستقبل اجيالنا فنحن كما قلت مرارا لا نضمر الشر لأحد ولا نتدخل في شؤون الآخرين بل نقابل السيئة بالحسنة ونحاول بما استطعنا علاج ما ينشأ من خلافات بالطرق الهادئة المحببة للنفوس.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه قائلا: انه بالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال اصدر المجلس عددا من القرارات ومنها:

اولا: الموافقة على تنظيم تسويق نسخ المصحف الشريف بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة حسب الصيغة المرفقة بالقرار.

ثانيا: الموافقة على الحساب الختامي لصندوق معاشات المتقاعدين للعام المالي ١٤٠٧/١٤٠٦هـ.

ثالثا: الموافقة على تعيين الدكتور فالح بن زيد الفالح على وظيفة وكيل جامعة الملك سعود بالمرتبة الخامسة عشرة لمدة ثلاث سنوات وتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم ٢٥٤ وتاريخ ١٤٠٧/١١/١٧هـ بحق وضعه الوظيفي.

علاقات المغرب والجزائر تدخل مرحلة جديدة

محادثات للحسن الثاني وبن جديد في رحلة صيد فوق جبال الأطلس

فاس - «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

دخلت العلاقات المغربية - الجزائرية مرحلة جديدة مع زيارة «الصداقة والعمل» التي بدأها للمغرب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي وصل بعد ظهر امس الى مطار فاس حيث كان في استقباله العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وبعد مراسم الاستقبال توجه الملك الحسن الثاني وضيفه الكبير الى منتجع افران الشتوي فوق جبال الاطلس الذي كان قد شهد قبل ٢٠ عاما توقيع اول اتفاقية «سلام وتعاون» بين البلدين.

وقد جرى استقبال شعبي للرئيس بن جديد على طول الطريق بين فاس وافران (٦٠ كيلومترا) وكان افراد من الجالية الجزائرية في استقبال بن جديد لدى وصوله الى مطار فاس على متن الطائرة «جرجرة».

ولوحظ كذلك ان عددا من المثقفين المغاربة كانوا في استقبال الرئيس بن جديد من بينهم المفكر المغربي عبد الله العروي الذي دعا باستمرار الى ضرورة دعم العلاقات الديبلوماسية بين البلدين لتجاوز الخلافات بينهما.

ويرافق الرئيس بن جديد في زيارته عدد من المثقفين الجزائريين الى جانب الوفد الرسمي الذي يضم خمسة وزراء، هم بوعلام بوسايح وزير الخارجية، وبوبكر بلقايد وزير الداخلية، والهادي الخضيري وزير النقل، ومراد مدلسي وزير التجارة، وصادق بوستة وزير الطاقة.

(التتمة على الصفحة ٢)

(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

الحسين يتوسط لحل خلافات سورية والعراق حول لبنان



الملك الحسن الثاني خلال استقباله للرئيس بن جديد في مطار فاس. صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من فاس - تصوير عبد اللطيف الصيباري.

بيروت - «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت ان الوضع في لبنان كان في طليعة المواضيع التي بحثها العاهل الاردني الملك حسين خلال زيارته لبغداد التي اختتمها امس واجرى خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين تناولت ايضا الوضع العربي عموما اضافة الى آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وقالت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الملك حسين سيواصل مساعيه لتحقيق مصالحة سورية عراقية قابلة للاستمرار ومختلفة عن المصالحة التي تمت بين الرئيس حافظ الأسد وصدام حسين على هامش قمة عمان وتبين لاحقا انها كانت مجرد وساطة.

وكشفت المصادر ان الجانب العراقي كرر ما سبق وابلغه الى العاهل الأردني من

(التتمة على الصفحة ٢)

اجتماع صدام حسين وولي عهد الكويت

بغداد - وكالات الانباء: اعلن الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ان الكويت تتطلع على المستويين الرسمي والشعبي الى المزيد من التعاون مع العراق في مختلف المجالات والميادين مما سيوفر مزيدا من الرخاء والازدهار للبلدين.

وقال الشيخ سعد العبد الله لدى وصوله الى بغداد امس ان زيارته للعراق تنطلق من اهتمام الكويت وحرصها على تكثيف اللقاءات وتبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين لبحث الامور والموضوعات التي تقوي العلاقات القائمة بينهما وتطورها.

واشار ولي عهد الكويت الى انه سيجري خلال الزيارة محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين ومع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عزة ابراهيم تتناول الامور التي استجدت في المنطقة بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران سعيا الى سياسة موحدة تعيد للأمة العربية وحدة الصف في مواجهة ما يهدد امنها.

ومن جانبه عبر السيد عزة ابراهيم الذي كان في استقبال ولي عهد الكويت عن سعادته بزيارة الشيخ سعد العبد الله وبالمحادثات التي سيجريها مع المسؤولين العراقيين وفي مقدمتهم الرئيس صدام حسين.

وأضاف: ان المحادثات ستعبر بدقة عما يريده البلدان من اهداف اساسية كبيرة

وقد اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين امس مع ولي العهد الكويتي وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

الشرق الأوسط تتابع الموقف في كابول:

القذائف الفارغة الشاهد السوفياتي الوحيد الباقي

كابول - «الشرق الاوسط» - من مارك اوربان:

غادرت افغانستان تقريبا كل القوات السوفياتية التي كانت تحرس العاصمة كابول. وقبل ثلاثة ايام، اي قبل ان تنطلق اخر القوافل على الطريق في اتجاه الاتحاد السوفياتي، كان ضباط احدى الكتائب السوفياتية ينتظرون الى الشمال من العاصمة وقد اعرب بعضهم عن آراء يمكن ان تسبب الحرج للكرملين وحليفهم في كابول.

اذ كان اربعة من الضباط مع جاويش من اقلية القزخ في آسيا الوسطى ينامون في كوخ خشبي صغير بتوه على ظهر احدى الشاحنات.

وداخل الكوخ كانت هناك مدفأة يحرقون فيها الاخشاب بينما كانت الامتعة مصفوفة بشكل انيق في احدى الزوايا، وتدلت رشاشات الكلاشينكوف من اوتدة على الجدران.

وعندما قلنا لهم ان وقتنا محدود لأن نجيب الله سيعقد مؤتمرا صحفيا صباح ذلك اليوم، جلس ديما وصاح بلهجة آمرة على جندي شاب وقال له: ان هؤلاء الشباب سيتوجهون لرؤية نجيب الله. احضر لهم مدفعا رشاشا وبعض القنابل اليدوية ثم انفجر ضاحكا.

وقال لنا ديما انه اصيب بجروح في وادي بانجشير معقل المجاهدين الذين يقودهم احمد شاه مسعود الى الشمال الشرقي من كابول.

واعرب كل الضباط عن احترامهم لمسعود الذي استطاع دحر العديد من الهجمات السوفياتية، واصبح هدفا لعمليات قصف مركزة شنتها السوفيات قبيل انسحاب قواتهم.

وقال يوري انه يجب ان يدرس في احدى اكاديمياتنا العسكرية واضاف انه لا يشك في ان قائد المجاهدين يتمتع بتأييد سكان بانجشير.

وكان الجميع مسرورين بالعودة الى بلادهم. وقال احدهم ان الوقت قد حان لترك الافغان كي يشرفوا على شؤونهم. وعكست ملاحظاتهم عن نظام نجيب الله في كابول ما يشعر به كثير من الضباط السوفيات ازاء عدم نجاح حلفائهم في محاولة الصمود وحدهم ضد المجاهدين.

في اليوم التالي عدنا لنرى ديما ونقدم اليه هدية في المقابل ولكن كتيبته كانت قد انسحبت، ولم يبق مكانها سوى بعض القذائف الفارغة، التي اصبحت الشاهد الوحيد على وجودهم في افغانستان.

(راجع صفحة الشؤون الدولية)

يوم الميزانية نهاية لـ"شهر عسل" لم يكتمل

المشاكل تتصاعد في وجه بوش والكونجرس يواصل "تضييق الخناق"



واشنطن - «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

بدأ الرئيس الامريكي جورج بوش وقبل اكتمال شهر على توليه مهام الرئاسة، يواجه مشاكل ومصاعب على صعيد اختياره لبعض كبار اركان فريق ادارته، وفي مقدمتهم جون تاور الذي اختاره لمنصب وزير الدفاع. بالاضافة الى المشاكل الاخرى التي يواجهها وتدخل ضمن تركة ادارة الرئيس السابق رونالد ريجان، واولاها مشكلة العجز في الميزانية التي سيقف بوش امامها مباشرة بعد غد عندما يلقي خطابا امام الكونجرس، يقدم فيه الميزانية الجديدة. وهو يوم يرى المراقبون انه سيكون نهاية لـ «شهر العسل» الذي لم يكمله بوش.

فعلى صعيد المشكلة المتعلقة بمعارضة قرار اختياره لبعض كبار المسؤولين في ادارته، ازدادت المعارضة التي يواجهها قراره اختيار جون تاور لمنصب وزير الدفاع.

فبعد اكثر من اسبوع لمناقشة الكونجرس لهذا القرار، واستماع اعضائه لشهادة تاور، فانه لم يصوت على تثبيت ذلك القرار بل ان عددا من اعضاء لجنة شؤون التسليح، ورئيسها السناتور سام نن مازالوا يطلبون المزيد من التقارير والمعلومات عن ماضي تاور سواء في الخدمة العامة او عن حياته الخاصة.

وعلاوة على هذه المشكلة، هناك المعارضة التي يواجهها قرار بوش بتعيين دكتور لويس سوليفان وزيرا للصحة والخدمات الانسانية، وبعض ما يتردد عن

(التتمة على صفحة ٢)

مع استمرار التحقيقات في تفجير الطائرة الأمريكية

واشنطن تجدد نفيها للتقارير الصحفية التي تتهم جهات عربية

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

نفى المسؤولون الامريكيون مجددا امس صحة التقارير التي نشرتها وسائل الاعلام الامريكية خلال الايام القليلة الماضية وجاء فيها انه كان لسورية دور غير مباشر في عملية تفجير طائرة «بان اميركان» التي سقطت فوق احدى القرى الاسكوتلندية في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بالاضافة الى تحديد الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل على انها التي تتحمل مسؤولية العملية، وان ليبيا كان لها دور مباشر فيها.

وقال بول بريمر مدير قسم مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية: «انه بالرغم من مزاعم التقارير الاعلامية، فانه لا يوجد دليل مباشر وملموس يؤكد ان جبهة احمد جبريل هي التي تتحمل المسؤولية. وان الشيء المثير في هذه التقارير هو ان الاتصال او الترابط بين هذه الجماعات والحادث ضعيف جدا لحد الان. وتوجد نظريات كثيرة حول الجهة التي نفذت العملية الا انه لا يوجد لدينا اي دليل ثابت يؤكد الجهة الفاعلة».

وأضاف بريمر ان التحقيقات في الموضوع مثل التحقيقات في اية جريمة اخرى، يمكن التوصل فيها الى النتيجة اليوم او غدا وربما بعد سنة. واشار الى انه سيمضي وقت طويل قبل الوصول الى النتيجة. وقال: «ربما شخص ما يتقدم الى سفارة في منطقة ما. شخص يوثق به ويقدم ادلة قاطعة موثوقا بها. عند ذلك اعتقد اننا سنقترب من الحصول الى النتيجة».

وأكد على انه من المبكر جدا القول «اننا توصلنا الى اي قرار او نتيجة».

ونقل عن مسؤولين في جهات التحقيق الامريكية، استبعادهم ونفيهم ان يكون لسورية دور في العملية. وقال هؤلاء ان هناك اتصالات تجري الان بين المسؤولين الامريكيين والسوريين بشأن عدد من الموضوعات.

واضافوا انه ليس من المنطقي ان تكون سورية تدعم مثل هذه الاعمال في الوقت الذي يسعى ويعمل الرئيس السوري حافظ الاسد، والمسؤولون الامريكيون لتحسين العلاقات بين البلدين.

ولتأكيدهم لهذا الموقف اورد المسؤولون الامريكيون تصريحات كبير المحققين البريطانيين في الموضوع. والتي قال فيها ان ما جاء في التقارير الاعلامية، امر مزعج جدا، وانه منزعج من هذه التقارير الخاطئة، وانها تعرقل التحقيقات الجارية.

ويبدو واضحا الان ان اجهزة الامن الامريكية ماتزال حائرة بصدد تحديد الجهة المسؤولة عن حادث تفجير الطائرة. وفي مقابل طوفان «المعلومات» التي هطلت على هذه الاجهزة من مختلف الجهات الامنية العدوة والصديقة والتي زادت المسألة تعقيدا، تحاول اوساط موالية لاسرائيل استباق التحقيقات بالايحاء بان اصابع الاتهام تشير الى جهات عربية بالاسم.

والحقيقة ان هذه الاوساط لم تستطع، لغاية الوقت الحاضر، تقديم اي دليل على وجود مثل هذه العلاقة، اذ ان اتهاماتها على هذا الصعيد مبنية على محاولة ربط حادثة تفجير الطائرة بمحاولتي تفجير قطار محمل بالجنود الامريكيين قرب هديمندن في المانيا الغربية، في ٣١ اغسطس (اب) ١٩٨٧ وفي ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٨.

وتدعي هذه الاوساط ان ١٤ شخصا من منتسبي جبهة احمد جبريل المقيم في دمشق، قد اوقفوا في المانيا الغربية وضبطت معهم مواد متفجرة من نوع «سمتكس» المصنوع في تشيكوسلوفاكيا واجهزة توقيت من الصنف الذي يرجح المحققون الامريكيون انه استخدم في تفجير الطائرة الامريكية

ولاحظت اوساط دبلوماسية عربية ان جهات امريكية موالية لاسرائيل سربت معلومات، في اعقاب تفجير الطائرة الامريكية، بان اجهزة المخابرات في منظمة التحرير الفلسطينية قدمت معلومات مهمة حول الجهات التي تحاول القيام بعمليات ارهابية ضد المصالح الامريكية في اوروبا.

وقد فسرت الاوساط الدبلوماسية هذه الايماءات بانها محاولة للايقاع بين اطراف منظمة التحرير بالاضافة الى تعميم الاتهامات على سورية وليبيا.

رئيس بلدية بيت لحم ينوه بدعم السعودية للقضية الفلسطينية

عمان ـ واس: اثنى رئيس بلدية بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة السيد الياس فريج على الدور السعودي المتميز في خدمة القضية الفلسطينية وقال في تصريح ادلى به لمندوب وكالة الانباء السعودية في عمان ان المملكة العربية السعودية وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تقف في مقدمة الدول العربية التي تعنى بخدمة القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية.

واعرب رئيس بلدية بيت لحم عن شكره للمملكة العربية السعودية لما تقدمه من دعم مالي متواصل للفلسطينيين وبخاصة مواطني الاراضي المحتلة وقال: ان هذا الدعم كان له الاثر الاكبر في صمود المواطنين الفلسطينيين في مواجهة المخططات الاسرائيلية.

وأوضح ان الدور السعودي في هذا المجال يدعو للفخر والاعتزاز لما له من اثر فعال في خدمة القضية الفلسطينية وتأييد الرأي العام العالمي لها.

وطالب فريج في حديث أدلى به لوكالة انباء الخليج اسرائيل بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد السيد فريج ان الانتفاضة الفلسطينية احدثت تغييرا جوهريا وايجابيا على اكثر من نصف الاسرائيليين مشيرا الى انهم ينادون الآن بتحقيق السلام الشامل.

وقال ان ابطال الحجارة حركوا الضمير العالمي واوجدوا دعما سياسيا للقضية الفلسطينية على اوسع نطاق في معظم دول العالم بينما وضعوا اسرائيل في مأزق حرج لم يسبق له مثيل.

واضاف: «لقد كانت اسرائيل تدعي انها تريد السلام الا أن السلام يعني الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره كما يعني منح الشعب الفلسطيني حقوقه السياسية والوطنية المشروعة مثل باقي شعوب العالم».

ونوه السيد الياس فريج بالمواقف الاردنية بصفة خاصة تجاه القضية الفلسطينية مشيرا في هذا الصدد الى افتتاح سفارة دولة فلسطين في عمان.

وانتقد سياسة اسرائيل واصفا اياها بأنها ليس لديها مشروع للسلام بل للاحتفاظ بالأرض والاستمرار في بناء المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية وحكم ذاتي للسكان وليس للارض.

وشدد رئيس بلدية بيت لحم على ان هذا الطرح مرفوض من قبل جميع الفلسطينيين في الداخل. وقال «نحن نطالب بحق السيادة والانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وبحق تقرير المصير على ترابنا الوطني وباقامة دولتنا المستقلة».

اتصالات لعقد اجتماع لجنة القدس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افادت مصادر مطلعة في الرباط ان منظمة التحرير الفلسطينية تجري اتصالات لعقد اجتماع للجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وفي هذا الاطار كان الملك الحسن الثاني قد استقبل امس الاول في افران سفير دولة فلسطين في المغرب، السيد ابو مروان، الذي سبق له ان قام بزيارة لبغداد للتشاور مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، حول هذا الموضوع.

عفو عن ١٨ معتقلا سياسيا في الصومال

مقديشو ـ وكالات الانباء: اصدر الرئيس الصومالي محمد سياد بري امس قرارا باطلاق سراح ١٨ معتقلا سياسيا هم ثاني مجموعة يعفى عنها خلال اقل من ٢٤ ساعة.

وكان الرئيس بري قد اطلق امس الاول سراح ٨٦ معتقلا في اطار عفو اعلنه رئيس الوزراء محمد علي سمتر الشهر الماضي.

٢٤ صحفيا فلسطينيا معتقلون في الاراضي المحتلة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وزعت الادارة العامة لشؤون فلسطين في الامانة العامة لجامعة الدول العربية بيانا بأسماء ٢٤ صحفيا فلسطينيا معتقلين في الأراضي المحتلة منذ التاسع من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي لم يقدم غير اثنين منهم للمحاكمة.

وهؤلاء الصحفيون الذين وضعتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي رهن ما يسمى بالاعتقال الاداري هم صلاح زحيلة ونعيم طوباسي ونبيهان كريسة وطه الموكل ومحمد فراج وعدنان الدميري وعبد الله عوض وباسم سفيخت واحمد طواشة ومحمود رماحي وموسى جرادات وحسن عبد الله ونايف سويطات وغانم عبد القادر وطلال ابو عفيفي ومحمد ابو لبدة وصلاح الديري وحسن الخطيب وموسى قوس ورضا زورية ورزق بياري وجمال فرج وحسن بيرنداح وهشام ابوتوما.

شاب فلسطيني يمسك بحجرين ويقف امام اطار مشتعل في القدس المحتلة امس خلال الاشتباكات مع قوات الاحتلال

حظر التجول في مخيمات غزة والضفة

قوات الاحتلال تستخدم متفجرات جديدة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اضرب التجار في قطاع غزة المحتل امس تجاوبا مع دعوة القيادة الموحدة للانتفاضة الى تصعيد المواجهة مع الاسرائيليين احتجاجا على قتل وجرح عشرات التلاميذ الفلسطينيين خلال اليومين الماضيين.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين في مدينة غزة جرحوا بالرصاص فتاة عمرها ١٥ عاما، خلال يوم من الاشتباكات العنيفة في غزة والضفة الغربية. وقد نسفت هذه الاشتباكات مزاعم اسرائيلية رسمية بان حملة اجراءات صارمة على قاذفي الحجارة ساعدت في السيطرة على الانتفاضة.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين كانوا يرددون هتافات اسلامية في مناطق عديدة في قطاع غزة. وشاهدوا من فوق اسطح المنازل الدخان الاسود المتصاعد من اطارات السيارات المشتعلة عند حواجز الطرق في مختلف انحاء المنطقة.

ودعت كتابات على جدران مباني غزة الى تصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال. وكانت الكتابات تحمل توقيع القيادة الموحدة للانتفاضة وحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وفرض الجيش الاسرائيلي امس حظر التجول على اكثر من ١٣٠٠٠٠ شخص في مخيمات جباليا وخان يونس والشاطيء بقطاع غزة، وعلى مخيم نور شمس بالضفة الغربية.

واعترفت السلطات الاسرائيلية بان حريقا اشعل في مكاتب تابعة لسلطات الضرائب الاسرائيلية في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية.

من ناحية اخرى لاتزال الظروف التي ادت الى اصابة ثلاثة رعاة فلسطينيين من منطقة نابلس بجروح خطيرة يوم السبت الماضي غير واضحة بعد مرور يومين على الحادث.

وكان قد عثر على الرعاة الثلاثة، وهم ولدان في الثامنة والثالثة عشرة من العمر وفتاة في الحادية عشرة من قرية طمون الواقعة على مسافة ٢٠ كيلومترا شرق نابلس بعد ظهر السبت الماضي واجسادهم مخترقة بكمية كبيرة من الشظايا الصغيرة. ونقلوا فورا الى مستشفى الاتحاد في نابلس.

ونقل طلال بشارة (٨ سنوات) الى قسم العناية الفائقة، وفقد بعد عمليات جراحية استغرقت اربع ساعات عينه اليسرى، ويقول الاطباء انه قد يفقد كذلك اليمنى.

وقال ابن عمه انور (١٣ سنة) الذي جرح ايضا ونقل الى المستشفى: «كنا نرعى قطيعنا على مسافة بضعة كيلومترات من القرية عندما توقفت سيارة جيب عسكرية بالقرب منا حيث ترجل جندي اسرائيلي وقذف اتجاهنا شيئا سقط بالقرب منا. هذا كل ما في وسعي ان اتذكره».

وكان اربعة رعاة من قرى طمون وبيتا وطوباس قد نقلوا الى المستشفى اخيرا اثر حروق خطيرة لحقت بهم نتيجة اصابتهم بمواد كيماوية في ظروف لم تتوضح.

وافاد ثلاثة من الرعاة انهم اصيبوا بقنابل اشبه بقضبان طولها عشرة سنتيمترات قذفهم بها عسكريون في حين افاد الرابع ان هذه القضبان اطلقت من مروحية اسرائيلية.

وحول الاعتداء على الرعاة الفلسطينيين الاطفال كشف عضو في وفد برلماني بريطاني يزور الاردن ان القوات الاسرائيلية تستخدم متفجرات مغلفة في صورة حلوى ضد اطفال فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وندد بمثل هذه الاساليب قائلا انه سيثير الامر على مستوى عالمي.

ووصف روجر ستوت عضو مجلس العموم البريطاني حالة طفل فلسطيني اصيب بهذا النوع من المتفجرات قائلا: «ان الطفل ويدعى محمود بشارة التقط مادة متفجرة القى بها جنديان اسرائيليان من سيارة جيب ظن انها قطعة شيكولاته فانفجرت في وجهه ويده التي اصبحت سوداء كالفحم، كما اصيب بحروق في الجلد».

وكان ستوت قد زار الضفة الغربية المحتلة ضمن وفد مجلس العموم الذي يضم اعضاء من حزب المحافظين البريطاني الحاكم وحزب العمال المعارض. وقد عاد الوفد الى عمان امس الاول.

وقال ستوت ان الطفل الذي يبلغ من العمر ثماني سنوات موجود في مستشفى الاتحاد في نابلس.

واضاف «انه التقط صورة للطفل سيرسل نسخة منها الى السفير الاسرائيلي في لندن». وطالب بتفسير للحادث على مستوى عالمي ليعرف العالم لماذا يستعمل الجيش الاسرائيلي متفجرة من هذا النوع ضد طفل صغير.

وقال ان ما يسمونه برصاص مطاطي هو في الحقيقة عبارة عن كرات معدنية مغلفة بالمطاط وان اكثر الاصابات التي رآها في المستشفيات كانت في الصدر والرأس.

وقال ان المسؤولين الاسرائيليين رفضوا عقد اي لقاءات مع الوفد البريطاني خلال زيارته للاراضي المحتلة.

من جانب آخر اورد التقرير الاخباري الشهري الاخير لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى «اونروا» امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية بدأت بتشديد التدابير القمعية القاسية ضد الفلسطينيين العزل في الاراضي المحتلة.

واوضح التقرير ان جميع المدارس في الضفة الفلسطينية المحتلة بما فيها مدارس الاونروا والبالغ عددها ٩٨ مدرسة قد اغلقت الى اجل غير محدد بامر صدر عن سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

ويعني هذا الامر التعسفي بالاغلاق القسري للمدارس ضياع العام الدراسي ١٩٨٨ / ١٩٨٩ باكمله لحوالي ٤٠ الف تلميذ يتلقون التعليم في مدارس الاونروا الابتدائية والاعدادية.

وعن حصيلة القمع الاسرائيلي اليومي والمستمر ضد الفلسطينيين العزل افادت مراكز «الاونروا» الصحية في قطاع غزة ان ٥٦٤ شخصا قد عولجوا للاصابات الناجمة عن المجابهات خلال الايام الاخيرة، منهم ١٣١ شخصا اصيبوا بجراح ناجمة عن استعمال الذخيرة الحية، فيما تعرض ٢٤٥ للضرب واصيب ٥٦ بانواع مختلفة من الرصاص المطاطي وتأثر ١٣٠ بما تعرضوا له من غاز سام مسيل للدموع.

وذكر التقرير ان حوالي ٥٠٠ تلميذة يتعلمن في مدرسة ابتدائية تديرها الاونروا في رفح قد تمت معالجتهن في حادثة واحدة، وذلك اثر قيام جنود الاحتلال الاسرائيليين باطلاق كميات كبيرة من الغازات السامة المسيلة للدموع في مجمع المدرسة يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي.

انذار كاذب عن قنبلة في طائرة للامارات

لارنكا ـ ا.ف.ب : اعلن مصدر في الطيران المدني القبرصي ان طائرة تابعة لشركة الامارات العربية للطيران هبطت في لارنكا بقبرص الليلة قبل الماضية اثر انذار بوجود قنبلة على متنها، وذلك خلال رحلة من فرانكفورت الى الامارات وعلى متنها ١٠٥ ركاب. وقال المصدر ان الطائرة غادرت ظهر امس بعد ان تبين عدم وجود شيء على متنها. واشار الى ان التحذير الكاذب جاء من مجهول في اثينا.

الافراج عن محامي شركة الريان المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة امن الدولة العليا المصرية امس الافراج عن مرتضى منصور محامي شركة الريان لتوظيف الاموال بعد قبول تظلمه من قرار اعتقاله.

وقد ترافع مرتضى منصور عن نفسه وطلب الافراج لأنه لا مبرر لاعتقاله مؤكدا انه ترك شركة الريان بعد ان قدم استقالته في اغسطس (أب) الماضي لوجود خلافات بينه وبين احمد توفيق رئيس مجلس ادارة الشركة موضحا انه ترافع في ست قضايا فقط لصالح الريان.

واضاف ان الشرطة فتشت منزله ولم تعثر على اية مستندات تدينه.

وانضم اليه ٣ محامين طلبوا الافراج عنه لعدم وجود مبرر لاعتقاله وفي نهاية الجلسة قرر المستشار محمود عقبة الافراج عنه.

قرنق يؤكد للميرغني تمسكه بمبادرة السلام

الخرطوم ـ وكالات الانباء: تلقى السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني رسالة من العقيد جون قرنق قائد حركة التمرد في جنوب السودان تؤكد تمسكه والتزامه بما جاء في مبادرة السلام السودانية التي وقعها مع الحزب الاتحادي في اديس ابابا اخيرا.

وقالت وكالة السودان للأنباء ان السيدين احمد الحسيني نائب امين عام الحزب الاتحادي، ويوسف احمد يوسف عضو مكتب الحزب السياسي سيتوجهان اليوم الى اديس ابابا للقاء قادة حركة المنشقين لمواصلة الحوار القائم بينهما لتنفيذ مبادرة السلام.

وعلى صعيد آخر رفض المكتب التنفيذي لنقابة اطباء السودان طلب الدكتور مأمون يوسف وزير الصحة بارجاء الاضراب الذي اعلنوا انهم سيبدأونه غدا. وطالب المكتب بضرورة اتخاذ خطوات عملية ازاء مطالبهم التي شملت انقاذ الوضع الصحي المتردي وتحسين اوضاع الاطباء.

ودعا المكتب التنفيذي جميع نقابات المهن الصحية الى اجتماع اليوم لتوضيح وجهة نظر النقابة.

وكان المكتب التنفيذي لنقابة الاطباء قد اصدر بيانا الى جميع الاطباء بالتوقف عن العمل صباح غد وحتى يوم السبت المقبل على ان يقوم بعض الاطباء بالتطوع لتغطية الحوادث.

المشاكل تتصاعد في وجه بوش

تتمة المنشور ص ١

معارضة لقراره تعيين لورانس ايغلبرجر نائبا لوزير الخارجية.

وفيما يتعلق «بمشكلة تاور» وهي الكبرى لبوش، طالبت مجلة «ديفنس نيوز» او «اخبار الدفاع» التي تعبر عن اوساط المسؤولين في وزارة الدفاع، في عددها الصادر امس تاور بالتراجع عن قبول المنصب، والاستجابة للاصوات الكثيرة التي تنادي بذلك.

وتتمثل الاسباب التي تدعو اعضاء الكونجرس وغيرهم الى التدقيق في سجل تاور والمطالبة بالتراجع عن قرار تعيينه في انه كان يتقاضى عمولات اثناء الفترة التي ترك فيها المناصب الرسمية، عن العقود بين بعض الشركات الصناعية الكبرى ووزارة الدفاع.

وهناك ايضا سجل حياته الخاصة التي يتردد انه «كثير العلاقات العاطفية» ويسرف في تناول الخمر مما يشكل مخاطر تؤثر على ادارة وزارة الدفاع التي تعد من اهم الوزارات في الحكومة الامريكية.

وفي اطار سعي اعضاء لجنة التسليح، فانهم مازالوا في انتظار تقرير نهائي في هذا الخصوص من مكتب التحقيقات الفيدرالي، الا ان الوزير تاور ينفي كل الشائعات في هذا الشأن، كما ان الرئيس بوش مازال مصرا على قراره اختيار تاور ويؤكد ثقته الكاملة فيه واصراره على ان قراره كان قرارا صائبا.

وتأخذ مشكلة تاور ابعادا اكثر اهمية، اذ يرى المراقبون انه من المستغرب وغير العادي ان يقدم بوش ميزانية العام المقبل للكونجرس، وهي بالاضافة الى ميزانية وزارة الصحة، التي يواجه وزيرها المعين مشكلة اخرى، تشكل ثلاثة ارباع الميزانية العامة في الوقت الذي مازال فيه منصب وزير الدفاع شاغرا رسميا حتى الان.

كما ان تقديم الميزانية يأتي في غياب وزير الدفاع ومن يمثل وجهة نظر العسكريين فيها الذين يريدون اعتمادات اكثر لبرنامج حرب النجوم وغيره من البرامج.

وفوق كل ذلك فان العسكريين يشعرون انهم في وضع ضعيف، مقابل الوزارات والهيئات الاخرى المهمة مثل الخارجية، ومجلس الامن القومي، ويعتقدون ان صوتهم ورأيهم مازال غير ممثل في رسم السياسات العسكرية والخارجية للادارة الجديدة. وهي نقطة ضعف تضاف الى نقطة الضعف التي احدثها الجدل على تعيين تاور.

اما مشكلة تعيين وزير الصحة لويس سوليفان فانها هي الاخرى تحتل مشكلة جدية لبوش. اذ صدرت عنه قبل تعيينه تصريحات تؤكد تأييده لحق المرأة في الاجهاض، وتراجع عنها بعد تعيينه مما اثار الاوساط المحافظة والمؤسسات الدينية، وبدأت تطالب بعدم تعيينه او تعيين مساعدين كبار له، بالاضافة الى انتقاداتهم لجشع سوليفان الذي يطالب بالابقاء على مرتبه من منصبه كمدير لكلية الطب بالاضافة الى مرتبه الجديد.

ومما يزيد المشكلة تعقيدا ان الرئيس بوش اذا قرر التراجع عن قراره فانه سيثير مشكلة حساسة لان سوليفان هو الوزير الاسود الوحيد في الحكومة الامريكية.

اسرائيلي يتغلب على اجراءات الامن في مطار بن جوريون

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس ان شابا اسرائيليا تمكن من عبور كل مراكز المراقبة والتدقيق في مطار بن جوريون في تل ابيب ومن الصعود الى احدى الطائرات قبل ان تكشف امره احدى المضيفات.

وقالت الشرطة ان الشاب وعمره ١٦ عاما يشكو من مشاكل نفسية وانه تمكن امس الاول من اجتياز مراكز المراقبة ومن الصعود على متن طائرة اسرائيلية عبر موقف للسيارات.

محادثات الحسن الثاني وبن جديد في فاس

تتمة المنشور ص ١

وتجيء زيارة الرئيس بن جديد للمغرب، وهي اول زيارة يقوم بها للخارج بعد انتخابه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لفترة رئاسية جديدة، في اعقاب قطيعة مريرة بين البلدين بسبب نزاع الصحراء،

حيث ظلت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة منذ فبراير (شباط) ١٩٧٦ الى ان اعيدت في مايو (ايار) من العام الماضي، بعد المساعي الخيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ورعايته شخصيا للقاء على حدود البلدين بين العاهل المغربي والرئيس بن جديد في مايو (ايار) عام ١٩٨٧.

وتعتبر زيارة الرئيس بن جديد والنتائج التي يتوقع ان تسفر عنها بمثابة خطوة حاسمة نحو بناء المغرب العربي الذي تعثر في الماضي بسبب تردي العلاقات المغربية ـ الجزائرية.

واشارت مصادر مغربية في معرض تعليقها على الزيارة قائلة: «ان الوفاق المغربي ـ الجزائري يعتبر ضروريا لتشييد المغرب العربي». واضافت هذه المصادر بقولها: ان اجتماع العاهل المغربي مع الرئيس الجزائري كان ضروريا للاتفاق بشكل نهائي على ما سيتم خلال قمة دول المغرب العربي التي ستعقد في ١٥ فبراير (شباط) الحالي في مدينة مراكش.

وعلى صعيد برنامج زيارة الرئيس الجزائري للمغرب، اقام العاهل المغربي مساء امس مأدبة عشاء تكريما للرئيس بن جديد جرت خلالها الجولة الاولى من المحادثات.

وذكرت مصادر ان محادثات ستجري اليوم خلال رحلة صيد يقوم بها الرئيس الجزائري والعاهل المغربي في منطقة «عين اللوح»، فوق قمم جبال الاطلس المتوسط،

وهي محادثات ستكون حاسمة لتحديد مسار علاقات البلدين ويتوقع ان يبحث خلالها نزاع الصحراء.

وبموازاة ذلك ستجري محادثات بين وزيري خارجية البلدين تمهيدا لعقد اجتماع موسع للجنة وزارية مشتركة.

وقالت مصادر جزائرية لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم خلال هذا الاجتماع دمج الاتفاقيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقنصلية في اتفاقية واحدة.

من جهة اخرى اشارت مصادر مطلعة الى انه سيجري تجديد معاهدة افران للتعاون والسلم وتعديلها التي كانت قد وقعت في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٦٩.

ثم تعرضت الى تجميد غير معلن بعد التباعد الذي حدث بين البلدين عقب اندلاع حرب الصحراء.

الحسين يتوسط بين سورية والعراق

تتمة المنشور ص ١

انه يعتبر ان حرب الخليج انتهت وان العراق خرج منها منتصرا وهو لا يعطي الآن اولوية للموقف الذي كان متخذا من هذه الحرب، وان موضوع الخلاف الأساسي مع سورية حاليا هو الوضع في لبنان.

وقالت المصادر ان العاهل الأردني كان قد تدخل لدى بغداد للتخفيف من دعمها لبعض الأطراف المعارضة للوجود العسكري السوري في لبنان في محاولة منه لتبريد الخلاف السوري ـ العراقي في الساحة اللبنانية وكمقدمة لمحاولة ايجاد صيغة تفاهم بين الطرفين.

وكشفت المصادر ان الجانب العراقي اعلن سلفا انه لا يريد اي مصالحة شكلية وشخصية وانه يرفض القبول بالأمر الواقع في لبنان حتى ولو كان هناك استعداد سوري للمصالحة.

ونقلت المصادر عن وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز قوله لأحد وزراء الخارجية العرب المشاركين في اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة الوضع في لبنان ان لكل الدول العربية مصلحة في عدم السماح لدولة بالتدخل في شؤون جارتها لأن مثل ذلك يشكل سابقة خطيرة.

ونقلت المصادر عن دبلوماسيين عراقيين قولهم ان ما تطالب به بغداد هو العودة الى نوع من التوازن العربي في لبنان بحيث لا تكون الأدوار العربية في لبنان حكرا على دولة واحدة وليس على حساب استقلال لبنان وسيادته.

وقالت المصادر انه ما لم يتم التوصل الى حل في لبنان فان العراق قد ابلغ حكومة ميشال عون ان الملف اللبناني تبقى له الأولوية في كل التحركات العراقية على الصعيد العربي.

وتحدثت المصادر عن اتفاق في وجهات النظر حول الوضع في لبنان بين كل من العراق ومصر لكنها لفتت الى اختلاف في اسلوب التحرك الدبلوماسي والصيغ العملية للتعبير عن الدعم والى حرص القاهرة على العمل الدبلوماسي الهادىء وعدم الاصطدام بالأطراف الأخرى في هذا السبيل.

من ناحية أخرى علمت «الشرق الاوسط» ان وفدا كويتيا يضم سفيري الكويت عبد المحسن الجيعان وعبد العزيز الجاسم سيزور بيروت خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة لنقل دعوات رئيس لجنة المساعي العربية نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الى القيادات الاسلامية والمسيحية اللبنانية الى اجتماع في الكويت خلال النصف الأخير من الشهر الحالي.

وتلقى رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص امس اتصالا من الشيخ صباح الأحمد تناول نتائج الاجتماعات الأخيرة في تونس وخطة عمل اللجنة العربية في المرحلة المقبلة.

وعلم من اوساط الرئيس الحص ان الصباح اطلعه على نتائج زيارته الأخيرة للقاهرة ودمشق. كما نقل امس نائب رئيس مجلس النواب اللبناني الدكتور البير مخيبر عن رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون تفاؤله بنتائج اجتماعات تونس وتأكيده ان اعضاء اللجنة العربية «وضعوا القضية اللبنانية في نطاقها الصحيح».

وعلى صعيد آخر انتقل امس الموفد الفرنسي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية جون فرانسوا دونيو الذي يزور لبنان حاليا من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية واجتمع مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على ان يلتقي لاحقا شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا والرئيسين سليم الحص وحسين الحسيني الذي يتوقع عودته من باريس خلال ٤٨ ساعة.

واطلع المفتي خالد وشمس الدين دونيو على مواقفهما من نتائج الاجتماعات الاخيرة في تونس.

طلاس يتفقد القوات السورية في لبنان

دمشق ـ ر : اعلن في العاصمة السورية امس ان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس تفقد القوات السورية التي ترابط في لبنان واكد لها التزام بلاده بالسعي الى تحقيق وحدة لبنان.

كما ذكر ان العماد طلاس اكد للجنود السوريين اثناء الزيارة التي تمت امس الاول حرص دمشق على المحافظة على وحدة لبنان وتقديم كل الدعم والمساعدة لتحقيق الخلاص الوطني وتذليل الخلافات.

احتجاز سفينة بنمية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت السلطات الامنية المصرية في محافظة بورسعيد لسفينة شحن تابعة لبنما بالعبور بعد ان احتجزتها لعدة ساعات للاشتباه في وجود نفايات سامة ضمن حمولتها.

وصرح اللواء حسني رشاد مدير شرطة الميناء بان فرق البحث الخاصة تأكدت من خلو السفينة من النفايات بعد ان قامت بتفتيشها.

وزير خارجية السنغال يختتم زيارة للكويت

الكويت ـ كونا : غادر وزير خارجية السنغال ابراهيم فال الكويت امس في ختام زيارة استمرت يومين نقل خلالها رسالة لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح من الرئيس عبدو ضيوف تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبالقضايا التي تهم العالم الاسلامي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington. D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing. Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

انتصار الوزير في حديث لـ «الشرق الأوسط»

أتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة أنماطاً جديدة من الكفاح المسلح
لا خلاف بين قادة الانتفاضة والساحة الفلسطينية أرحب الساحات ديموقراطية

اثينا ـ «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:

على هامش مؤتمر دعم الانتفاضة وتاييد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة الذي انعقد في اثينا يومي ٥ و٦ فبراير (شباط) الحالي، التقت «الشرق الاوسط» بالسيدة انتصار الوزير (ام جهاد) ارملة الشهيد ابو جهاد وواحدة من اقدم الكوادر المناضلة في منظمة التحرير الفلسطينية. وتناول الحوار مع ام جهاد رؤيتها لآخر تطورات التحرك السياسي والنضالي للمقاومة الفلسطينية على الصعيدين الشعبي والرسمي، وردها على ما تناثر من شائعات حول خلافات بين القيادات الفلسطينية، حيث اكدت ان الساحة الفلسطينية أرحب الساحات الديمقراطية وانها مفتوحة لاختلاف الراي والحوار دون قيد او اكراه كما اكدت في الوقت نفسه عدم وجود اي خلاف داخل صفوف القيادة الموحدة للانتفاضة.

واعربت السيدة انتصار الوزير عن توقعها بان تشهد المرحلة المقبلة انماطا جديدة من الكفاح المسلح ضد الاهداف العسكرية للعدو الصهيوني خارج نطاق الانتفاضة التي ترى أم جهاد ضرورة ان تسعى لتعزيز وتنظيم المؤسسات الوطنية المستقلة في الاراضي المحتلة التي يمكن ان تلعب دورا مهما في دحر سلطة الاحتلال وتدمير مؤسساته.

● **كيف تقيمين انعكاسات اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على انتفاضة الاراضي المحتلة؟**

ـ اعتقد ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في دورته التاسعة عشرة ـ دورة الانتفاضة ودورة الشهيد «ابو جهاد» اعطت الشعب الفلسطيني أملا كبيرا وهدفا يناضل من اجله. وهذه القرارات عبر عنها شعبنا في الاراضي المحتلة من خلال الاحتفالات العفوية والفورية المؤيدة للدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وشعبنا يناضل الآن من اجل ان تكون هذه الدولة حرة ومستقلة ومن اجل ان يرفرف العلم الفلسطيني فوق القدس انشاء الله.

● **استمرار الانتفاضة يتطلب تطورا في وسائل النضال يتوازى مع هجمة السلام التي تقودها منظمة التحرير في الخارج. ما هو تصورك لمستقبل النضال الفلسطيني في الاراضي المحتلة؟**

ـ الواقع ان الانتفاضة الباسلة، أو الثورة الشعبية كما افضل ان اسميها والتي يشارك فيها شعبنا الفلسطيني بكل فئاته، برجاله ونسائه واطفاله وشيوخه والتي اعطت اثرها الكبير في تغيير الرأي العام العالمي من جهة القضية الفلسطينية واكسبت النضال الفلسطيني اعتراف العالم وتقديره لعطاءات شعبنا وتضحياته في مواجهة الاحتلال والقمع والارهاب والفاشية التي تمارسها قوات هذا الاحتلال الصهيوني بحق شعبنا، لا بد وان تمر بمراحل عديدة وتشهد انماطا متعددة من فنون مواجهة ومقارعة العدو. فهذه الانتفاضة التي عبر عنها شعبنا ليس فقط بالحجر وقنبلة المولوتوف بل ومن خلال تعزيز وتنظيم مؤسساته الوطنية والمستقلة من اجل دحر سلطة الاحتلال وتدمير مؤسساته وصولا الى اقامة الدولة الفلسطينية.

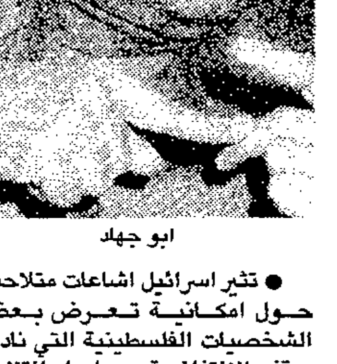
بالطبع هذه الانتفاضة حتى تستطيع ان تصل الى اهدافها المرجوة يجب ان تترافق مع الكفاح المسلح ضد الاهداف العسكرية للقوات الصهيونية المحتلة فالثورة الشعبية التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ ما يزيد عن اربعة عشر شهرا لن تبقى قصرا على الحجارة وقنابل المولوتوف والوسائل البدائية. لذا من المرتقب ان تشهد المرحلة المقبلة انماطا من الكفاح المسلح الذي سيطال البنية العسكرية لكيان العدو خارج اطار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

ان استمرار الانتفاضة على وتيرتها الحالية لن يجبر العدو على التراجع ما لم تترافق مع ضربات عسكرية متواصلة تصيب قلب البنية العسكرية الاسرائيلية.



ياسر عرفات





ابو جهاد

● **هل تقصدين ان المرحلة المقبلة ستشهد تحولا في مسيرة الانتفاضة من نمط النضال الشعبي الى اسلوب الكفاح المسلح؟**

ـ لا، اقصد ان يترافق النضال القائم بعمل عسكري نوعي يجبر العدو على التراجع. فللعدو الاسرائيلي تجربة فاشلة في حرب الاستنزاف، ولا بد وان تتكرر، لكن هذه المرة ستشمل كل الجهات الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية. انني اقصد ان تحتفظ الانتفاضة بالطابع الشعبي وتترافق مع اعمال عسكرية خارج اماكن اندلاعها بحيث تصبح البنية العسكرية الاسرائيلية التي يستعملها العدو لتصعيد عملياته الارهابية وممارساته القمعية ضد شعبنا الفلسطيني كرد على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ومبادرة السلام الشجاعة التي تقودها منظمة التحرير الفلسطينية، عرضة للدمار والشلل.

● **هل تقصدين فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨؟**

ـ نعم. لانه ما لم تحدث مثل هذه الاعمال العسكرية في المناطق التي يعتبرها العدو آمنة ويستعملها كخزان احتياط عسكري لضرب الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وخارجها، ليس من السهل على الانتفاضة تحقيق اهدافها السياسية.

● **تثير اسرائيل اشاعات متلاحقة حول امكانية تعرض بعض الشخصيات الفلسطينية التي نادت بوقف الانتفاضة مرحليا بانتظار نضوج التحرك السياسي للاغتيال، ما هو تعليقك على مثل هذه الاشاعات؟**

ـ انها بالطبع اشاعات مغرضة عودتنا عليها اسرائيل في كل وقت تمر فيه بعزلة. والعزلة التي تعيشها اسرائيل منذ اعلان الدولة الفلسطينية هي الاصعب والادق منذ عام ١٩٤٨ بسبب ما اكتسبته القضية الفلسطينية من تأييد على الصعيد الدولي. فاسرائيل من خلال نغمتها المعهودة هذه تحاول ان تلصق صفة الارهاب من جديد بمنظمة التحرير الفلسطينية بهدف حسر المكاسب الدولية التي حققتها من ناحية واخراج نفسها من العزلة الخانقة التي تعيشها من ناحية اخرى.

ليعرف العالم اجمع ان الساحة الفلسطينية هي ارحب الساحات ديمقراطية وانها مفتوحة للتعبير عن حرية الرأي دون قيد او اكراه. فبيننا القابل والرافض والمعارض والمؤيد. انما يحكمنا في النهاية قرار الاكثرية. واسلوب الاغتيالات ما كان في يوم من الأيام وسيلة لحل الخلافات الفلسطينية. لذا فان مراهنة العدو على مثل هذا الاحتمال محكومة بالفشل.

● **تدعي وسائل الاعلام التي تدور في فلك الدوائر الصهيونية ان هنالك خلافات حادة على صعيد قيادة الانتفاضة. ما هو ردك على هذا الادعاء؟**

ـ قيل الكثير عن الانتفاضة والقيادة التي وراءها. وقيل الكثير عن دور المنظمة في تفجر هذه الانتفاضة. يهمني في هذا المجال ان اجزم ان القيادة الموحدة هي في اقصى درجات الوفاق والتفاهم، والدليل على ذلك بياناتها الموحدة التي تصدر بانتظام وباجماع جميع افرادها. فمنذ الدورة الثامن عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وساحة النضال في الاراضي المحتلة تشهد تماسكا في الوحدة الوطنية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية. وقد تجلت وحدة قيادة الانتفاضة في دورة المجلس الوطني الاخير بالشعار الذي اطلقه الاخ المناضل جورج حبش «ثورة، ثورة حتى النصر، وحدة وحدة حتى النصر». فهذا التماسك في الوحدة الوطنية الفلسطينية الذي بدأ في انصع صوره في الجزائر ينسحب على القيادة الموحدة للانتفاضة باعتبارها الذراع الضارب لمنظمة التحرير الفلسطينية والملتزمة بقراراتها وتوجهاتها السياسية والمستقبلية.

● **ما هو دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة؟**

ـ الواقع ان المرأة الفلسطينية هي شريك ملازم في كل مجالات النضال الاجتماعي والسياسي والعسكري لانها تلعب دوراً اساسيا في الانتفاضة الشعبية منذ لحظات تفجرها الاولى.

والاجابة التقليدية عن هذا السؤال هي ان المرأة هي نصف المجتمع الفلسطيني. فقد قدمت سيلا من التضحيات في مسيرة النضال الفلسطيني ودورها في الانتفاضة مميز. فهي تشارك في جميع مجالات النضال اليومي بدءا باللجان الشعبية وانتهاء باللجان الوطنية المختلفة سواء كانت اجتماعية او صحية او لجان احياء او مدن او مخيمات.

المرأة الفلسطينية تقوم بدور غير عادي، واذا جاز التعبير فهي بكل فخر تقود النضال في الاراضي المحتلة، فهي اضافة الى مسؤولياتها الجسيمة تولت في الفترة الأخيرة مهمة تعليم وتدريس الاطفال من الحضانة حتى نهاية المرحلة الابتدائية في المنازل وبيوت العبادة بعد ان اصدرت قوات الاحتلال قرارها باغلاق المدارس الابتدائية ورياض الاطفال. انها تتحدى العدو من خلال قيادتها حملة تعليم النشء لاسقاط خطة «التجهيل» التي يطبقها بحق ابنائها.

المرأة الفلسطينية تهتم بشؤون الجرحى وعائلات المعتقلين واسر الشهداء، اضافة الى دورها كمقاتلة تتولى مواجهة قوات الاحتلال بالحجارة وقنابل المولوتوف. وخير دليل على ما اقول ان الانتفاضة البطلة قدمت عشرات الشهيدات ومئات الجريحات اضافة الى ان السجون والمعتقلات الاسرائيلية احتوت منذ عام حتى الان على ١٢٥٠ سجينة ومقاتلة ناهيك عن ان ما يزيد عن الفي حالة اجهاض حصلت اثناء مشاركة النساء الفلسطينيات في المظاهرات وعمليات المواجهة مع العدو بفعل قنابل الغاز والقنابل المسيلة للدموع.

● **كيف تصور ام جهاد الاوضاع الاجتماعية في الاراضي المحتلة؟**

ـ بعد مرور اكثر من سنة على الانتفاضة استطيع القول ان الوضع الاجتماعي داخل الاراضي المحتلة متماسك اكثر من السابق بدليل ان شعبنا استطاع ان يسقط جميع العادات القديمة والبالية، ويخلق قيما جديدة، برغم جميع اساليب القمع والبطش والاعتقال والابعاد والابادة التي استعملها جيش الاحتلال.

ولعل ابرز هذه القيم هما التكامل الاجتماعي والتكافل الأسري. فالاول تجلى باسلوب الايثار الذي جعل الفلسطيني يتخلى عن جزء مما يملكه لجاره ليكفل له الحياة والاستمرار، والثاني تجلى في الاقبال المنقطع النظير من قبل الفلسطينيين المغتربين في ديار الشتات بارسال جزء من دخولهم لاقربائهم وجيرانهم في الاراضي المحتلة لدعم صمودهم واستمرار الانتفاضة.

● **هل انت راضية عن انجازات مؤسسات الشؤون الاجتماعية الفلسطينية؟**

ـ الواقع اننا نبذل جهدا كبيرا في رعاية اسر الشهداء والاسرى والجرحى. ولكن لكوننا خارج ارضنا يستعصي علينا اقامة المشاريع الدائمة وتطويرها بما يرضي حاجة شعبنا، ونحن نأمل ان تتلاشى الصعوبات في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة، ويتعزز دورنا على صعيد مؤسسات الشؤون الاجتماعية.

اننا نبذل جهدنا في اقسى الظروف للحفاظ على عائلات الشهداء والاسرى والجرحى وعلاقاتها بالثورة لتتواصل من خلال تقديم المساعدات المالية والتعليمية والصحية وسواها من الخدمات. ولا شك ان المسؤولية في هذا المجال جسيمة. فبالاضافة الى الصعوبات الكبيرة التي تواجهها مؤسسات الشؤون الاجتماعية بفعل الجغرافية والحواجز النفسية كنا حتى عشية انفجار الانتفاضة في نهاية عام ١٩٨٧ نتحمل مسؤولية ٦٥ الف عائلة فلسطينية لشهداء واسرى الثورة الفلسطينية. وهذا العدد اضيف اليه الآن عائلات شهداء واسرى وجرحى الانتفاضة.

● **هل انت راضية عن الوضع الاجتماعي للمخيمات الفلسطينية في لبنان؟**

ـ الوضع هناك تعرض لعمليات متواصلة من التدمير. فما ان ننتهي من بناء مؤسساتنا حتى نفاجأ بتدميرها وضرورة بنائها من جديد نتيجة للوضع المحزن القائم في هذا القطر العربي الشقيق منذ عام ١٩٧٥. ففي لبنان نبدأ دائما من نقطة الصفر، وهي عرضة للتدمير في أي لحظة بفعل حالة عدم الاستقرار واللاتوازن القائمين.

لذلك فالعمل الاجتماعي في المخيمات الفلسطينية في القطر اللبناني غير مستقر، ولعل تزايد عدد الشهداء والجرحى وتدني الحالة الاجتماعية يشكلان عبئا ثقيلا على مؤسساتنا الاجتماعية ويتطلب مزيدا من الصبر والجهد.

● **هل أم جهاد متفائلة بقرار اعلان الدولة الفلسطينية؟**

ـ لا شك ان اعلان الدولة المستقلة كان قرارا تاريخيا لا بد منه، فرضته المتغيرات التي شهدتها الساحتين الاقليمية والدولية. فالمستجدات التي خلفتها الانتفاضة الفلسطينية المستمرة والمتصاعدة والتي فرضت نفسها على الوفاق الدولي بين الجبارين في قمة موسكو والذي شمل الصراعات الاقليمية بما فيها منطقة الشرق الاوسط اضافة الى قرار الاردن فك ارتباطه بالضفة الغربية المحتلة كان لا بد لها ان تتمخض عن القرار التاريخي الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة في الجزائر للحاق بركاب التطورات الاقليمية والدولية.

● **هل كان للوفاق الفلسطيني اثره في التعجيل باعلان الدولة المستقلة؟**

ـ بالطبع والا ما كان انعقاد المجلس الوطني ولا قراراته. فالوفاق هذا تجسد في الدورة الثامنة عشرة التي سبقت الدورة الأخيرة والتي انعقدت ايضا في الجزائر حيث لعب الشهيد الرمز ابو جهاد دورا تاريخيا في تحقيقه من خلال الحوار الذي قاده بين حركة فتح وجميع الفصائل الفلسطينية الاخرى. وقد كان للدبلوماسية «السهلة الممتنعة» التي عرف بها دورا بارزا في انجاح ذلك الحوار الديمقراطي الذي قاد الى انعقاد الدورة الثامنة عشرة والتي تجسدت فيها الوحدة الوطنية الفلسطينية في أبهى صورها، والتي انعكست ايجابيا على نضال شعبنا في الاراضي المحتلة، وتركت بصماتها فيما بعد على الدورة التاسعة عشرة التي تمخض عنها اعلان الاستقلال.

لقد سبق اعلان الدولة الفلسطينية اشهر من الحوار المتواصل بين القيادات والمؤسسات الفلسطينية حول اعلان وثيقة الاستقلال.

● **بدأنا نسمع مؤخرا اصواتا تنتقد التحرك السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية. ما هو تعليقك عليها؟**

ـ هذه الاصوات لا تنتقد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. فجميع الفصائل التي شاركت في دورة المجلس الفلسطيني التاسعة عشرة ملتزمة بكل القرارات التي صدرت عن المجلس سواء اعلان الاستقلال او البيان السياسي، بالرغم من مواقف البعض المعارضة لهذه القرارات. فاثناء التصويت اعلنت التزامها بشكل ديمقراطي بقرار الاغلبية. اما فيما يختص بالانتقادات التي تتحدث عنها فهي متعلقة بالتفسيرات وليس بالنصوص. احيانا يصدر صوت من هنا وصوت من هناك. لكن هذه الاصوات لا تؤثر على مجريات الامور لان الالتزام بالقرارات لا زال قائما.

● **اين اصبحت نتائج التحقيق في اغتيال القائد الشهيد «ابو جهاد»؟**

ـ لازالت المتابعة جارية. لكن حتى الان لم يتوصل الاخوان الى نتائج حاسمة، توضح بجلاء حقيقة المؤامرة التي ذهب ضحيتها «ابو جهاد». لكن الثابت والمؤكد ان اسرائيل شنت حربا ضد «ابو جهاد» لاعتقادهم بان اغتيال ابو جهاد سيؤدي الى اغتيال الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة. لكن والحمد لله ان الشعب الفلسطيني وعن هذه الحقيقة وبتضحياته ونضاله وعطائه اليومي الذي جسده الشهداء والجرحى والمعتقلون افشل هدف العدو من وراء اغتيال «ابو جهاد» وطالما ان هذه الانتفاضة مستمرة حتى تحقيق الاهداف التي من اجلها قامت ستبقى روح ابو جهاد تناضل مع شعبنا الفلسطيني حتى رفع العلم الفلسطيني على القدس الشريف عاصمة لفلسطين.

● **ام جهاد كانت نجما في دورة المجلس الوطني الفلسطيني وهي كذلك في كل المؤتمرات والندوات. هل تتطلعين الى لعب دور اكبر في النضال الفلسطيني؟**

ـ النجم الدائم الذي تتحدث عنه هو الشهيد الحي ابو جهاد الذي لا يغيب عن عيون كل المناضلين ولا عن قلوبهم واذهانهم. ابو جهاد حاضر دائما معنا بروحه ومنهجه ونضاله واهدافه. وسيري على نفس الطريق كان عهدا بيننا اثناء الخطبة وبعد الزواج.

وانشاء الله سأستمر حتى النصر.

السيدة انتصار الوزير (ام جهاد)

فكرة

مصطفى أمين

زارني بعض شباب اليوم. سألوني السؤال الدائم المتكرر. ما الفرق بين شبابكم وشبابنا. قلت كنا متدينين ولسنا متعصبين والحب عندنا اكثر من الكراهية. نصبر ولا نتعجل، نحترم آباءنا وامهاتنا. نقرأ كثيرا. نبني ولا نهدم. نجد متعة في التضحية في سبيل بلادنا دخلنا السجون. فصلنا من مدارسنا. كنا نعامل الزعماء كأنهم بشر لا آلهة. كنا نؤيدهم وننتقدهم. وكان لنا قدوة في كل مكان. كان قدوتنا في الشعر احمد شوقي. وفي الموسيقى عبد الوهاب وام كلثوم. وفي السياسة سعد زغلول. وفي الطب الدكتور علي ابراهيم. وفي الاقتصاد طلعت حرب. وفي الادب العقاد وطه حسين. وفي الصحافة عبد القادر حمزة. وفي النقد محمد التابعي وفي السخرية فكري اباظة. وفي الزجل والمواويل دكتور سعيد عبده وبيرم التونسي. كانت فاطمة رشدي احسن ممثلة في ايامنا وكنا نسميها صديقة الطلبة، وكان احسن ممثل درامي هو يوسف وهبي واحسن ممثل كوميدي هو نجيب الريحاني واحسن كتاب هو «عودة الروح» لتوفيق الحكيم. كانت اعظم النساء في شبابنا هي صفية زغلول ام المصريين وهدى شعراوي زعيمة النهضة النسائية.

وكان ثمن الكتاب عشرة قروش. كنت اشتري كتب العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم بثلاثين قرشا. وكان كل واحد منا يحرص على ان يكون مكتبة صغيرة في بيته. وكانت احسن المجلات في ايامنا هي «السياسة» الاسبوعية التي يرأس تحريرها الدكتور حسين هيكل و«الرسالة» التي يرأس تحريرها احمد حسن الزيات و«الثقافة» التي يرأس تحريرها احمد امين. وكانت مجلة «روز اليوسف» هي اهم المجلات السياسية. وكانت مجلة «المسرح» لصاحبها عبد المجيد حلمي اهم المجلات المسرحية واطولها لسانا. وكانت هوايتنا الاولى هي حضور الندوات والمحاضرات. وكان اهم المحاضرين توفيق دياب. وكنا نتردد على المحاكم لنشهد المحاكمات السياسية. وكان اروع المحامين هم مكرم عبيد وابراهيم الهلباوي وعبد العزيز فهمي ومرقص فهمي وتوفيق دوس.

وكنا نذهب الى السينما مرة كل اسبوع. تذكرة الترسو قرش صاغ وتذكرة اللوج اربعة قروش وثمن الجريدة اليومية خمسة مليمات وثمن المجلة الاسبوعية قرش صاغ. وكنا نشتري البذلة والجزمة والطربوش بمائة قرش يعني بجنيه واحد. ولم يكن في ايامنا اذاعة ولا تليفزيون. كنا مجانين بكرة القدم. كان ابطالنا حسين حجازي ومحمود مختار التتش وعلي رياض.

وكان اساتذتنا في اللغة العربية احمد حسن الزيات والدكتور زكي مبارك وصادق عنبر وعبد الرؤوف جمعة. وكان اكبر فصل في مدارسنا يتكون من ثلاثين تلميذا. وفي الجامعة الامريكية كان الفصل يتكون من عشرة طلاب فقط، وبذلك كنت دائما من العشرة الاوائل!

لتحديد موقفها من انتخابات مجلس الشورى

احزاب المعارضة في مصر تستطلع رأي قواعدها الشعبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ رؤساء احزاب المعارضة المصرية خلال هذا الاسبوع استطلاع رأي قواعدهم الحزبية على المستوى المركزي، وفي مختلف المحافظات حول موقفهم من انتخابات مجلس الشورى المصري المقبلة.

وأوضحت مصادر مسؤولة من داخل احزاب المعارضة ان موقفها سيتحدد من مدى امكانية خوض الانتخابات المقبلة في ضوء تقارير استطلاع الرأي التي ستعد على وجه السرعة بالاضافة الى مقترحاتهم حول ما يجب ان يتضمنه القانون الجديد بحيث يكون ممثلو احزاب المعارضة داخل البرلمان المصري جاهزين لمناقشة مشروع القانون من خلال هذه المقترحات التي سيحملونها كرسالة من قواعد المعارضة، خارج البرلمان.

ومن المنتظر ان تشهد مقار احزاب المعارضة خلال هذه الفترة عددا من اللقاءات المكثفة لتحقيق هذا الهدف.

وعلى جانب آخر فقد قرر رؤساء احزاب المعارضة عقد اجتماع آخر خلال الأسابيع القليلة المقبلة من المتوقع ان يتم في مقر حزب الوفد وذلك لوضع التصور النهائي حول ما يجب ان يتضمنه القانون الجديد من ضمانات والاتفاق على المطالبة داخل البرلمان ايضا من خلال ممثليهم بتعديل قانون انتخابات البرلمان بحيث يعود الى النظام الفردي ايضا خلال عام ١٩٨٩ الحالي.

وأكدت المصادر المسؤولة عن المعارضة ان تأجيل مؤتمر طنطا الذي كان مقررا عقده في التاسع من هذا الشهر يرجع الى ما تم الاتفاق عليه من تفرغ المعارضة لدراسة المواقف العاجلة وحتى يكون المؤتمر المقبل فرصة لتطرح على الجماهير تصورها حول العملية الانتخابية القادمة لمجلس الشورى بصورة متكاملة.

عاطف صدقي يزور المغرب الشهر المقبل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي سيقوم في نهاية الشهر المقبل بزيارة رسمية للمغرب يترأس خلالها الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة المغربية المصرية.

وسيرافقه وفد وزاري مهم يتكون من وزراء الاقتصاد والتعاون الدولي والثقافة ووزير الدولة للشؤون الخارجية.

لقطة من لقاء السيد ياسر عرفات بوفد اليهود الامريكيين والذي تم في العاصمة السويدية استكهولم في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

«ندوة لاهاي» بين الفلسطينيين والاسرائيليين خطوة الى الامام

● عن الندوة الفلسطينية - الاسرائيلية التي عقدت في العاصمة الهولندية لاهاي. كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية التعليق الاتي:

هذا هو أول لقاء بين الفلسطينيين والاسرائيليين «لم نشعر فيه بأن الملح قد وضع على جرحنا».. هذا ما قاله أحد اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي شارك في الندوة السياسية المهمة التي اقيمت في قصر السلام في لاهاي، مقر محكمة العدل الدولية، التي حضرها عدد كبير من السياسيين والعلماء بدعوة من جامعة امستردام الهولندية لمدة ثلاثة ايام ناقشت خلالها موضوع نماذج التعايش السلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

ولا شك في ان الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين امر غير سهل، الامر الذي ظهر بوضوح في اطار هذه الندوة العالمية، فبعد بداية الندوة شن مستشار السيد ياسر عرفات بسام ابو شريف هجوما عنيفا على الاسرائيليين. ووصف مقتل الاطفال في المنطقة المحتلة بانه اشبه بمعسكرات الاعتقال النازية، مما جعل السياسي الليبرالي الهولندي فايس جلاس يرفض الحديث مع ابو شريف. وفي اليوم التالي اعتذر ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية رسميا بسبب ذلك. الأمر الذي فسره المراقبون الذين حضروا الندوة بانه عبارة عن جزء من المساعي التي تبذلها لتأكيد مصداقيتها.

وفي اطار اعلان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات استعداده للاعتراف بوجود باسرائيل والحملة التي يقوم بها لتأكيد مصداقيته، أجاب وزير الخارجية الاسرائيلية الاسبق ابا ايبان قائلا: «علينا ان نختبر ما اذا كانت المنظمة تعني ذلك» في الوقت نفسه الذي دعا فيه ايبان الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير لاعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

وفي هذا المجال اشار ايبان الى استطلاع للرأي جرى مؤخرا في اسرائيل، أكد ان ٥٤٪ يريدون اجراء محادثات سلام مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ونظرا لأن القوانين الاسرائيلية تحظر اجراء اتصالات مباشرة مع المنظمة فقد ناقش الهولنديون، الذين اشرفوا على تنظيم الندوة افضل الطرق لتحقيق هذه اللقاءات دون مخالفة القوانين المذكورة.

ولعل ذلك يفسر تغيير اسم هذا اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي، من مؤتمر.. إلى ندوة، وتجنب اجراء محادثات مباشرة بين الجانبين بصورة مكشوفة. فعلى الرغم من أن الوفدين كانا يجلسان في قاعة واحدة فقد كان يفصلهما ممر ضيق. اما الحديث او الكلام فقد كان يتم عن طريق المنبر والمذياع. ومهما كان فان هذا اللقاء بين الاسرائيليين ومندوبي منظمة التحرير في هولندا يمكن اعتباره خطوة ايجابية الى الامام.

«دي فيلت»

التردي الاقتصادي المستمر

نشرت صحيفة «القدس» العربية التي تصدر في الأراضي المحتلة افتتاحية تناولت فيها الوضع الاقتصادي هناك جاء فيها:

انخفض سعر صرف الدينار الأردني الى ادنى معدل له، بحيث اصبح سعره مقابل الشيكل يساوي ثلاثة شواكل تقريبا. حسب معدلات يوم امس، وهذا يعني ان اولئك الاشخاص الذين يتقاضون رواتبهم بالعملة الأردنية لن يتمكنوا من الصمود امام موجة التخفيض في قيمة العملة، والارتفاع في اسعار المواد الاستهلاكية.

لقد بادرت مجموعة كبيرة من شركاتنا ومؤسساتنا العامة والخاصة في الاراضي المحتلة بالتفاهم التام بين اصحاب العمل والعمال، الى حل المشاكل الاقتصادية التي طالت الجميع، عن طرق ربط اسعار الدينار بأسعار صرف معقولة ومقبولة للجانبين، وبالاضافة الى ذلك قام بعض اصحاب العمل بزيادة الرواتب لمواجهة ارتفاع الاسعار.

وهذه الاجراءات، وان دلت على شيء، فانما تدل على مستوى عال من الوعي والحرص على اقتصادنا المحلي، خاصة في ظل الظروف التي نعيشها في المرحلة الحالية. وكلنا امل ان تقوم مؤسساتنا، حسب امكاناتها، التي لم تتوصل الى اتفاقيات مع العاملين باتخاذ اجراءات لتخفيف الأعباء عن شعبنا. فالمسؤولية جماعية، ولا بد للجميع من الارتقاء الى مستوى المسؤولية ضمن أطر التعاون والتفاهم.

لسنا بحاجة الى القول ان اصحاب المصانع والمزارع والمؤسسات قد تضرروا من جراء تدهور الاوضاع الاقتصادية. فأسعار المواد الخام مربوطة بالدولار، سواء أكان ذلك للمصانع او المزارع، على سبيل المثال لا الحصر. ومع كل ذلك، فان معظم القائمين على هذه المؤسسات قد بادروا الى معالجة آثار وانعكاسات التدهور الاقتصادي بطريقة عقلانية ومن خلال التفاهم مع العاملين.

ان مراعاة هذه الظروف الطارئة، وما قد يترتب عنها من جراء استمرار تدهور القوة الشرائية للدينار من قبل اصحاب العمل والقائمين على مؤسساتنا، تعتبر مسألة حساسة. واذا ما تعاون الجميع، فاننا على ثقة بقدرتنا على تجاوز هذه الأوضاع الاقتصادية المجنونة.

«القدس»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اختلفت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية اختلافا واسعا مع ان معظم اخبار تلك العناوين كانت محلية. إذ تناولت «ديلي تلجراف» الضجة التي لاتزال مستمرة إثر تصريحات وزيرة الدولة البريطانية في وزارة الصحة عن التسمم في بعض اصناف البيض وما نجم عن ذلك من استقالة الوزيرة ادوينا كري ورفضها الادلاء بشهادتها امام اللجنة النيابية الخاصة التي تحقق في الموضوع. وقد ازدادت حدة الضجة الآن بعد ان قررت كري تاليف كتاب عن الموضوع وبيع حقوق نشره مسلسلا لاحدى الصحف بقيمة مائة الف جنيه.

● ونشرت صحيفة «التايمز» في عنوانها الرئيسي خبرا محليا آخر عن بيع اعضاء الجسم لاغراض طبية وما نجم عن ذلك من تحقيقات اجرتها وزارة الصحة وقرار الحكومة العمل على سن تشريعات تقضي بمنع بيع اي اعضاء من الجسم لزرعها في اجسام المرضى الآخرين.

● الا ان صحيفتي «الجارديان» و«اندبيندانت» نقلتا في عنوانيهما الرئيسيين انباء الوضع في افغانستان. وتقول «اندبيندانت» ان رئيس النظام الافغاني نجيب الله استدعى ثلاثين الف مدني وسلحهم من اجل الدفاع عن العاصمة كابول «حتى الموت» بعد انسحاب القوات السوفياتية من البلاد.

● وقالت «الجارديان» في معرض تركيزها على الجهود الدبلوماسية ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه يبذل محاولة اخيرة من اجل ايجاد حل دبلوماسي للأزمة الافغانية. ويتمثل هذا الجهد في اجتماع بينه وبين زعماء المجاهدين. في اسلام اباد في الوقت الذي نشب فيه قتال عنيف قرب العاصمة كابول.

● كذلك طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى من معظم الصحف وفي مقدمتها خطط البنوك لاقراض الطلاب الجامعيين.

● اما الاخبار الخارجية فلم يرد منها باستثناء اخبار افغانستان سوى القليل جدا في اعمدة الاخبار القصيرة لبعض الصحف.

الصحف الامريكية

● «القوات السوفياتية تكمل انسحابها التام من كابول» كان العنوان الرئيسي الذي اشتركت الصحف الأمريكية الكبرى الصادرة امس في ابرازه على صفحاتها الاولى. وذكرت الصحف انه بانسحاب السوفيات من العاصمة الافغانية وغيرها من مناطق البلاد فان الاتحاد السوفياتي اكمل انسحابه بشكل تام من جميع الأراضي الافغانية قبل الموعد المحدد وهو الخامس عشر من هذا الشهر.

ونقلت الصحف ومنها «الواشنطن بوست» و«الواشنطن تايمز» و«نيويورك تايمز» انباء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوفياتي الى باكستان حيث بحث مع المسؤولين هناك وفي مقدمتهم بي نظير بوتو موضوع التوصل الى حل سياسي للمشكلة الافغانية. كما نقلت عن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قوله ان زعماء المجاهدين في افغانستان وايران توصلا الى اتفاق في ما بينهم للتعاون في حكومة جديدة.

بيكر لا يعارض اشتراك السوفيات في مؤتمر لاحلال السلام بالشرق الاوسط

● قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انه لا يعارض في اشتراك الاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي لاحلال السلام بالشرق الاوسط، ولكن على السوفيات ان يبرهنوا على التزامهم بالسعي الى لعب دور بناء.

واضاف بيكر يقول في حديث ادلى به لمجلة «تايم» الامريكية «ان احد السبل لاظهار ذلك هو استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل، ومواصلة السماح بزيادة الهجرة والتوقف عن مساندة الدول التي تؤيد الارهاب».

وقال وزير الخارجية الامريكي انه لا يرى سببا لأن تنحرف حكومة الرئيس جورج بوش عن سياسة حكومة الرئيس السابق رونالد ريجان تجاه عقد مؤتمر سلام لأن هذا يتضمن شرطين رئيسيين هما: ان يؤدي مثل هذا المؤتمر الى مفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية وان يكون منظما على افضل وجه.

ومضى يقول «لا أرى أي سبب يبرر ان ننحرف عن هذه السياسة بهذين الشرطين.. ونحن لا نعارض معارضة قاطعة ان يلعب السوفيات دورا».

ومع ان الولايات المتحدة هي اكثر العناصر تأثيرا في الشرق الاوسط فان من المهم الا نسمح بأن يتطور هذا المفهوم ليعني اننا يمكننا ان نقدم السلام او اننا يمكننا الحصول على تنازلات من اسرائيل. واذا اردنا ان يكون هناك سلام دائم فانه يجب ان يكون نتيجة مفاوضات مباشرة بين الأطراف وليس شيئا يمليه او يؤديه احد من الخارج بما في ذلك الولايات المتحدة.

وقال الوزير الامريكي ايضا انه لا


جيمس بيكر

يعارض توجيه ضربات وقائية للارهابيين «لأن مثل هذه الضربات تكون لازمة احيانا ولها ما يبررها».

وفي رده على سؤال عما اذا كانت واشنطن ستؤيد جهود الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لاصلاح المجتمع السوفياتي قال السيد بيكر انه لا يعتقد ان نجاح الرئيس السوفياتي يتوقف على سياسة الولايات المتحدة. إذ قال: «لا اظن ان النجاح او الفشل يتوقف على ما نفعله.. علينا ان نواصل الاقتراب من هذه العلاقة بفطنة وواقعية وان نحذر التهافت لمجرد اننا نرى تغيرا».



شيفارنادزه يخفق في تأمين اتفاق مع المجاهدين على تسوية سياسية للصراع الأفغاني

اسلام اباد - «الشرق الاوسط» من احمد رشيد

اعترف ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي امس بان موسكو اخفقت في دبلوماسيتها التي تهدف الى ايجاد تسوية سياسية لافغانستان. وقال ان آخر جندي سوفياتي سيغادر افغانستان في غضون اسبوع واحد وان موسكو ستمضي في مساندتها لنظام كابول في مسعاه لحل سياسي.

وقال المسؤولون الباكستانيون الذين اشتركوا في المحادثات التي اجراها شيفارنادزه في اسلام اباد ان اصرار الاتحاد السوفياتي على اشتراك حزب الشعب الديموقراطي الذي يتراسه نجيب الله مع المجاهدين في السلطة حجر العثرة امام اي اتفاق بشأن تشكيل حكومة افغانية ذات قاعدة عريضة.

وفي بيان مشترك صدر في ختام المحادثات اعلن الاتحاد السوفياتي وباكستان انهما سيشجعان تأسيس مثل هذه الحكومة في كابول وان الحل العسكري لن يؤدي الا الى مزيد من اراقة الدماء.

وقد اكد وزير الخارجية السوفياتي هذه النقطة في مؤتمر صحفي. وقال: ان انسحاب آخر جندي سوفياتي من افغانستان لا ينبغي ان يكون بداية لحرب اهلية في البلاد وان اي استمرار للحرب الاهلية سيشكل طريقا مسدودا امام الحل.

وقد امضى وزير الخارجية السوفياتي يومين في اسلام اباد لاجراء المحادثات مع الحكومة الباكستانية وتحدث عن عدد من الخيارات حول الحكومة ذات القاعدة العريضة التي يمكن تأسيسها وقال ان حكومة جديدة لا يمكن ان تكون ممكنة الا بتمثيلها المتعادل لكل الاطراف في النزاع. وذلك يعني انها يجب ان تشمل حزب الشعب الديموقراطي وربما تشمل ايضا الملك ظاهر شاه. وقال ان الخيارات الاخرى هي عقد مؤتمر دولي لكل المشاركين او عقد اجتماع لكل الفئات الافغانية بحضور ممثلين عن الامم المتحدة. وكانت كل هذه الاقتراحات قد طرحتها موسكو من قبل ولكنها لم تصل الى نتيجة.

وقال المسؤولون الباكستانيون ان وزير الخارجية السوفياتي لم يكن لديه جديد يقدمه كما لم يكن مستعدا للموافقة على تشكيل مجلس الشورى للمجاهدين ما لم يشارك فيه حزب الشعب الديموقراطي.

وسيبدأ مجلس الشورى يوم الجمعة انتخاب حكومة مؤقتة كي تحل محل النظام الحالي في كابول.

واعرب وزير الخارجية السوفياتي عن تأييده لحزب الشعب الديموقراطي قائلا انه مستعد للمشاركة في السلطة

شيفارنادزه خلال مؤتمره الصحفي امس في اسلام اباد.

ولكن «ليس هناك من احد في كابول مستعد للاستسلام».

واردف ان موسكو مضطرة للاستمرار في دعم حزب الشعب الديموقراطي لوجود معاهدة تستوجب ذلك حتى بعد ان تنسحب القوات السوفياتية من افغانستان. ثم اتهم البلدان التي سحبت سفراءها من كابول، بما فيها بريطانيا، بانها تفتقر الى الاحساس بالمسؤولية.

وقال المسؤولون الباكستانيون انه حتى مع فشل المحادثات التي جرت في اسلام اباد فان وزير الخارجية السوفياتي قد وضع الاسس للمزيد من الروابط بين باكستان والاتحاد السوفياتي ولاسيما في مجال تقديم مساعدات للتنمية.

وكان وزير الخارجية السوفياتي قد اشار الى ان باكستان حسب قناعته تريد تسوية سياسية لافغانستان واحجم عن تكرار الاتهامات السوفياتية المعتادة ضد باكستان لمساندتها المجاهدين.

وبالرغم من ان قائد القوات السوفياتية في افغانستان الجنرال بوريس جروموف قد اكد في تصريح نشرته امس صحيفة برافدا السوفياتية ان اخر القوات السوفياتية قد غادرت كابول في طريقها الى الحدود، فقد شوهد جنود سوفيات امس في كابول لحراسة مطارها. وقال جنود سوفيات يحرسون حواجز تفتيش على طريق رئيسي قرب المطار انه مازالت توجد كتيبة سوفياتية قوامها حوالي ٥٠٠ رجل في كابول.

وكان وزير الخارجية السوفياتي قد اكد امس خلال مؤتمره الصحفي قبيل عودته الى موسكو انه «ليس هناك قوات سوفياتية في كابول» واضاف «بعد اسبوع لن يكون هناك قوات سوفياتية في اي جزء من افغانستان».

ونقلت وكالة تاس للانباء عن متحدث عسكري سوفياتي ان اكثر من ٣٠ الف جندي سوفياتي غادروا افغانستان في اطار المرحلة الثانية والاخيرة من الانسحاب.

واوضح المتحدث ان وحدات سوفياتية مازالت موجودة في خمسة اقاليم هي بلخ وسامنجان وباروان وبجلان (شمال كابول) وحيرات (شمال غرب البلاد).

القمة المرتقبة بين جورباتشوف وبينج

اسلام اباد - ر: قال وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه امس ان اول اجتماع قمة سوفياتي - صيني منذ ٣٠ عاما سيؤدي الى تحسين كامل للعلاقات بين الدولتين الشيوعيتين الكبيرتين.

واكد شيفارنادزه ان اجتماع القمة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والزعيم الصيني دينج شياوبينج سيعقد في بكين من ١٥ الى ١٨ فبراير (شباط).

واضاف يقول قبيل عودته الى بلاده من محادثات في الصين وباكستان ان القمة ستغلق صفحة الماضي وترسم طريقا جديدا نحو المستقبل.

بلجيكا تتوقع تطورا جديدا في قضية اختطاف بوينانتس

بروكسل - «الشرق الاوسط» من ديفيد اوزبورن:

يأمل المسؤولون في جهاز المخابرات البلجيكي، وفي خضم ضعف المعنويات الذي اصابهم نتيجة الفشل الواضح لتحرياتهم حتى الان بحثا عن بول فانون بوينانتس رئيس وزراء بلجيكا السابق المختفي، ان يجلب اليوم معه املا جديدا هم في امس الحاجة اليه.

فقد امرت مجموعة تطلق على نفسها اسم «اللواء الاشتراكي الثوري» والتي تدعي انها هي التي اختطفت بوينانتس، جريدتين بلجيكيتين هما «لي سوار» و«هيت ليتست نيوز» ان تنشرا نتائج استفتاء للقراء حول توزيع مبلغ الفدية الذي تطالب به المنظمة، على الفقراء.

وقد مرت الان ثلاثة اسابيع على اختفاء بوينانتس من جراج سيارته، تاركا خلفه جهاز سمعه الدقيق، وغليونه وفردة حذائه ومحقنة فارغة.

ولم يحصل الصحفيون الذين يتوجهون يوميا في جو من العبوس الى مكتب المدعي العام للاستفسار عن آخر التطورات في هذه القضية، يوم امس، سوى على جواب واحد هو ليس هناك شيء جديد، لكن اليوم قد يجلب معه شيئا جديدا. وعلى الاقل هذا ما يأمل فيه المحققون.

وجاءت مطالبة مجموعة الاشتراكيين الثورية للجريدتين بنشر نتائج الاستفتاء على شريط كاسيت مسجل وموجه الى رئيسي تحرير الجريدتين. وفيه طالبت بفدية قدرها حوالي نصف مليون جنيه استرليني. كما طلبت من الجريدتين تنظيم الاستفتاء حتى يقرر المواطنون كيف يمكن توزيع المبلغ النقدي على الفقراء والمحتاجين.

ولا يتوقع من اي من الجريدتين ان تنشر نتائج مثل هذا الاستفتاء رغم الانذار الموجه اليهما في الرسالة بان «اجراءات ضرورية» قد تتخذ ضدهما ما لم تستجيبا لهذا الطلب.

ولكن يؤمل ان يؤدي عدم نشر اي استفتاء في الجريدتين الى ظهور بعض الاشارات الجديدة التي قد تقود الى الخاطفين.

وقد صرح متحدث باسم مكتب المدعي العام بقوله: «نحن مازلنا لا نقدر ان نقول الى اي حد نتخذ رسائل اللواء بجدية، ولكننا نأمل في نوع من الاشارة منهم».

والمعروف ان بوينانتس قد سقط عام ١٩٨٧ من كرسي الحكم بسبب العار الذي لحقه حين وجد مذنبا بتهمة التهرب من الضرائب، وحكم عليه بالسجن لمدة ٣ اعوام مع وقف التنفيذ. وهو ايضا يواجه نتائج تحقيق رسمي حول اتهامات وجهت له بانه قبل رشاوى من متعهدين خصوصيين خلال الاعوام العديدة التي كان فيها وزيرا للدفاع.

مباحثات تضامن مع الحكومة البولندية

وارسو - ر: بدأ زعماء بولندا الشيوعيون امس محادثات يسعون فيها الى ابرام اتفاق مع اتحاد نقابات العمال المستقلة (تضامن) الذي حاولوا سحقه منذ سبع سنوات وذلك من اجل اعادة الاستقرار لبولندا.

وقد عقدت مباحثات المائدة المستديرة في قصر قديم بوارسو لمناقشة اصلاحات وعمليات تحررية يمكن ان تنتزع بولندا من ازمتها السياسية والاقتصادية.

ويتوقع ان تؤدي المحادثات الى ادخال حريات سياسية واقتصادية الى جانب منح حريات للنقابات العمالية بعد سبع سنوات من الاحكام العرفية.


رئيس باراجواي المؤقت اندريس رودريجز يعانق رئيس اساقفة اسونسيون وتبدو نيلي زوجة الرئيس الجديد في الوسط.

ارقام متناقضة عن ضحايا الانقلاب في باراجواي

اسونسيون - أ.ف.ب. جاء في اول حصيلة رسمية اعلنها امس الاول وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة لويس ماريا ارغانيا في اسونسيون ان الانقلاب الذي اطاح يوم الجمعة الماضي بالجنرال الفريدو ستروسنر لم يوقع سوى سبعة عشر قتيلا.

وكشف الوزير في مؤتمر صحفي ان هذه الحصيلة المؤقتة وضعت استنادا الى عمليات الاستقصاء وحدها التي قام بها ممثلون للسلطات في مراكز الاستشفاء الرئيسية في العاصمة.

وتتناقض هذه الارقام الرسمية الاولى مع التقديرات الاولية للاوساط الدبلوماسية والصحافية التي تحدثت عن حوالي ٣٠٠ مفقود من المدنيين والعسكريين المتمردين او الذين ظلوا على وفائهم للرئيس المخلوع.

ويشير المراقبون الى ان اثار المعركة الضارية التي جرت تحمل على الاعتقاد بان هذه الحصيلة الرسمية لم تأخذ في الاعتبار سوى الضحايا الذين سقطوا في صفوف المنتصرين.

وقد اسفر القداس الذي اقيم في ذكرى ضحايا الانقلاب مساء امس الاول في كنيسة سان روك في اسونسيون عن مشاهد لم تعهدها باراجواي من قبل مزجت بين النزعة السياسية التوحيدية والتأثر ونفحة من الاثارة.

فرؤية رئيس الدولة ورئيس الكنيسة وزعيم المقاومة تحت سقف واحد في الكنيسة كان في الماضي نوعا من الخيال.

فقد عانق الرئيس الجديد الجنرال اندريس رودريجز وهو في لباس مدني طحيني اللون رئيس اساقفة اسونسيون المونسنيور اسماعيل رولون تحت انظار زعيم المعارضة دومينجو لاينو.

وعلم من مصدر رسمي ان رئيس باراجواي السابق الفريدو ستروسنر التجأ امس الاول الى البرازيل التي منحته في اليوم نفسه حق اللجوء السياسي.

واوضح المصدر نفسه ان رئيس باراجواي السابق موجود في بيت الضيافة التابع لشركة الكهرباء البرازيلية فورناس قرب مدينة ايتومبيارا «غوياس» على بعد ١١٢٥ كلم شمال غرب ريو دي جانيرو.

وقد جرى التكتم من قبل السلطات المحلية حول الوجهة النهائية للرجل القوي السابق في باراجواي الذي يرافقه ثمانية اشخاص بينهم نجلاه غوستافو والفريدو وابنته غراسيلا وذلك حتى وصوله الى ايتومبيارا. اما زوجته ايديا مورا فهي موجودة في اورجواي.

اكينو ترفض الموافقة على عودة ماركوس

مانيلا - أ.ف.ب. رفضت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس استقبال نائب الرئيس سلفادور لوريل وهو يحمل رسالة من رئيس البلاد السابق فرديناند ماركوس الذي يرقد في أحد مستشفيات هونولولو معانيا من مرض خطير.

ولم يوضح نائب الرئيس من جهته بناء على طلب اكينو مضمون رسالة ماركوس الذي زاره لوريل من دون اخذ موافقتها.

وأكد هذا الاخير الذي ابتعد سياسيا عن اكينو في العام الماضي عندما جمع في المعارضة اتباعا سابقين لماركوس ان زيارته الى الرئيس السابق كانت «محض انسانية».

واضاف لوريل ان ماركوس «رجل يعاني ويشارف على الموت» واعرب عن «مخاوفه» من ان تشهد البلاد اضطرابات اذا رفضت اكينو السماح بعودته.

ومضى يقول «اذا سمح لماركوس بالعودة فاننا سنتفادى هذه الاضطرابات. ان القوات المسلحة تحت السيطرة وليس هناك خطر على الاستقرار السياسي للبلاد».

وترفض الرئيسة اكينو الموافقة على عودة ماركوس الى الفلبين الى ان يعيد الى البلاد ملايين الدولارات التي تقول انها نهبها من خزينة الدولة.

شجون

عماد الدين أديب

بعد خروج السوفيات

بخروج اخر جندي سوفياتي من كابول، ينتهي الجهاد الاصغر ويبدأ الجهاد الاكبر لجماعات المجاهدين الافغان!

المجاهدون الافغان استحقوا كل اعجابنا من خلال النضال المستمر ضد قوات الاحتلال السوفياتي.

والتاريخ علمنا ان حركات التحرر تتوحد ضد المحتل، وتتناقر وتتقاتل بعد انسحابه.

وما نقوله اليوم، يأتي من قبيل الحرص على الدماء الطاهرة التي اريقت على ارض افغانستان من الاف الشهداء الافغان.

ما نقوله اليوم ان النضال الاكبر قد بدأ. نضال البحث عن نظام حكم عادل وديموقراطي وحر.

والمطلوب هو النضال من اجل تحقيق المبادىء وليس من اجل تحقيق مغانم السلطة.

وما نقوله هو مجرد محاولة للاسترشاد بعثرات التجارب الثورية التي شهدها العالم في هذا القرن، التي بدأت بحلم وانتهت بكابوس.

السلطة لا يجب ان تكون مطلبا في حد ذاتها ولكن ما دامت السلطة في يد قوة اختيرت بطريق شرعي حر يعبر عن غالبية الجماهير فتلك هي السلطة التي يجب ان نحترمها.

ان حكومة نجيب الله في طريقها الى السقوط وكل تقارير المراقبين تتحدث عن الحكم المقبل الذي سوف تلعب فيه جماعات المجاهدين الدور الاكبر.

هنا يصبح التحدي هو كيفية اختيار نظام بالطريقة الديموقراطية معبرا عن اماني الشعب.

وهنا يصبح التحدي هو ضمان لقمة العيش للمواطن الافغاني الذي ارهقته الحرب مع السوفيات وارهقته السياسات الانغلاقية للحكومات السابقة.

ان افغانستان الآن امام مستقبل جديد من الممكن ان يكون مفروشا بالورود ومن الممكن ان يكون مفروشا بالشوك لا قدر الله.

من هنا نقول: فلنتعلم من تجارب الثورات التي اكلت نفسها طمعا في السلطة.

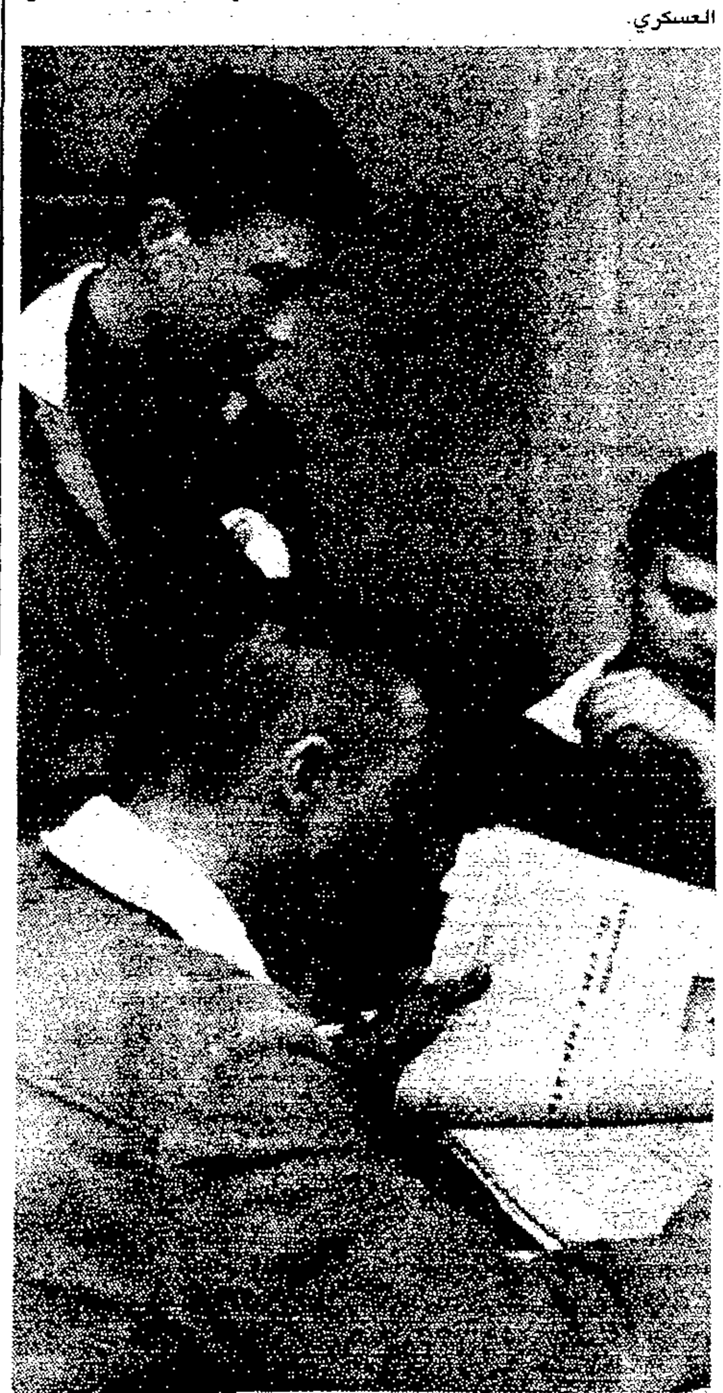


عدد من المجاهدين الافغان يقودون شاحنة سوفياتية كانت من بين الاسلحة التي استولوا عليها خلال عملياتهم ضد القوات السوفياتية

جنديان سوفياتيان يحرسان الطريق الدائري في كابول يبتسمان ازاء انباء اتمام الانسحاب السوفياتي من افغانستان



ازدحم المدنيون الاجانب المقيمون في كابول في المطار خلال اليومين الماضيين في محاولة لمغادرة افغانستان قبل اتمام الانسحاب السوفياتي خوفا من تدهور الوضع العسكري.



عدد من الجنود السوفيات الذين جرحوا في افغانستان يتابعون انباء اتمام الانسحاب في الصحف السوفياتية من مستشفاهم العسكري في طشقند.

خاص بـ الشرق الاوسط من لندن

إلى أين تتجه سوق الذهب؟

عوامل مزاجية وفعلية وراء التوقعات بهبوط السعر إلى ٣٠٠ دولار للأوقية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من مايكل برست:

اعتاد المتعاملون في سوق الذهب على التقلبات المفاجئة للحالة المزاجية.. ولأن الذهب حيوان مزاجي، يرتبط سعره بالقناعات كما يرتبط بالأساسيات. نجد ان الانتشاء واليأس توأمان في ذرية هذا الحيوان. وهكذا فبعد بضعة اشهر من الأمل في ان يصعد المعدن النفيس فوق سعر ٤٠٠ دولار للأوقية نجد ان الانهيار في السعر خلال الاسبوعين الماضيين قد قوبل بحالة من اليأس.

ودوافع القلق مفهومة تماما، فقد هبط سعر الذهب بنحو ١٥ دولارا للأوقية منذ بداية التراجع للسوق.. واقفل المعدن النفيس المعاملات في لندن يوم الجمعة الماضي عند ٣٨٨,٧٥ دولار للأوقية. اي ادنى منسوب له منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) لعام ١٩٨٨.

ولاشك ان اي سوق معرض لحالة من العصاب حين تحوم السلعة التي تتعامل فيها دون يقين ولفترة ما عند مستوى معين، ثم تنزلق بعد ذلك سريعا.. ويزيد هذا العصاب حدة حين تكون السلعة المعنية هي الذهب.

وفي اللحظة التي هبط فيها الذهب تحت علامة ٤٠٠ دولار للأوقية، ترددت تكهنات سوداوية مفادها ان هبوط السعر الى ٣٨٠ دولارا للأوقية هو الخطوة التالية. ولأن هذا السعر اصبح في مدى المعاملات الآن فنحن نسمع همسات سوداوية ايضا عن نزوله الى نحو ٣٠٠ دولار للأوقية، ذلك ان فقدانا خطيرا للثقة يبدو انه تمكن من السوق.. فهل هناك دوافع قوية وراء هبوط المعنويات ام ان محبي الذهب انما يعدون انفسهم مرة اخرى.

ومن السهل ان ينحي المرء جانب هذا الهبوط في السعر باعتباره واحدا من تقلبات الذهب. فقد جاء اداء الدولار قويا على غير المتوقع، وبورصات الاسهم من جانبها عاشت تجربة ليست اقل ايلاما.. ولقد ظل المهتمون بالذهب ولفترة طويلة يحسبون الاموال التي كان من شأنهم ان يربحوها ان هم استثمروا في معادن اخرى.. وحدث للذهب ان تعرض لهجوم مماثل خلال الخريف، ويبدو انه تعافى.

كذلك من شأن محبي الذهب ان يكونوا اكثر اقداما في دفاعهم عن ما يحبون وباستطاعتهم ان يدفعوا بالحجة القائلة ان الطلب الأساسي على الذهب مايزال قويا، على الاقل لكونه رخيصا الآن.

وليس من الواضح ان يكون الشرق الأقصى الذي يتحول اليه حاليا مركز الجذب في تجارة الذهب، قد فقد افتتانه بالمعدن النفيس كما حدث للغرب. فقد استوردت اليابان نحو ٣٢٠ طنا من الذهب خلال العام الماضي لتتفوق عليها تايوان التي اشترت ٣٥٠ طنا بالطرق القانونية المشروعة اضافة الى ما قد يصل هذا القدر من الذهب الذي تم استيراده بطرق غير قانونية.. والمنتظر ان تتراجع واردات تايوان هذا العام، لكن واردات اليابان مرشحة للزيادة الى ٤٠٠ طن.

ومع ذلك فهناك من يعطي وزنا حقيقيا لاعتبار سوق الذهب في الوقت الحاضر سوقا ضعيفة اكثر من اعتبار ضعفها الراهن مجرد مرحلة عابرة.. ذلك ان حركة سوق العملات وبورصات الاسهم خلال الاسبوعين الماضيين من شأنها ان تكون بمثابة الاحداث الاقل اهمية لكنها في نهاية المطاف هي التي احدثت تحولا في المدركات. تلك المدركات او التصورات التي تكونت منذ فترة وفي هدوء بفعل تحولات اطول مدى.. وثمة ثلاثة اعتبارات في هذا الصدد:

اولا: ان الذهب الآن يعود على المستثمر بالسعر ذاته الذي كان يحصله قبل عامين، وهذا امر يسبب عصبية لدى المستثمر. يضاف الى ذلك ان اسعار الفائدة، العدو اللدود للذهب اتجهت الى الصعود خلال هذه الفترة.

ثانيا: هدأت حدة التوتر في الشؤون الدولية كثيرا.

وثالثا: سجل انتاج الذهب صعودا مضطردا وبشكل ثابت.



المستشار الالماني الغربي هيلموت كول يناقش مع رئيس الوزراء الاسباني، فيليب جونزاليز، نموذجا لـ «سوق العالم ـ ١٩٩٢» المقرر اقامته في اشبيلية الاسبانية دارت مناقشة النموذج على هامش القمة التي عقدت بين الاثنين ليلة امس.

تأجيل اجتماع وزراء مالية التعاون لغد

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الامانة العامة لمجلس التعاون قررت تأجيل موعد اجتماع وزراء المالية والاقتصاد لمدة ٢٤ ساعة وأنه سيعقد بالتالي عصر غد الأربعاء بدلا من اليوم الثلاثاء.

وسيتوجه وزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي الى الرياض صباح الأربعاء على رأس وفد بلاده الى الاجتماع بعدما كان مقررا ان يغادر صباح اليوم.

ويعد موضوع الاتفاق على التعرفة الجمركية الموحدة لدول التعاون احد ابرز الموضوعات على جدول اعمال الاجتماعات التي يشارك فيها مدراء الجمارك بدول المجلس.

مباحثات زراعية بين الامارات وبرلين

ابوظبي ـ ق.ن.أ: اجتمع السيد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات العربية المتحدة امس مع كلاوت جاوت نائب وزير التجارة في المانيا الديمقراطية الذي يزور الامارات حاليا.

وصرح السيد سعيد الرقباني بأنه تم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين دولة الامارات والمانيا الديمقراطية في مجالات الثروة الحيوانية وتنميتها وكذلك في مجالات الابحاث والمكننة الزراعية.

واضاف انه تلقى دعوة من نظيره وزير الزراعة الالماني لزيارة برلين لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين على ان يحدد موعد الزيارة في وقت لاحق.

وزير التعاون الدولي المصري لـ الشرق الاوسط

ننتظر المزيد من التبادل مع الصناديق العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي بان الفترة المقبلة سوف تشهد مزيدا من التعاون الاقتصادي والمالي بين مصر والصناديق المالية العربية وبعض الصناديق الوطنية في دول الخليج وبصفة خاصة صندوق التنمية السعودية، وصندوق التنمية الكويتي.

واضاف وزير التعاون الدولي المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المرحلة السابقة وبعد ان استعادت مصر عضويتها في تلك الصناديق تركزت على دعوة جميع رؤساء ومديري هذه الصناديق والمؤسسات المالية العربية لزيارة مصر لبحث مجالات التعاون، والتوصل الى حلول لبعض المسائل المتبقية بشأن استعادة مصر لعضويتها في تلك الصناديق والمؤسسات العربية وتقديم بعض المشروعات المصرية المدروسة لقيام الصناديق بتمويلها خاصة من جانب الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل بعض المشروعات في المجال الصناعي، والكهرباء، والنقل، والمواصلات.

وحول قيام تجمع اقتصادي عربي رباعي يضم مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي قال الدكتور موريس مكرم الله ان التعاون على المستوى العربي ككل، او على مستوى مجموعة من الدول العربية لا يتعارض مع التعاون الثنائي ويمثل ذلك دعما للقدرات والامكانات العربية، ودراسة انشاء مؤسسات مالية ثنائية ورباعية بين دول التجمع تتولى مهمة تمويل المشروعات الرباعية المشتركة ومنها انشاء شركات قابضة للتنمية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتفاقية النظام الاساسي للتجمع الاقتصادي العربي الرباعي سوف تنص على حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وتبادل البضائع والمنتجات الوطنية وحرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسات النشاط الاقتصادي بين الدول الاربع تمهيدا بعد ذلك لايجاد منطقة جمركية موحدة وتوحيد سياسة التصدير والاستيراد بين الدول الاربع وتوحيد انظمة النقل والترانزيت.

مصر: دراسة زيادة رسوم الخدمة للطائرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري ان الحكومة ستحيل الى البرلمان مشروع قانون لرفع سعر الخدمات التي تؤدى بالمطارات للطائرات طبقا لسعر الصرف للدولار بالسوق المصرفية بدلا من احتسابه بـ ١٢٥ قرشا مما يدر عائدا كبيرا على الشركة الوطنية المصرية للطيران.

واضاف ان هيئة ميناء القاهرة الجوي قد حصلت على ١٨ مليون جنيه للشركة الأجنبية التي رسا عليها مزاد السوق الحرة بالمطار الجديد وقد رفض طلب الشركة بتخفيض الحد الأدنى الخاص بها وهو ٢٨٪ من جملة المبيعات.

ويجري حاليا انشاء شركة جديدة لادارة السوق الحرة من مختلف الجهات العامة بالمطار بشروط الشركة الأجنبية نفسها والتي تقضي بتوريد ٦ ملايين و٢٠٠ الف دولار سنويا.

وذكر انه تم انشاء شركة اجنبية لخدمة الشركات الأجنبية التي لا تخدمها مصر للطيران وعددها ٢٣ شركة تمتلك فيها مصر ٧٠٪ من رأس المال فيما تسهم ٦ شركات اجنبية بالباقي ٧٠٪.

في الوقت نفسه نفى الوزير المصري حصول اي شركة من شركات تلقي الأموال في مصر على ترخيص تشغيل طائرات مؤكدا ان الوزارة تشجع القطاع الخاص الملتزم بالضوابط الموضوعة.

البنوك ومؤسسات الادخار تناشد بوش الامتناع عن زيادة رسوم الايداعات

لندن ـ «الشرق الاوسط» من سامي السيد:

حث مديرو البنوك ومؤسسات الادخار والتسليف في الولايات المتحدة الرئيس الامريكي جورج بوش في لقاء في البيت الابيض ان لا يزيد الرسوم المستحقة على البنوك والمؤسسات من اجل تغطية الخسائر الهائلة التي تكبدها قطاع الادخار.

جاء اللقاء الذي دام ساعة في الوقت الذي قيل فيه ان وزارة الخزانة الامريكية تنظر في امكانية زيادة البنوك ومؤسسات الادخار لرسومها المستحقة على «ايداعات التأمين الفيدرالية» ومن ثم استخدام الدخل المتحصل لدعم سندات بمليارات الدولارات لدمج مؤسسات التسليف العاجزة عن الوفاء بالديون او اقفالها.

ويقول ثيو بيت الرئيس السابق لرابطة مؤسسات الادخار (اكبر مجموعات الادخار الامريكية)، ان فرض رسوم مقدارها ٢٥ سنتا لكل وديعة من مائة دولار كان احد الحلول المطروحة. لكن مصادر قطاع الادخار تقول ان وزارة الخزانة ركزت اهتمامها بشكل اكبر مرة اخرى على رفع الرسوم التي تدفعها المؤسسات على صناديق ودائع التأمين الفيدرالية وذلك بعد ان هاجم بعض اعضاء الكونجرس هذه الفكرة .. وتقضي الخطة التي عرضت على اعضاء الكونجرس بان تزيد وزارة الخزانة الرسوم من اجل تحصيل ما يتراوح بين ٧ و٩ مليارات دولار سنويا، وهو مبلغ «سيكيف» (اي يستدان من اجله من البنوك) من اجل السماح ببيع نحو ٢٠ مليار دولار من السندات الطويلة الاجل كل عام ولخمسة اعوام، حسب قول المصادر، وستستخدم الاموال لدمج او اقفال مؤسسات الادخار العاجزة عن الوفاء بديونها، وهي المؤسسات التي ظلت فترة تستنزف امكانات المؤسسة الفيدرالية لتأمين المدخرات والقروض.

وقال بيت ان بوش استمع الى اقتراحات مجموعات الادخار والبنوك لكنه لم يكشف عن الحلول التي يحبذها. واعرب بيت عن اعتقاده بان دفع المودعين للرسوم يعتبر فكرة جيدة، لاسيما في وقت تزداد فيه الحساسية لدى جميع المودعين.

وتعارض البنوك بقوة مطالبتها بدفع رسوم أعلى من اجل انقاذ المؤسسة الفيدرالية لتأمين المدخرات والقروض.

وقال ار جي نان، رئيس الرابطة الامريكية للمصرفيين المستقلين: اننا منزعجون من بالونات الاختبار التي يبدو انها توحي بأن تمويل عملية الانقاذ المقبلة لقطاع منافس يعاني من سوء الادارة يتعين ان يكون في الجانب الاكبر منه من مسؤولية البنوك التجارية او المودعين لديها، او كليهما معا.

وقال بيت ان مؤسسات الادخار قد حملت بالفعل برسوم أعلى من الرسوم التي تدفعها البنوك في الوقت الذي يتعين عليها تحصيل المزيد من رأس المال وقاية من خسائر مستقبلية ممكنة.. والمنتظر لاي اقتراح ان ينطوي على اجراء للاصلاح اللائحي.

ويقول سي جي هولنوس، الرئيس المنتخب لرابطة المصرفيين الامريكيين انه حث المجتمعين في اللقاء العمل على ان يرفعوا سريعا مستويات رأس المال والمحاسبة واللوائح المعمول بها في قطاع الادخار والتسليف الى ذات المستوى المعمول به لدى قطاع البنوك. وقد التقى المديرون، الى جانب الرئيس بوش، مع وزير الخزانة نيكولاس برادي، ومدير الميزانية، ريتشارد دارمان، ورئيس موظفي البيت الابيض، جون سنونو، ومساعد الرئيس، ريتشارد بريدن، والمنتظر ان تتخذ وزارة الخزانة قرارها تجاه توصية ترفع اليها خلال الايام القليلة المقبلة.. كما ينتظر ان يعرض برادي موقف الادارة الامريكية في شهادة يدلي بها امام لجنة المصارف التابعة لمجلس الشيوخ يوم ٢٢ فبراير (شباط) الجاري.

بوش يحيل المتهمين بالاحتيال المالي الى المحاكمة؟

واشنطن ـ ر: صرح مسؤولون حكوميون في واشنطن بأن الرئيس الامريكي جورج بوش يدرس محاكمة مسؤولي البنوك المتهمين بالاحتيال لاسترجاع بعض الخسائر وذلك في محاولة لخفض النفقات الحكومية لانقاذ صناعة المدخرات والقروض.

وقال المسؤولون ان الرئيس بوش الذي يعتزم الكشف عن خطة انقاذ شاملة لهذه الصناعة خلال ايام يدرس ايضا عدة اختيارات لفرض قيود اتحادية اكثر احكاما على قطاع المدخرات والقروض التي يسودها الاضطراب.

وقال المسؤولون ايضا ان هذه المحاكمة ستمكن الحكومة من الشروع في اجراءات لاستعادة الأموال التي فقدت نتيجة للاحتيال كما انها ستحمل ايضا معها رسالة رمزية.

وارجعت اسباب ازمة المدخرات والقروض التي يحتمل ان تكلف الحكومة الاتحادية ١٠٠ مليار دولار الى الاحتيال وسوء الادارة داخل هذه الصناعة. وزاد من حدة الانتقادات في هذا الشأن تساهل الرقابة الاتحادية في هذا المجال.

عدن تبدأ استخراج النفط العام المقبل

عدن ـ اينا: تبدأ جمهورية اليمن الديمقراطية في استخراج النفط الخام اعتبارا من العام المقبل. واوضح وزير البترول اليمني السيد ابوبكر بن حسينون ان عام ١٩٩١م سيكون عام البدء للتصدير وبين الوزير اليمني ان ٣٠ الف برميل يوميا ستنتج في عام ١٩٩٠م ومن المتوقع ان ترتفع هذه الكمية الى ١٢٠ الف برميل يوميا في العام الذي يليه.

١٠ ملايين دولار للمغرب من البنك الاسلامي لتمويل واردات نفطية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت بعد ظهر امس في مقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة اتفاقية يتولى البنك بموجبها تمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام من دولة عضو في البنك لصالح المملكة المغربية بمبلغ ١٠ ملايين دولار امريكي.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية رئيسه الدكتور احمد محمد علي بينما وقعها عن الجانب المغربي سفير المملكة المغربية لدى المملكة العربية السعودية الدكتور احمد رمزي.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح اجمالي التمويل المعتمد من البنك لصالح المغرب منذ بدء العام الحالي ١٤٠٩هـ مبلغ ٥٧ مليونا و٢٢٢ الف دولار امريكي.

جولة لـ الشرق الاوسط في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة

استراتيجية من اربعة محاور رئيسية لتنمية الموارد الطبيعية والقوى البشرية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

من المفردات المخيفة في قاموس الرعب العربي، الجفاف، الذي يقابله التصحر في زمن يتكاثر فيه العرب بحيوية زائدة، على حساب رقعات محدودة من ارضهم لم تعد تكفي لغذائهم.

هذا الهاجس الذي يؤرق العرب افرادا ومسؤولين، كان مثار البحث، ولذا اتخذت بعض الاجراءات على صعيد العمل الجماعي العربي، منها انشاء المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة، الذي يعرف اختصارا بـ «اكساد».

في ضواحي دمشق وبالتحديد في مدينة دوما يقع المركز المذكور، ولمعرفة اهدافه ونشاطه كان اللقاء مع المدير العام الدكتور محمد الخش ومعاونه السيد نوري رحومة.

عن الغاية من انشاء المركز قال الدكتور الخش:

يتصف الوطن العربي بانتشار الجفاف في ربوعه على نطاق واسع اذ تمثل المناطق الجافة والمناطق شبه الجافة حوالي ٩٠ بالمئة من مساحة الوطن العربي. لذا اولت الدول العربية اهتماما خاصا لدراسة هذه المناطق، وانشأت معاهد ومراكز بحوث قطرية لهذا الغرض.

وكان لا بد من انشاء مركز قومي يتولى دراسة المناطق الجافة على مستوى الوطن العربي، يجسد تكثيف الخبرات، وينسق الجهود، ويقلل التكاليف لمواجهة المشاكل القائمة.

فظهر المركز العربي هذا بناء على توصية من اللجنة الثقافية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ثم شكلت لجنة فنية لاختيار المكان الذي تتوفر فيه بيئات مختلفة تساعد على انجاز الدراسات، فاختيرت دمشق مقرا.

وفي عام ١٩٧١ بلغ عدد الدول العربية التي صدقت على اتفاقية المركز ٧ دول، واليوم يضم جميع الدول العربية الاعضاء في الجامعة.

كانت نشاطات المركز ولاتزال متفقة مع اهدافه الواردة في اتفاقية انشائه ومع الاستراتيجية المتكاملة التي اقرها مجلس ادارته والتي تعتمد على اربعة محاور رئيسية هي:

- حصر الموارد الطبيعية في الوطن العربي وتقويمها.
- حفظ الموارد الطبيعية المتجددة وحمايتها واعادة بناء المتدهور منها.
- تطوير القوى البشرية.
- التوثيق والنشر.

● **امام هذه المسؤوليات الكبيرة ماذا فعل المركز منذ قيامه عام ١٩٧١ وحتى الان؟**



الدكتور محمد الخش . مدير عام المركز..

اجاب الدكتور الخش:

عمل المركز العربي خلال السنوات الماضية في تنفيذ ٨٦ مشروعا منها مشاريع متخصصة في مجال واحد: المياه ـ الاراضي ـ الثروة النباتية ـ الثروة الحيوانية ـ المناخ ـ الاحصاء. ومنها المشاريع المتكاملة التي تتناول تنفيذ الدراسات الشاملة ووضع خطة تنمية متكاملة لمنطقة معينة.

وهنا احب ان اشير الى ان المركز العربي، ينفذ معظم مسح وحصر الموارد الطبيعية على المستوى القومي، لوصف الوضع الراهن لموارد المياه والتربة والثروتين النباتية والحيوانية، وتحديد انواعها وقدراتها وامكاناتها المتاحة، وتوفير قاعدة واسعة من المعلومات لبناء مخططات التنمية.

كما ينفذ المركز ايضا بعض المشاريع الاقليمية لدراسة ظاهرة معينة بناء على طلب من الدول العربية التي تود ذلك، وبالتعاون معها.

● **قبل الدخول في تفاصيل المشاريع، هل استطاع المركز العربي ان يتوصل الى تحسين زراعة الحبوب التي تعتبر الغذاء الرئيسي للوطن العربي؟**

اجاب الدكتور الخش:

لقد عمد المركز العربي منذ بداية عمله الى حصر اصناف وسلالات الحبوب في الوطن العربي، وفي مناطق بيئية متباينة، وهو ينفذ اول برنامج اقليمي من نوعه لتحسين الاقماح القاسية في المنطقة العربية.

وقد تمكن المركز نتيجة لعمليات الانتخاب والتهجين من استنبات عدة اصناف من القمح سميت (اكساد ٥٩ ـ ٦٥ ـ ٦٧ ـ ٧١)، من الشعير (اكساد ٦٠ ـ ٦٨ ـ ١٦٧) تتميز هذه الاصناف بالانتاج العالي والمواصفات الجيدة والملائمة للجفاف ومقاومة الامراض. وقد اثبتت هذه الاصناف تفوقها اثناء تجربتها لدى المزارعين في (الاردن ـ الجزائر ـ سورية ـ المغرب). وقد تفوقت بالانتاج بنسب تتراوح بين ١٣ ـ ١٠٠٪. وقد ساهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع المركز العربي في تمويل برنامج اختبار واكثار الاصناف المحسنة، التي انتجتها اكساد، ويتوقع ان يتم اعتماد اصناف اكساد من القمح والشعير حتى عام ١٩٩٠ في جميع الدول العربية.

وهذا دون شك سيؤدي الى زيادة في انتاج الوطن العربي من القمح والشعير بنسبة لا تقل عن ٥٥٪ سنويا.

ولا بد من الاشارة هنا الى اهتمام المركز العربي ايضا بمحصول الذرة البيضاء لتحديد الاصناف والسلالات المقاومة للجفاف والملوحة. وقد تم انتخاب ٦ سلالات وزعت على دول عربية منها المملكة العربية السعودية والاردن والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبي والسودان والصومال وموريتانيا لاختبارها واختيار الاصناف الملائمة منها لظروفها المحلية.

النباتات الرعوية

لقد تمكن المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة من القيام بدور رائد على مستوى الوطن العربي، يتجلى في تنفيذ مسح شامل للموارد الرعوية في الوطن العربي، وقد استطاع تحديد ٥٠ نوعا نباتيا رعويا مهما ومبشرا وملائما لاستزراع اراضي المراعي المتدهورة في المناطق الجافة وشبه الجافة العربية.

وينتج من خلال برامج الاكثار حوالي ١٠ اطنان من البذور سنويا. ويوزع البذور مجانا على الدول العربية حسب الطلب.

وقد زادت الانتاجية العلفية نتيجة لذلك من ١٥٠ كيلوجراما للهكتار الى ١٥٠٠ كجم هكتار. بعد ثلاث سنوات من الاستزراع.

وقد بدأ المركز العربي مشروعا للمحطات الرعوية الاقليمية ينفذ الان في السعودية والعراق وليبيا والصومال، للتوسع في انتاج بذور نباتات المراعي المبشرة وتعميم استزراعها على نطاق واسع.

ولم يكتف المركز بالنباتات الرعوية، بل يجري حصرا وتقديما لاصناف سلالات الاشجار المثمرة الملائمة للمناطق الجافة وشبه الجافة في الوطن العربي. وتم حتى الان حصر حوالي ٣٠٠ صنف وسلالة من اشجار الزيتون والفستق الحلبي واللوز والكرمة والتين.

ويقوم المركز من خلال تجاربه بانتاج بذور وغراس موثوقة خالية من الامراض يوزعها على الدول العربية.

وقد وزع المركز في عام ١٩٨٥ حوالي ١٠٠ الف غرسة متميزة و٢٠٠٠ كيلوجرام من البذور على الدول العربية المهتمة بالبستنة ومنها سورية والاردن والعراق وليبيا وتونس والمغرب والجزائر واليمنان.

الاعلاف

وعلى صعيد الاعلاف نفذ المركز العربي اول دراسة حصر وتقييم للموارد العلفية على المستويين القطري والقومي. وقد اوضحت الدراسة القومية ان الفجوة العلفية تقدر في الوقت الحاضر بحوالي ٣ ملايين طن من العناصر المهضومة كليا و٠,٣ مليون طن من البروتين المهضوم، وقد نفذت الدراسات لتلافي النقص حتى عام ٢٠٠٠ بهدف زيادة الانتاج بحوالي ٦٩ طنا من العناصر المهضومة كليا وستؤدي الى تحقيق فائض علفي.

اما على صعيد الثروة الحيوانية استكمل المركز العربي الاعمال الميدانية لمسح موارد الثروة الحيوانية وحصرها في الوطن العربي، وتم اصدار دراسات موسوعة عن الثروة الحيوانية في ١٣ بلدا عربيا.

وبعد الدراسة والتجارب تم اختيار الاغنام العواس لكونها النوع الاكثر عددا والاوسع انتشارا في المناطق الجافة وشبه الجافة العربية، ومن خلال التربية والتحسين الوراثي، تمكن من زيادة انتاج النعجة الواحدة بما لا يقل عن ٣٠ كجم من الحليب و١٥ كجم من اللحم.

وقد وزع المركز العربي حوالي ١٠٠٠ كبش من الاغنام العواس المحسنة على الدول العربية لاستخدامها في تحسين الانتاجية المحلية.

وقد بدأ المركز العربي بمشروع جديد لانتاج الاكباش المحسنة من ثلاثة عروق من الاغنام العربية المهمة هي العواس ـ النجدي ـ البربري. كما ينفذ المركز العربي عدة مشاريع لتحسين الصفات الانتاجية للاغنام في السودان ولبنان واليمن الجنوبي.

المركز العربي والمياه والتربة

انتجت دراسات المركز العربي حصرا وتقويما شاملا للموارد المائية السطحية والجوفية في الوطن العربي.

وقد قدر العجز المائي العربي المتوقع حدوثه عام ٢٠٣٠ بحوالي ١٠٠ مليار متر مكعب من المياه، واقترح المركز عدة اجراءات لسد تلك الفجوة.

وقد حقق المركز العربي نتائج تطبيقية في مجال اعداد المصورات المائية التي توضح توفر المياه وتوزعها المكاني، وخصائصها الكمية والنوعية والطرق الحالية لاستثمارها.

وانجز المركز حتى الان ثماني لوحات تغطي مناطق في ١٢ دولة عربية هي السعودية، سورية، العراق، الاردن، لبنان، الكويت، السودان، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، موريتانيا.

وبالنسبة للتربة، ينفذ المركز العربي اول حصر من نوعه للموارد الارضية للتعرف على انواع الترب ومواصفاتها وخصائصها وطاقاتها الانتاجية، وقابليتها للاستثمار الزراعي، وتحديد افضل النظم لاستثمارها.

وقد اصدر المركز العربي خرائط لموارد الاراضي باستعمال طرق ومصطلحات موحودة لكل من سورية ولبنان وتونس وتستكمل الان خارطة الاردن والسودان. ويجري العمل تباعا لاستكمال الخرائط على مستوى الوطن العربي.

وجه المركز العربي اهتماما خاصا الى المشاريع المتكاملة التي تهدف الى تنفيذ دراسات شاملة بناء على طلب الدول العربية المعنية لحصر الموارد الطبيعية في منطقة بيئية معينة واقتراح الخطة التنموية الملائمة. وقد تم حتى الان تنفيذ دراسة المشاريع التالية:

- مشروع حوض الحماد في كل من السعودية، سورية، الاردن، العراق.
- مشروع منتزه الكوف الوطني في ليبيا.
- مشروع وادي الطويل في الجزائر.
- مشروع تكامل الثروة الحيوانية والانتاج الزراعي في منطقة العصابة في موريتانيا.
- مشروع حوض الثرثار في العراق.

ومن نشاطات المركز العربي في مجال المناخ استكمال شبكات الرصد ودعم الارصاد الزراعية في الدول العربية وتسهيل تبادل المعلومات المناخية، وتحديث اساليبها واعداد الاطالس الوطنية والقومية الماضية.

وبالنسبة للاحصاء يقوم المركز بدراسة احصائية تحليلية لمحصولي القمح والشعير، وتقسيم كل قطر عربي الى مناطق انتاجية متجانسة.

ويوثق المركز هذه المعطيات والمعلومات باستعمال الحاسب الالي ومصارف المعلومات.

طرق تنفيذ المشاريع والتمويل

يعتمد المركز العربي في تنفيذ مشاريعه وتحليل بياناتها ونتائجها على استعمال تقنيات حديثة مثل النموذج الرياضي، والصور الفضائية والتحاليل الابزوتوبية والنظائر المشعة.

كما يولي المركز اهتمامه للدورات التدريبية لتأهيل جيل من الكادر الفني العربي وقد تخرج من هذه الدورات اكثر من ٧٠٠ متدربا في مجال المياه والاراضي والثروة النباتية والثروة الحيوانية والمناخ. ويتعاون المركز مع المنظمات العربية والدولية في تنفيذ مشاريعه ومع الوزارات العربية والمؤسسات والمعاهد العلمية في الدول المتقدمة.

كما اصدر المركز بناء على نتائج مشاريعه اكثر من ٩٠٠ مطبوعة تسد كثيرا من النقص في المكتبة العربية، ويصدر بشكل دوري مجلة متخصصة «الزراعة والمياه في المناطق الجافة في الوطن العربي».

وتلقى مشاريعه الدعم والتمويل من الهيئات والصناديق العربية والدولية ومنها:

- الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي ساهم في تمويل مشروع الحماد وبعض نشاطات التدريب وتبادل الخبرة.
- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي مول ابحاث وتطوير انتاجية القمح ويمول حاليا المشروع الاقليمي لبحوث الانظمة الزراعية.
- منظمة اليونسكو التي تساهم في تمويل مشروع المصور العربي للموارد المائية.
- برنامج الامم المتحدة للتنمية الذي يمول مشروع تخطيط شبكات الرصد المائية العربية.
- منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة التي تساهم في تمويل بعض نشاطات التدريب.

باختصار هذا ما يقوم به المركز العربي من مشاريع ودراسات لابد ان تقود بشكل او بآخر الى رفع الانتاجية العربية في الزراعة والثروة الحيوانية التي باتت تشكل مصدر قلق واهتمام لجميع الحكومات العربية متخذة من الامن الغذائي سياسة اساسية.

مساحات شاسعة من الاراضي بحاجة الى التطوير من اجل الاستزراع

منظمة الخليج تحذر من مناورات يلجأ اليها الشريك الاجنبي

البحرين ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

حذرت هيئة اقتصادية خليجية بارزة من عمليات المشاركة بعقود غير اقتصادية مع شركاء اجانب في تأسيس مشاريع صناعية مشتركة في دول الخليج العربية.

وكشفت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بانه بالرغم من الاستخدام الامثل واحيانا فوق الامثل للطاقات التصميمية لبعض المشاريع الصناعية الخليجية المشتركة مع اجانب الا ان نسبة كبيرة من هذه المشاريع قد حققت خسائر كبيرة بسبب لجوء الشريك الاجنبي الى الانتاج بمعدلات لا تحقق الارباح المثلى لهذه الشركات في معظم الحالات وانما تزيد ايراداته وارباحه الكلية، خصوصا اذا كانت مشاركته في رأس مال الشركة لا تتعدى الا نسبة بسيطة من الاجمالي، وخصوصا ايضا اذا ما لجأ الشريك الوطني الى الاستعانة بالشريك الاجنبي في عمليات ادارة وتسويق وصيانة معدات هذه الشركات عن طريق عقود الخدمات التي تبرم بين الطرفين. مما يعني تحمل الشريك الوطني التكاليف الكبيرة نتيجة اداء هذه الخدمات التي تعتبر اسعارها ايرادات يحققها الشريك الاجنبي على حساب الشريك الوطني في معظم الحالات.

كما اشارت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والتي تتخذ من الدوحة مقرا لها في دراسة حديثة حول معوقات تنمية الصادرات الصناعية في دول الخليج العربية، اشارت الى ان انفتاح الاقتصاديات الخليجية ومنافسة السلع الاجنبية المستوردة سبب في تعود المستهلكين الوطنيين على استهلاك هذه السلع خصوصا اذا ما ارتبطت مصالح المستوردين من التجار الوطنيين باستيراد واستهلاك هذه السلع الاجنبية.

وبينت المنظمة بان الوضع قد تفاقم بعد لجوء بعض الشركات الصناعية العالمية الى اساليب دعم صادراتها عن طريق المساعدات التي تتلقاها من حكوماتها اما بهدف تصريف المزيد من سلعها او نتيجة للجوئها الى اساليب الاغراق واخراج المنتجين الجدد من السوق.

كما بينت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية على ان ما تفرضه الدول الصناعية من رسوم جمركية عالية على وارداتها من السلع المصنعة ونصف المصنعة يمثل اهم المعوقات التي تواجه الصادرات الصناعية الخليجية، فضلا عن القيود الكمية مثل الاستيراد والعقبات الادارية مما يضعف الموقف التنافسي للصادرات الخليجية داخل اسواق تلك الدول.

وقالت المنظمة ان فرض الرسوم الجمركية والقيود على الصادرات الخليجية في الاسواق الاوروبية ينطوي على محاولة لانشاء المشاريع الصناعية الخليجية كتبرير لحماية مرافق انتاجية غير اقتصادية مماثلة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، لاسيما وان تكاليف الانتاج في دول الخليج العربية اقل منها في اوروبا الغربية وذلك بسبب قيام هذه الصناعات على احدث منجزات التقدم العلمي وكذلك بسبب الوفرة النسبية التي تتمتع بها دول الخليج في انتاج النفط والغاز.

وتساءلت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عما اذا كان من مصلحة دول غرب اوروبا والولايات المتحدة واليابان ان تحرر عوامل الانتاج المستخدمة في مثل هذه الصناعات التي تستطيع استيراد منتجاتها بثمن اقل من دول الخليج العربية، وان توجه تلك العوامل المحررة الى الصناعات الاخرى التي تتمتع فيها بميزة نسبية اقل.

وقالت، ان هذا هو ابسط ما يمكن تعلمه من نظريات التكاليف النسبية، او ان الدفاع عن هذه النظرية ومبادىء التجارة لم تعد مقبولة الا في الحالات التي تخدم مصالح الدولة الرأسمالية الصناعية.



احتشد اطفال الفلبين في طوابير امام مراكز التغذية التي اقيمت في مقاطعة «نيجروز اوكسيدنتال» التي تتوسط البلاد. حمل كل طفل وعاءه في يده انتظارا لحصته من الحليب والغلال (البليلة بالتعبير المصري) في اطار برنامج نظمته الحكومة لمكافحة موجة سوء التغذية التي سببها هبوط محصول السكر في البلاد منذ اواسط الثمانينات.

تقرير لـ «الشرق الاوسط» عن مابعد اجتماع واشنطن:

أسواق المال تختبر نوايا «السبعة» والذهب يوقف اتجاه التراجع.. مؤقتاً؟

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استهلت اسواق المال معاملات الاسبوع امس باختبار نوايا تجاه الادارة الامريكية من ناحية وارادة مجموعة السبعة وبنوكها المركزية من ناحية ثانية.. فقد اقدم التجار والمضاربون على شراء الدولار في محاولة لتلمس ما عساه ان يكون قد اتفق عليه في اجتماع السبعة الذي انعقد في نهاية الاسبوع الماضي، وهو الاجتماع الذي اتخذت فيه جملة من القرارات، لا تعلن عادة وانما يترك للدوائر المعنية تحسس معالمها.. وكان للاقدام على شراء العملة الامريكية اثره صعودا امام الغالبية العظمى من العملات العالمية الرئيسية.. في اسواق الاسهم العالمية سجل نيكاي الياباني رقما قياسيا جديدا عند الاقفال فيما تراجع الفينانشيال تايمز البريطاني تراجعا حادا في فترة الظهيرة جاء على طرف نقيض من الاداء الذي اتخذه للاسابيع الثلاثة الماضية، وفي اسواق النفط تراجع خام القياس البريطاني بعشرة سنتات للبرميل عند الظهر مقارنا بما كان عليه للفترة ذاتها يوم الجمعة.

كانت معاملات امس في اسواق المال مؤشرا مهما باعتبارها اول جلسة بعد مؤتمر مجموعة السبعة (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، اليابان، ايطاليا، كندا) الذي انعقد في واشنطن لبحث جدول اعمال حافل تصدرته قضايا المديونية العالمية واختلال موازين التبادل التجاري وموازين التعامل في اسواق العملات اضافة الى معدلات الفائدة المعمول بها عالميا.

ولم تصدر عن اجتماع السبعة تصريحات ترضي طموحات الراغبين في اجابة على اسئلة مطروحة كالعادة، وهكذا كان اقبال المتعاملين على الدولار، امس بمثابة اختبار مقصود النوايا «السبعة» فيما يتعلق بمعدلات استبدال العملات.. اي ان الاسواق ارادت تحديدا معرفة المدى الذي يمكن ان يصعد اليه الدولار قبل ان تقدم البنوك المركزية على التدخل ضده، او زيادة معدل الفائدة هنا وهناك من اجل تصحيح الاوضاع.

في هذا الاطار كان اداء الدولار على النحو التالي في مواقع مختارة:

ـ في طوكيو، اقفلت المعاملات عند ١٢٩,٧٠ ين للدولار، اي بصعود حساب العملة الامريكية قدره ٤٣. من الين مقارنا بسعر اقفال الجمعة.

ـ في لندن، بيع الاسترليني عند الظهر بسعر ١,٧٣١٧ دولار، بخصم من قيمة الاسترليني الذي اقفل يوم الجمعة عند ١,٧٤١٠ دولار.

ـ في فرانكفورت، صعد الدولار الى ١,٨٨٥٥ مارك الماني من ١,٨٨٠٥.

ـ في زيوريخ، صعد الدولار ايضا الى ١,٦٠١٥ فرنك سويسري، من ١,٥٩٨٣ فرنك.

ـ في باريس، بيعت العملة الامريكية بسعر ٦,٤١٣٥ فرنك فرنسي صعودا من ٦,٣٩٥٠.

ـ كذلك سجل الدولار صعودا امام الليرة الايطالية والجيلدر الهولندي لكنه تراجع امام الدولار الكندي الى ١,١٨٣٧ دولار كندي من ١,١٨٨٥ دولار كندي.

وكان وزير المالية الياباني تاتسوو موراياما قد صرح امس بان بلاده قد التزمت بتدخل متفق عليه مع مجموعة الدول الصناعية الست الاخرى لبيع الدولار عند الضرورة لتدعيم المارك الالماني الغربي ضد الدولار الامريكي.

وابلغ موراياما الصحفيين عقب رجوعه من واشنطن حيث حضر الاجتماع السباعي انه طلب من اليابان ان تتدخل مع الدول الست الاخرى لدعم المارك المتداعي ضد الدولار.

الاسهم

● في اسواق الاسهم جاء الاداء متفاوتا بقدر كبير بين طوكيو ولندن.. ففي البورصة اليابانية اقفل نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا عند ٣١٨٢٨,٧٥ نقطة بصعود قدره ١٤٢,٩٧ نقطة او ٠,٤٥ في المائة قيمة اضافية.. وبهذا الشكل يكون المؤشر الياباني قد سجل رقما قياسيا جديدا.. وكان المؤشر ذاته قد حطم يوم الجمعة اخر رقم قياسي حين كسب ١٧٨,٤٨ نقطة..

اما في بورصة لندن فجاء الاداء مناقضا لما كان عليه في الاسابيع الثلاثة الماضية.. فقد تراجع الفينانشيال تايمز للمائة سهم عند الظهر بواقع ١٧,٩ نقطة ليكون ٢٠٥٢,٠ نقطة.

الذهب

● لكن الذهب اوقف تراجعه ـ ربما مؤقتا ـ وسجل صعودا ملموسا صباح امس.. واتفق تجار الذهب الخمسة في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٣٩٠,٢٥ دولار للاونصة صعودا من ٣٨٨,٢٥ لاقفال الجمعة.

النفط

في اسواق النفط استقر السعر بهبوط متواضع عند ١٦,١٠ دولار للبرميل من خام القياس البريطاني (برنت) تسليم مارس (اذار) عند ظهر امس اي بخسارة قدرها ١٠ سنتات من سعر الوقت ذاته يوم الجمعة..

بوش واسواق المال

من ناحية اخرى، ذكرت وكالة انباء رويتر امس انه من المحتمل ان ينقضي شهر العسل بين الرئيس الامريكي جورج بوش والكونجرس هذا الاسبوع عندما يكشف عن خطة الميزانية وخطة اخرى تهدف الى دفع قطاع المدخرات والقروض الامريكية التي يسودها الاضطراب.

وقد قال الرئيس بوش ان المناخ الودي الذي احاط بعلاقته مع الكونجرس منذ تنصيبه يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي يمكن ان ينتهي عندما يكشف يوم الخميس المقبل عن خطته للانفاق امام الكونجرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون.

وكان وزراء ومديرو البنوك المركزية في الدول الست الاخرى الاعضاء في مجموعة الدول الصناعية الغربية السبع قد اعادوا الى ذهن الرئيس بوش في اجتماعهم يوم الجمعة الماضي ان تزايد ارتفاع سعر الفائدة وخطر التضخم العالمي والعجز الكبير المستمر في الميزان التجاري للولايات المتحدة يمكن ارجاعها جميعا الى عجز الميزانية الامريكية.

واختيارات الرئيس بوش بشأن الانفاق مقيدة بقانون جرام ـ رودمان لعام ١٩٨٥ الذي يقضي بألا يتجاوز عجز ميزانية عام ١٩٩٠ مبلغ ١٠٠ مليار دولار في حين يزيد عجز الميزانية في السنة المالية الحالية ١٨٨٩ على ١٥٠ مليار دولار، ويقيد اختيارات الرئيس بوش ايضا تعهده في حملته الانتخابية بعدم رفع الضرائب.

الاستثمار من اولويات صندوق النقد

طرابلس ـ ليبيا ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت امس في طرابلس في ليبيا، فعاليات الجزء الاول من ندوة الاستثمار والتجارة الخارجية التي ينظمها صندوق النقد العربي والمصرف المركزي الليبي، وهو الجزء الخاص بالتجارة الخارجية، على ان تبدأ اليوم محاضرات ومناقشات الموضوع الثاني المتعلق بالاستثمار.

والقى نائب محافظ المصرف المركزي الليبي كلمة رحب فيها بالحاضرين واكد على اهمية الدورات الاقتصادية في عصر التكتلات الاقتصادية وفرض الحماية.

وعقب الدكتور القويز بكلمة افتتاحية للدورة التي تستغرق ستة ايام، مؤكدا على دور الصندوق في توثيق عرى التعاون النقدي العربي، ورفع مستوى كفاءة ادارة الاستثمارات وحماية الموجودات الوطنية، وعلى ضرورة الاعتماد على الاطر الوطنية وتعزيز خبراتها ومهاراتها وهو ما تسعى اليه الندوة

اســـواق الـعـالـــم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٨٥٥	٣,٢٥٧٩
ين	١٢٩,٩٥٠٠	٢٢٤,٨١٣٥
استرليني	١,٧٣٠٠	—
فرنك سويسري	١,٦٠١٥	٢,٧٧٠٦
فرنك فرنسي	—	—
ريال سعودي	٣,٧٥٠٣	٦,٤٨٨٠
دينار كويتي	٠,٢٨٨٧	٠,٤٩٩٥
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٣٥٣٤
دينار اردني	٠,٥٤٠٠	٠,٩٣٤٢
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٥٢٢
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,٢٩٨٩
درهم مغربي	٨,٣٩٠٠	١٤,٥١٤٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٦٦١

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,٨١٠٠ (نقدا)

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,٩٤٠٠ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو (مارس)	١,٥٠٧	نيويورك
بن (مارس)	١٣٤,٦١	نيويورك
سكر (مارس) العالمي	١٠,١٠	نيويورك
قطن (مارس)	٥٨,٩٩	نيويورك
قمح (مارس)	٣٤٠	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٣٨٨,٧٥	دولار
الفضة (اونصة)	٥,٨١	دولار
البلاتين (اونصة)	٥٢٣,٥٠	دولار
النحاس (طن)	١,٨٠٠	استرليني
الالومنيوم (طن)	٢,١٧٥	دولار
النيكل (طن)	١٧,٩٥٠	دولار
الزنك (طن)	١,٩٢٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٤,٥٥	لندن
برنت	١٦,٦٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٧,٦١	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩	٩,١٨٧٥	٩,٣١٢٥	٩,٥٠٠٠	٩,٦٢٥٠	٩,٧٥٠٠
استرليني	١٢,٨٧٥٠	١٢,٩٣٧٥	١٢,٨١٢٥	١٢,٣٧٢٥	١٢,٣٧٥٠	١٢,٢٥٠٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان / الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣١٦٨٥,٧٨	٣١٦٨٥,٧٨	د.ت	٣١٦٨٥,٧٨	٢١٢١٧
ان تي تي	١٧٦٠	١٧٥٠	١٠+	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٤١٨٠	٤٢٠٠	٢٠-	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٨٧٠	٣٨٦٠	١٠+	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٨٩٠	٣٨٨٠	١٠+	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٤٠٠	٤٢٩٠	١١٠+	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة / الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢٣٣١,٢٥	٢٣٣٣,٧٥	٢,٥٠-	٢٣٤٢,٣٢	
اي بي ام	١٢٧,٧٥	١٢٨,٣٧٥	٠,٦٢-	١٣٠,٦٢٥	
اكسون كورب	٤٦	٤٥,٨٧٥	٠,١٢٥+	٤٧,٧٥	
جنرال اليكتريك	٤٧,٨٧٥	٤٨,١٢٥	٠,٢٥-	٤٨,٣٧٥	
جنرال موتورز	٨٩,٢٥	٩٠,٣٧٥	١,١٢-	٩١,٣٧٥	
دوبونت	١٠١,١٢٥	١٠١,١٢٥	د.ت	١٠١,٧٥	

بريطانيا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفينانشيال تايمز لمائة سهم	٢٠٦٩,٩	٢٠٤٣,٤	٢٦,٥٠+	٢٠٦٩,٩	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٨٧	٢٨٧	د.ت	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٧٦	٢٧٤,٥	١,٥٠+	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٢٤٨	١٢٢٩	١٩+	١٢٤٨	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٩٥	١١٧٣	٢٢+	١١٩٥	٩٤٧
شل	٣٧٧	٣٧٤	٣+	٣٧٧	٣٣٩

المانيا الغربية / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فاز	٥٥٨,٩	٥٥٢	٦,٩+	٥٥٨,٩	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٧٦	٦٧٦	د.ت	٦٧٦	٥٢٣
سيمنز	٥٢٥	٥٢٤	١+	٥٢٥	٣١٠,٥
الايانس	١٨٥٣	١٨٣٧	١٦+	١٨٥٣	١٠١٠
البنك الالماني	٥٢٧,٥٠	٥٢٤,٥٠	٣+	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٢,٧٠	٣٠٣	٠,٣٠-	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريدت سويس	٥٠٤,٧٠	٥٣١,٧	٢٧-	٥٨٨	٤٠٦,٦
نسلة	٧٣٤٠	٧٣٢٥	١٥+	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٣٤٠٠٠	٢٣٢٠٠٠	٢٠٠٠+	٢٣٤٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٣٠٢٠	٢٩٩٠	٣٠+	٣٠٢٠	٢٤٢٠
ساندوز	٩٦٥٠	٩٦٠٠	٥٠+	٩٦٥٠	٩١٠٠
اس بي جي	٣٢٠٠	٣١٨٥	١٥+	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كال جنرال	٤٥٧,١٠	٤٥١,٧٠	٥,٤٠+	٤٥٧,١٠	٢٥١,٣
اكويتان	٤٢٣	٤١٩,٥٠	٣,٥٠+	٤٤٧	٢٢٠
تومسون	٢٤٢	٢٣٩	٣+	٢٤٤,٥٠	١١٨,٥
ايرليكويد	٦١٨	٦٢٠	٢-	٦٣٧	٤٢٢
بيجو	١٥٧٥	١٥٧٠	٥+	١٥٧٥	٧٧٥
ميتشلين	٢٠٩,٢٠	٢١١	١,٨٠-	٢٢٩,٥٠	١٣٣

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٤٤ ـ ٠٠ تلكس: 885124LG

في اجتماعات الغرفة الاسلامية

مشروعات مشتركة في ٢٤ دولة

ابوظبي ـ كونا: بدأت امس في ابوظبي اجتماعات الدورة الثامنة للجمعية العمومية للغرفة التجارية والصناعية الاسلامية، واعمال الدورة ١٤ لاجتماع اللجنة التنفيذية للغرفة.

وتبحث الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام، وبحضور وفود ٣٦ دولة ومنظمة اسلامية، عددا من القضايا، في مقدمتها بحث المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل، وتسويق المنتجات الفلسطينية في اسواق الدول الاسلامية، وموضوع التعاون الصناعي، والمشروعات المشتركة التي ستطرح لتنفيذها في ٢٤ دولة اسلامية.

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾

صدق الله العظيم / التوبة

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	الشارقة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥.٣٦	٥.٣٩	٥.٠٥	٥.١٠	٥.١٣	٤.٥٧	٥.٥٠	٥.٤٩	٥.٣٠	٥.٤٤	٥.٠١	٤.٥٦	٥.٢٧	٥.١٩	٤.٥٢	٥.٢٢	٦.٣٤	٥.١٤	٥.٥٤
الشروق	٦.٥٦	٧.٠١	٦.٢٧	٦.٣٣	٦.٤١	٦.٢٧	٧.١٨	٧.١٧	٦.٣٤	٧.٠٢	٦.١٩	٦.١٤	٦.٤٤	٦.٣٩	٦.١١	٦.٥٢	٨.٠٧	٦.٣٩	٧.٢٢
الظهر	١٢.٣٥	١٢.٣٣	١١.٥٥	١٢.٠٧	١٢.٠٩	١٢.٠٤	١٢.٤٧	١٢.٥٠	١٢.٠٣	١٢.٣٧	١١.٥٣	١١.٤٨	١٢.٢٠	١٢.٢٤	١١.٤٩	١٢.٢٣	١.١٩	١٢.٠٣	١٢.٤٠
العصر	٣.٥٠	٣.٤٨	٢.٥٧	٣.١٩	٣.١٢	٣.٣٣	٣.٤١	٣.٢٨	٣.٠٨	٣.٤٩	٣.٠٢	٢.٥٩	٣.٣٣	٣.٢٤	٣.٠٠	٣.١٣	٤.٠٦	٢.٥٩	٣.٣٣
المغرب	٦.١٥	٦.١٢	٥.٣١	٥.٤٣	٥.٣٧	٥.٥٣	٦.٠٧	٥.٥٢	٥.٣١	٦.١٢	٥.٢٥	٥.٢٢	٥.٥٦	٦.٠٩	٥.٢٨	٥.٤٣	٦.١٠	٥.٢٣	٥.٥٧
العشاء	٧.٤٥	٧.٤٢	٦.٣٨	٧.١٣	٦.٥٦	٧.٠١	٧.٣٣	٧.١٨	٦.٤٩	٧.٢٧	٦.٤١	٦.٣٨	٧.١١	٧.٠٩	٦.٤٧	٧.٠٣	٧.٥٧	٦.٤٣	٧.٢٠

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	[illegible]	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٣٧	٦.٢٩	٥.٤١	٦.٢٥	٦.٤٥	٦.٠٦	٥.٣٣	٥.٥٣	٦.٠٩	٥.٥١	٥.٥٣	٦.٠٤	٥.٢٠	٦.٢٩	٦.٠٢	٥.٢٦	٥.٣٨	٥.٢١	٥.١٦	٥.٣٩
الشروق	٦.٣٩	٨.١٠	٧.١٤	٨.٠٧	٨.١٦	٧.٤٩	٧.١٢	٧.٣٦	٧.٤٨	٧.٣١	٧.٤٢	٧.٤٩	٦.٤٤	٨.١٠	٧.٤٢	٦.٥٨	٧.٠٧	٦.٥٥	٧.٠٦	٦.١٨
الظهر	١٢.١٦	١.٠٦	١٢.٢٥	١٢.٥٨	١.٣٠	١٢.٥١	١٢.١٠	١٢.٢٢	١٢.٤١	١٢.٢٩	١٢.٠٣	١٢.٢٥	١٢.٠٨	١٢.٥٩	١٢.٤١	١٢.١١	١٢.٢٤	١٢.٠٦	١٢.٣٧	١٢.٣١
العصر	٢.٤٤	٣.٣٣	٣.١٠	٣.١٩	٤.١٨	٣.٢٥	٢.٣٩	٢.٣٧	٣.٠٤	٢.٥٨	١.٥٢	٢.٢٩	٣.٠٨	٣.١٢	٣.١٢	٢.٥٨	٣.١٤	٢.٥٠	٣.٤٢	٢.٥٧
المغرب	٥.٠١	٦.٠٠	٥.٣٥	٥.٤٧	٦.٤٣	٥.٥١	٥.٠٥	٥.٠٦	٥.٣١	٥.٣٥	٤.٣٣	٤.٤٩	٥.٣١	٥.٤٠	٥.٣٩	٥.٢٢	٥.٣٨	٥.١٥	٦.٠٦	٥.٢٣
العشاء	٦.٤٧	٧.٣٥	٧.٠٣	٧.٢٣	٨.٠٨	٧.٢٥	٦.٤٠	٦.٤٣	٧.٠٧	٦.٥٩	٦.٠٥	٦.٢٨	٦.٥٠	٧.١٧	٧.١٣	٦.٤٩	٧.٠٣	٦.٤٣	٧.٢١	٦.٤٥

دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك في سفرنا
هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى،
اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوعنا بعده

على هامش صراعات ناجورنوكاراباخ بالاتحاد السوفياتي وكوسوفو بيوغوسلافيا

رياح الإسلام تهب بقوة في آسيا الوسطى

منذ بداية عقد الستينات من هذا القرن، ازداد الاهتمام بمسلمي الاتحاد السوفياتي وشرق اوروبا. فقبل ذلك يصاب الفرد العادي في العالم العربي بالدهشة والذهول. عندما يعلم بوجود مسلمين من مواطني الكتلة الشيوعية. اما الان فالامر قد دخل اطار الحقيقة والمقبول. بعد فتح بعض النوافذ وقنوات الاتصال الحر مع العالم الاسلامي. كما ان وسائل الاعلام الغربية بدات من جهتها بمحاولة تحديد معالم مستقبل الكيان الاسلامي الكبير ورسمه هناك.

ومع ذلك ربما يتساءل رجل الشارع المسلم عن حقيقة ما يدور هناك الآن، من صراعات تبدو نزاعا قوميا (عرقيا) او حدوديا بين الجمهوريات السوفياتية او اليوغسلافية او غيرهما. ومدى صلة ذلك بحركة الاحياء الاسلامي التي عمت العالم الاسلامي؟

لا تعترف الاحزاب الشيوعية في كل من بلغاريا ويوغسلافيا والاتحاد السوفياتي بالدين كما هو معروف على الصعيد النظري، يستوى ذلك الاسلام والمسيحية. ولكن قوة كل دين ونفوذه في الحياة العامة هي التي تجلب احترام السلطات له وحذرها من اثارة اتباعه ومحاولة دفعه الى مسار ينتهي باخضاعه او اقصائه من نطاقات التاثير والجاذبية. وعمليا لا تنظر الاحزاب الشيوعية الى المسيحية بعين القلق، اذ اقصى ما تطالب به الكنيسة هو منحها وضعا شبيها برصيفاتها في الديمقراطيات الغربية. اما القلق الحقيقي فيأتي عبر رياح اسيا الوسطى التي تحمل معها مدا اسلاميا اصوليا، حيث لايزال الايمان قويا بشعار «الاسلام دين ودولة» مع القناعة الذاتية

بقلم: محمد حسين زروق

بطول المسافة لتحويل ذلك الى انجاز مكتمل. وبعد السيطرة الشيوعية تم تذكية الخلافات العرقية والتباينات الجغرافية بغية خنق الاسلام بحبالها، وتهميش دوره السياسي والاجتماعي، فعقب نجاح ثورة اكتوبر - نوفمبر الشيوعية، الحقت الادارات الدينية بلجان شؤون القوميات التابعة لمركزية الحزب.

مشكلة المصطلحات

والمصطلحات عند الاحزاب الشيوعية يتم انتقاؤها بدقة كأنها نصوص قانونية يحرم الخروج عليها. وتلك المنتقيات تعمم على اجهزة الاعلام كافة ويلزم بها رجال الصحافة، ويتابع تنفيذها جمهرة من اهل الاناقة اللغوية والحصافة الايديولوجية فكلمة «اسلام» يتحاشى لفظها داخل الاتحاد السوفياتي، حالما كان المقصود بالدلالة، ديانة سماوية لها اتباع داخل البلاد، وانما تعني في حالة العلنية، دينا قديما نشأ في الصحارى القاحلة، ولكن يجوز الجهر بلفظ الاسلام في جلسات الحوار مع وفود جمعيات الصداقة والتضامن الزائرة وفي البث الاذاعي الموجه الى العالم الاسلامي. وداخليا تستخدم كلمة قومية «للدلالة على الاسلام. بينما يتم استعمال لفظ الكنيسة الاورثوذكسية» بحرية واحترام في وسائل الاعلام كافة.

اما عندما ترد كلمة امة «فالمقصود منها الدلالة على العصبية السلافية، بمفهومها الواسع او الامة الروسية بالمعنى الخاص، اذ لا يجوز نعت الروس والسلاف بـ «قومية». وفي يوغسلافيا تزداد المصطلحات تعقيدا وغرابة فلفظ «تركي» يدل على المسلم العادي سواء كان متدينا ام لا بينما يستخدم لفظ «محمداني» للرمز للمسلم المتمسك بدينه. وهناك اقاليم تستخدم كلمة «عثماني» بمعنى «الغازي» او الغريب واما كتاب «الاتراك» فهو «القرآن».

والاكاديميون وحدهم هم الذين يستخدمون كلمات «قرآن»، «قومية»، «مسلم» وفق مدلولاتها اللغوية الحقيقية وليست المجازية. وربما من منطلق حيادي وتجريدي ورقصا على انغام «الجلاسنوست»، و «البريسترويكا» الطربة، هذه الايام.

صراع ديني

اذا يمكن القول ان الصراع الدائر الان في اماكن كثيرة - ولكنه يتركز بصورة رئيسية وساخنة في ناجورنو كاراباخ بالاتحاد السوفياتي وكوسفو في يوغسلافيا - هو صراع ديني ديني بالدرجة الاولى.

فالارمن هم في صراع مزمن مع المسلمين الازربيجانيين، ورثة الثقافة التركية في الاقليم. وحسب رأي الارمن، ان الاتراك يتحملون المسؤولية عن مذابح ١٩٢٠م، لكن المؤرخين الاتراك المحدثين، ينفون ذلك ويقولون ان ما حدث للارمن بعد الحرب العالمية الثانية، مجرد اجراءات متشددة لمواجهة اضطراب امني خطير مدعوم من الخارج. لقد تجدد هذا الصراع وعبر عن نفسه في صورة نزاعات حدودية، لكن ارث الماضي الديني هوالذي يؤججه، فالمسألة اكبر من اعادة توحيد اقليم ناجورو كاراباخ مع جمهورية ارمنيا. وبدأ شريط الاحداث في مطلع هذا العام عندما بدأ الارمن في الاقليم بطرد المواطنين الازربيجانيين والاعتداء عليهم ونهب ممتلكاتهم، وفي هذا مخالفة لعدة اعراف في الاتحاد السوفياتي وللوائح العمل ولقوانين الهجرة الداخلية بين الجمهوريات السوفياتية، كما انه من المعروف يوجد الالاف من الروس في المدن الازربيجانية يحظون فيها بامتيازات عملية كبيرة، ومع ذلك لم يتعرضوا للطرد.


جورباتشوف

ولعبت الكنيسة الارمنية دور المحرض على تلك الاحداث، حذوا للكنيسة الكاثوليكية في بولندا مع حركة التضامن النقابية، وقامت الصلوات المسيسة لحشد الرأي العام الارمني لتأييد قضية ضم ناجورو كارباخ لارمنيا. حينئذ ردت الطرق الصوفية على العنف الارمني بعنف مشروع فقد تم تنظيم دوريات يومية لحماية المواطنين الازربيجانيين من اعتداءات في وقت تمترس فيه دعاة الانفصال الارمن بالمقار الكنسية لتنظيم نشاطهم.

والسؤال المطروح الان اين يقف جورباتشوف من هذا الصراع الديني المفتوح؟

موقف جورباتشوف

لقد رد ذلك صراحة الى مناخ الحرية الذي اشاعه في سبيل تجديد الاشتراكية واصلاح النظام السوفياتي، ووضعت امامه قائمة طويلة باسماء الضالعين في الاضطرابات الدينية من قيادات الحزب في جمهوريتي ارمنيا وازربيجان، ولكن ما عساه ان يفعل اكثر ما فعله سلفه من كبت للشعور الديني، انه يركز الان على التوسط والتصالح، فهو يخشى من اثارة الكيان الاسلامي الواسع اذا ما انحاز للارمن ولذلك رفض بشدة توحيد الناجورونوكاراباخ مع ارمينيا، وايده في ذلك مجلس السوفيات الاعلى، في اجتماعه الاخير.

وكلما ازدادت التواترات الدينية والطائفية في اسيا الوسطى وجنوب البلاد، كلما استقل ذلك عشاق الحرية والانفصال في الجمهوريات السوفياتية من القسم الاوروبي، ففي الوقت الذي يدور فيه الصراع بين المسلمين والارمن في الجنوب الغربي، عبرت كل من ليتوانيا وستونيا برلمانيا، عن رغبتيهما في اعلان الاستقلال الكامل، استغلالا لضعف السلطات المركزية في سحق اضطرابات القسم الاسيوي.

النقشبندية نواة الحركة الاسلامية

تلعب الطرق الصوفية في شرق اوروبا والاتحاد السوفياتي دورا مهما في الحفاظ على الوجود الاسلامي تحت ضغط اوضاع وظروف بالغة الشدة والتعقيد. والاسلام في الاتحاد السوفياتي، حسب ارثه التاريخي متسامح، والاختلافات المذهبية ليست حواجز وعوازل شائكة بين الطوائف الاسلامية - كما هو الحال في بلاد اسلامية اخرى - ولعل وطأة الاضطهاد الذي ناله المسلمون هناك في عهود القياصرة والبلاشفة على حد سواء هو الذي جعلهم يتضامنون وينصرفون عن السير في طريق الفتنة المذهبية، وتلك هي اهم الخصائص التي تميز الاسلام في اسيا الوسطى وشرق اوروبا. ان شعورهم دائما ان عدوهم واحد، لا يفرق بين الحنابلة والشافعية والاحناف، بل ينتظر الفرصة للاجهاز عليهم جميعا، وتبذل السلطات الشيوعية جهودا جبارة لتطوير المذاهب الفقهية الى اديان مستقلة تتوزع انتماءات المسلمين ولكنها لم تصل الى مبتغاها. وبدلا عن ذلك ظهر الى العلن جهد توفيقي بين المذاهب الاسلامية، تبذله الطريقة الصوفية النقشبندية واسعة النفوذ، كثيرة الاحباب والمريدين، في كازاخستان وطاجيكستان وتركستان عموما. انها الكيان الاسلامي الوحيد، دقيق التنظيم الواعي بما يحمله المستقبل. ان دورها الدعوي التفتت اليه اخيرا اجهزة الامن السوفياتية بعد الوحل في مستنقع افغانستان ولكن كيف يمكن التعامل مع ظاهرتها؟ هل يشهرون عصي الارهاب في وجه رواد حلقات الذكر والتلاوة والمدارسة، فيحدث التهيج للشارع الاسلامي؟ لقد تصالحوا معها طوال عقدي الستينات والسبعينات، وجلبوا لها حافلات السياحة الداخلية لمشاهدة رقص الدراويش والفلكلور في اسيا الوسطى، والان يشكون ان اكاديميين بارزين، واصحاب مكانة علمية مرموقة، ورجال ادارة وجيش وضباط مخابرات، كلهم اعضاء في النقشبندية والتفتت اليها اجهزة المخابرات والمعلومات الغربية لجس نبضها وقياس وزنها للتكهن بدورها المستقبلي.

وتنحي ادارة جورباتشوف باللائمة على يوري اندروبوف رئيس البوليس السري (٦٧ - ١٩٨٢) لارخائه الحبل لنشاطات النقشبندية، اذ يعتبر مؤسس منهج اختراق العالم الاسلامي اذ كان يعترف بوزن الاسلام في السياسة العالمية، والى المكتسبات الهائلة التي حققها الغرب بالمرونة الفكرية والمراوغة المرحلية مع التيارات الاسلامية، اذا لا بد من الشروع في عملية اعادة ترميم جسور التفاهم مع المحيط الاسلامي، بالتاكيد على ان هناك حرية مكفولة للمسلمين في الديمقراطية الاشتراكية، وربما اغرى هذا الانظمة الاسلامية في منطقة الشرق الاوسط بالاطمئنان للاتحاد السوفياتي، فتم بناء واصلاح عدد محدود من المساجد والخطوة الاهم كانت في عدم مضايقة اتباع الطريقة النقشبندية، لحد السماح لها بجمع التبرعات العلنية من المنتسبين اليها.

ولكن تلك الاستراتيجية انهارت بعد مغامرة افغانستان فقد ابدى اتباع الطريقة حماسة اقل لمهاجمة المجاهدين الافغان في خطبهم وحفلاتهم بزعم انهم يمارسون نشاطا روحيا وليس في نيتهم التدخل في السياسة.

الرياح تهب من تركستان الشرقية

كانت بلاد التركسان، اقليما واسعا يسكنه المسلمون، استولى الروس على المساحة الاكبر منه بينما ضم ماوتسي تونج الجزء الشرقي منه الى الصين الشعبية، وتعرض فيه المسلمون الى التصفية والتحقير خلال حقبة الثورة الثقافية، وبعد الاصلاحات التي طبقها الزعيم دينج هيساو بنج، خفت القبضة الحديدية بعض الشيء على المسلمين، كما دخل الاقليم ميدان الحرب الباردة والمساومة بين بكين وموسكو، لحد جعل الصينيين يوجهون بثا اذاعيا يوميا الى التركستان الغربي، تمثل مصدرا مهما لتعريف المسلمين بحقيقة ما يخططه الكرملين لهم كما تنقل اخبار العالم الاسلامي والصحوة الاسلامية ورد الروس الصاع صاعين، اما الصاع الاول فقد ارسلوا موجة قصيرة يومية الى القسم الشرقي لكشف المؤامرة الصينية ضد الاسلام وينشرون اسماء المعتقلين المسلمين واما الصاع الثاني، فقد بدأوا في تهريب الكتب الاسلامية الى المؤمنين هناك وليس من السهل حتى الان التوقع بنتائج هذه المعركة الغريبة بين التنين والدب حول المتاجرة بالدين. لكن ملمحها الايجابي الاول هو ان الوعي بالذات وبالمستقبل بدأ في التنامي وسط المسلمين خاصة المجموعات المتعلمة والمثقفة منهم، بامكانية ايجاد هوية مستقبلية تبني الوجود الاسلامي خارج نفق المزايدات بين موسكو وبكين. لقد هال اولئك المثقفين والاكاديميين الهزيمة غير المتوقعة التي مني بها الجيش الاحمر في افغانستان، بالرغم من تركيز الاعلام الروسي لاكثر من سبعين عاما، لبناء هيبة اسطورية. لقد زادت ثقتهم بالاسلام وعظمته بعد انتصار المجاهدين الافغان.

ان الاسلام يحاور التعبير عن وجوده ودوره، بشكل يحرج السلطات السوفياتية. هذا التعبير يأتي هذه المرة عبر الصراعات القومية الحالية في الطريق الى الحصول على الشرعية المسلوبة، لقد قال الحزب انه قبر الدين، واعترف بالقومية في مرحلة البناء الديمقراطي الاشتراكي، ولكن النتيجة ان الدين يحاور الان القومية ليعقد معها صفقة المستقبل.

قصـــائد

عمر بهاء الدين الاميري

حتى ترضى..

لك الحمد طوعا .. لك الحمد فرضا
سحيقا عميقا .. سماء وارضا
لك الحمد صمتا .. لك الحمد ذكرا
لك الحمد خفقا حثيثا .. ونبضا
لك الحمد ملء خلايا جناني
وكل كياني .. رنوا وغمضا
إلهي وجاهي إليك اتجاهي
وطيدا مديدا .. لترضى فارضى
فانت قوامي.. وانت انسجامي
مع الكون.. والامر لولاك فوضى

الهرهورة في ٢٧/٤/١٤٠٩ - ٦/١٢/١٩٨٨

خذ بيدي

اشكو الزمان شكاة غيان
واقول: كبلني واشجاني
واشيح عن نفسي وغفلتها
وانا على نفسي.. انا الجاني!!
اين الارادة؟ اين طاقتها
الفطمي الولود.. واين ايماني
اين انقداح العزم في جلدي
اين ادعائي اين برهاني
هذي يدي - يا رب - خذ بيدي
لاسوس بالاحسان اكواني

الهرهورة في ٢٩/٤/١٤٠٩ - ٨/١٢/١٩٨٨

حياة الفناء...

أسرعي يا رحى وزيدي اطحنيني
لا تبالي مهما تعالى انيني!
انا بُرٌّ، وقوت البرايا
الخبز، دوري واستخرجيه: طحيني
لاغذي الانام من خبز ذاتي
بعد ان يبدع الجهاد عجيني
وتصوغ الايام - غب اختمار
وتلظ بنار فرن السنين -
ارغفا للجياع مني فأحيا
بفنائي، فبذل دنياي ديني

الهرهورة - الجمعة في ٣٠/٤/١٤٠٩ - ٩/١٢/١٩٨٨

من قصص التراث

تذكرة العاقل

حكى الأصمعي قال:
لما بلغ الحارث بن عمرو بن حجر مالك كندة، جمال الخنساء ابنة عوف، وعقلها وأدبها دعا امراة يقال لها أم عصام، وكانت ذات عقل ومعرفة، وأمرها أن تذهب لتعرفها، ان كانت كما سمع أو دون ذلك فذهبت الى ام الخنساء واسمها إمامة وأعلمتها ما قدمت بسببه، فارسلتها الى مضرب ابنتها وكانت في ناحية عنها فلما رأتها وسمعت كلامها خرجت من عندها وهي تقول: ترك الخداع من كشف القناع.

فلما رآها الحارث قال: ما وراءك يا أم عصام؟

قالت: أيها الملك صرح المخض عن الزبد رايت جبهة كالمرآة المصقولة، يزينها شعر حالك كأذناب الخيل المضفورة، إن أرسلته خلته السلاسل، وإن مشطته قلت عناقيد جلاها الوابل، وحاجبين كأنما خطا بقلم اوسودا بحمم، تقوسا على مثل عين الظبية العبهرة، التي لم يذعرها قابض ولا راعتها قسورة بينهما أنف كحد السيف المصقول، لم يعبها قصر ولا طول، حفت به وجنتان كالارجوان في بياض كالجمان، شق فيه فم كالخاتم، طيب المبتسم.

فارسل الملك الى ابيها فخطبها فزوجه، وبعث صداقها فزوجت به، فلما ارادوا أن يحملوها الى زوجها، اقبلت عليها أمها توصيها، فكان مما أوصتها به أن قالت لها:

أي بنية.. إن الوصية لو تركت لفضل في أدب، لتركت ذلك، ولكنها تذكرة للعاقل ومعونة للجاهل، ولو أن امراة استغنت عن الزوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما اليها، كنت أغنى الناس عنه، ولكن النساء للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال. أي بنية.. إنك فارقت الحواء الذي خرجت منه وخلفت العش الذي فيه درجت الى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه فاصبح بملكه اياك رقيبا ومليكا، فوكني له امة يكن لك عبدا وشيكا. اي بنية.. احفظي له عشر خصال يكن لك ذخرا وذكرا فاما الاولى والثانية الصحبة له بالقناعة والمعاشرة بحسن السمع والطاعة، واما الثالثة والرابعة التعهد لموقع عينيه والتفقد لموضع أنفه فلا تقع عيناه منك على قبيح ولا يشتم منك الا اطيب الريح، والكحل احسن الحسن الموجود، والماء اطيب الطيب المفقود، واما الخامسة والسادسة فالتفقد لوقت طعامه والهدوء عند منامه فان حرارة الجوع ملهبة وتنغيص النوم مغضبة، وأما السابعة والثامنة فالاحتفاظ بماله والارعاء على حشمه وعياله لأن الاحتفاظ بالمال من حسن الخلال ومراعاة الحشم والعيال، من الاعظام والاجلال وأما التاسعة والعاشرة فلا تفشي له سرا ولا تعصي له أمرا فانك ان افشيت سره لم تأمني غدره، وان عصيت امره اوغرت صدره ثم اتقي - مع ذلك - الفرح بين يديه اذا كان ترحا والاكتئاب عنده ان كان فرحا فان الخصلة الاولى من التقصير والثانية من التكدير وكوني اشد ما تكونين له اعظاما يكن اشد ما يكون لك اكراما واكثر ما تكونين له موافقة يكن اطول ما يكون لك مرافقة واعلمي انك لا تصلين الى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على هواك فيما احببت وكرهت والله يخير لك».

فقالت: والله يا اماه، ما أمرت بخير الا وانا ممتثلته بين عيني ولا نهيت عن شر الا وانا مطيعة لما اشرت به علي.

فحملت اليه فحسن موقعها منه وعظمت عنده وولدت له السبعة الذين ملكوا اليمن بعده وهم مسلمة، وحجر، وشرحبيل ومعد يكرب، وعمرو، والفتاك، وجلهمة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مطبوعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

من بغداد إلى فاس

من بغداد إلى فاس، ومابين العاصمتين تجري اتصالات حثيثة من كل مكان، لبحث الصيغ الجيدة المقبولة للتعاون العربي.

مايربط زيارة الشيخ سعد العبد الله إلى بغداد والرئيس الشاذلي بن جديد إلى المغرب، الكثير من الملامح والصفات. فكل زيارة من الزيارتين تحدث بين جارين متلاصقين، الكويت على بعد مرمى حجر من بغداد، وفاس تكاد تسمع مايجري همساً في الجزائر.

وبين العواصم الأربع، قواسم مشتركة تلعب دوراً حيوياً، في تباعدها وفي تلاقيها، في افتراقها وفي التحامها.

وعلى الرغم من هذا التقارب وتلك المسلحة من الالتقاء، فإن كل زيارة بين تلك العواصم الأربع تعد مهمة وتاريخية، وتحمل مؤشرات لهامعنى، ولهادلالات، وهو أمر طبيعي بين دول تتشارك في الحدود وفي التاريخ وفي القضايا العالقة.

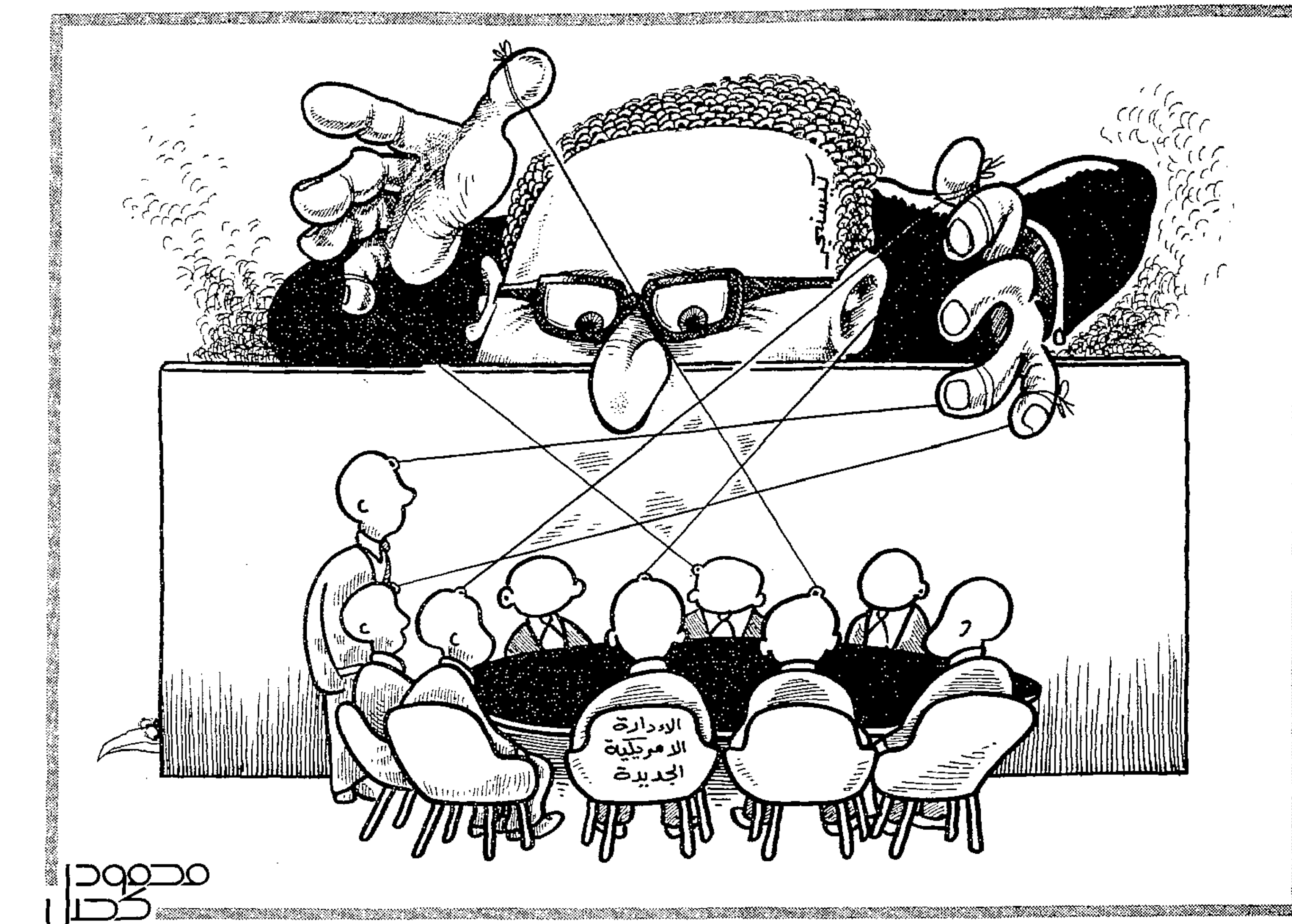
صحيح أن مايجمع الكويت ببغداد الكثير. وماتتفق عليه العاصمتان أشياء كثيرة، لكن ما يفرق الجزائر عن المغرب الكثير، يضاف إليه مايجمع بينهما.

وصحيح أن الحرب العراقية الايرانية، قد قاربت بين العاصمتين الخليجيتين، إذ لاتنسى بغداد عمق المساهمة الكويتية وأهميتها وضرورتها إبان الحرب، وهو اسهام، كان جزءاً من أسهام الخليج، وفي مقدمته السعودية.

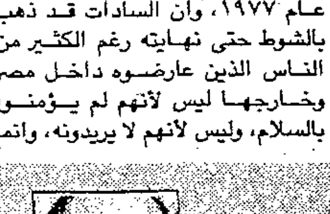
لكن للسلم حديثه، كما للحرب حديثها. فما أن وضعت الحرب أوزارها، حتى همس الكويتيون بأدب، ثم رفعوا الصوت، في أن يكون حديث السلم، متمماً لما صار عليه الحوار في الحرب. والعراقيون بطبعهم يعلمون تماماً، وقد أحرزوا مساحة مميزة في تجربتهم السياسية والحربية، أن التصرف أوان السلام، هو فن بذاته ومقدرة لا تتأتى، إلا عن تملك تجربة وخبرة، مثل التجربة والخبرة العراقيتين.

من هنا ندرك اهمية زيارة كهذه وجدواها، يقوم بها الشيخ سعد العبد الله. كماندرك اهمية اللقاء المغربي الجزائري الذي يتم لاول مرة بعد الأحداث في الجزائر ومتغيراتها، بعد الهزة التي تعرض لها ذلك الوطن، فقادت إلى رؤية جديدة وطرح داخلي جديد، لعل أهم ما في هذه الرؤية هو ذوبان الفوارق بين التعامل الجزائري والتعامل المغربي في الداخل. وهو ذوبان مهم، عمل الجزائريون على ممارسته، فكانت التعديلات الدستورية والتعددية الحزبية، وقبل ذلك وبعده ومعه، العلاقة مع المغرب التي لا بد أن تتحرر من عقد كثيرة، لعل أهمها عقدة الصحراء، التي لا يفقه أحد حتى هذه اللحظة، لماذا هي مستمرة، ولمصلحة من تبقى؟

«الشرق الأوسط»



السلام.. من أجل السلام (٢)



بقلم:
عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

من اجل ان نستكمل خاتمة كتاب عيزرا وايزمن «الحرب من أجل السلام»، يجب ان نقرأ الفقرات الاخيرة من خاتمة كتابه المذكور فهو يقول بالحرف (انني أؤمن بأن المصاعب الحالية هي مصاعب مؤقتة، إن الشعب الذي يحب وطنه ويحب «بني البشر» يستطيع التغلب على العقبات التي يصنعها الحاكم. ان السلام اقوى من الحواجز التي وضعت في طريقه، إنني أؤمن بأن اسرائيل ستهب لمعركة السلام الشامل في الشرق الاوسط بنفس الاخلاص والتفاني والجرأة والحماس الذي، اظهرته في اوقات الحرب).

فهل عيزرا وايزمن بعد الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، وبعد المواقف العدوانية غير الاخلاقية وغير الانسانية التي ظهرت بها حكومته منذ عام ١٩٨٢ وحتى اليوم الاخير من عام ١٩٨٨ تثبت صحة اعتقاده ونظرته؟ هل الشعب اليهودي وفق هذه المواقف الجائرة ضد كل جيرانه العرب وخاصة شعب فلسطين، سيهب للسلام كما كان يتوقع ويؤمن به عيزرا وايزمن؟

ان الجنرال عيزرا وايزمن كان وزيرا في حكومة الائتلاف قبل الانتخابات، ومع ذلك ارتكبت الحكومة التي هو عضو فيها كل هذه الممارسات العدوانية المكشوفة والمدانه من كل العالم، فكيف يفسر عيزرا وايزمن كل ذلك؟

نود اولا، ان نذكر العالم وبالذات عيزرا وايزمن ان العرب هم الذين تقدموا بالسلام وطرحوه على اسرائيل عام ١٩٧٧، وان السادات قد ذهب بالشوط حتى نهايته رغم الكثير من الناس الذين عارضوه داخل مصر وخارجها ليس لأنهم لم يؤمنوا بالسلام، وليس لأنهم لا يريدونه، وانما لانهم يومنون ان السلام بمفهومه الشامل والعادل ليس هو السلام الذي تفهمه اسرائيل. ومع كل ذلك مضى السادات عن خطأ او عن صواب بتحقيق رؤيته للسلام تحت اعتقاده ان «السلام» فعلا سيوجد داخل اسرائيل تيارا يتمسك بالسلام الشامل والعادل.

وها هو عيزرا وايزمن بعد سنوات من توقيع اتفاقية السلام مع مصر، يعترف صراحة بأن قيادة اسرائيل السياسية بزعامة مناحم بيجن وخليفته شامير قد حولت السلام الى معنى آخر» وقد جاءت الاحداث حتى بعد زوال مناحم بيجن الى ان خلفه شامير كان اقسى من سلفه في رفضه للسلام تحت اي مفهوم، هذا على الرغم من ان العرب بعد مبادرة السادات للسلام بحوالي خمسة اعوام، قد طرحوا فكرة السلام من خلال مؤتمر قمة عربي عقد في فاس عام ١٩٨٢ وقدموا «مشروعهم للسلام» فماذا كانت النتيجة؟

كانت النتيجة الرفض القاطع من جانب القيادة الاسرائيلية، والرد الحاسم بغزو لبنان حتى دخول عاصمته بيروت، والبقاء فيه حتى اليوم، بل رفضت قيادة اسرائيل أيضا ما عرف عام ١٩٨٢ بمبادرة رونالد ريجان للسلام ١ سبتمبر ١٩٨٢، حتى اضطرت الادارة الامريكية الى سحبها واسدال الستار عليها والخضوع للابتزاز الاسرائيلي على كل صعيد، والصمت المطبق على ممارسات اسرائيل في لبنان وفي داخل فلسطين.

والتعاون لتحقيق هجوم جوي على قواعد ومقر القيادة الفلسطينية في تونس وبيروت والجبل وجنوب لبنان والمفاعل النووي السلمي قرب بغداد.

بل والتصويت في مجلس الامن الى جانب اسرائيل باستخدام الفيتو ضد كل ادانة او تعريض بأعمال اسرائيل الاجرامية.

فأين هو السلام واتفاقيات السلام التي تتمسك بها اسرائيل بين حين وآخر؟ واين هو الشعب اليهودي الذي سيهب من اجل السلام؟ بل أين هو المشروع الذي تقدمت به اسرائيل من اجل السلام؟ سواء كان مباشرة للعرب - أي عرب - او بواسطة الامم المتحدة؟

أو بواسطة الحليف الاستراتيجي الولايات المتحدة نفسها؟ اين هو مجرد مشروع واحد «للسلام» بمفهومه الدولي والقانوني؟ او بمفهومه الجماعي او الفردي؟

ومع كل ذلك تتوالى على العالم اجمع طروحات العرب من أجل السلام، ليس من اليوم بل منذ خمسين عاما او يزيد، ولقد تحمل بعض العرب افرادا وجماعات «تهمة الخيانة» بسبب طروحاتهم المستمرة للسلام. سواء كان ذلك من جانب شعوبهم وأهلهم او من جانب حكومات عربية «تشارك شامير فهمه للسلام»، كما حدث مع المناضل بسام أبو شريف الذي وجهت اليه شتى التهم بسبب رؤيته الحادة والموضوعية للسلام.

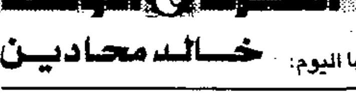
ان الجنرال عيزرا وايزمن يروي في كتابه «الحرب من أجل السلام» ما يعتبره.هو «مأساة» وهي اصابة ابنه الوحيد شاؤول على جبهة السويس عام ١٩٧٣ في رأسه، وكيف عانى الجنرال وايزمن هو وزوجته بسبب ذلك. ولكن الجنرال وايزمن لا يتذكر ان آلاف الشباب العرب من كل قطر قد اصيبوا اصابات قاتلة ومقعدة ليس لانهم كانوا يقاتلون على جبهات القتال في أعوام ٤٧ و ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ و ٨٢ وما قبل ذلك وما بعده، ولكن لأنهم رفعوا «شعارات السلام» بأصابعهم وسط شوارع القدس والخليل ونابلس ورام الله وبيت لحم، لقد كسرت جماجمهم وايديهم وظهورهم أمام عدسات التلفزيون العالمي. (قبل أن ينصحهم حكيم زمانه هنري كيسنجر) بمنع دخول الصحافة العالمية الى فلسطين نهائيا.

ان الجنرال وايزمن وهو يعيش في «قيسارية» قرب قرية «جسر الزرقاء» العربية على ساحل فلسطين، ينسى ان كل واحدة من آلاف الارامل من نساء العرب في فلسطين قد فقدت ما بين ٤ الى ٥ من ابنائها وبناتها واخوانها فقط في الخمس سنوات الاخيرة بسبب نضالهم من اجل السلام والأمن والاستقرار والكرامة والحياة.. ام هل يعتقد الجنرال وايزمن ان ابنه شاؤول هو فقط وحده الذي يستحق الحياة في وطن امن ينعم بالسلام؟ أما ابناء قيساريه وفلسطين كلها والعرب كلهم فليس مهما لديه مصيرهم!!

ومع ذلك ايها الجنرال عيزرا وايزمن، فقد استمر العرب وبأكثريتهم الساحقة «يصرون» على السلام، وها هو ممثلهم الشرعي ومناضلهم الشريف ياسر عرفات يقف وسط العالم اجمع في قاعة الجمعية العمومية للأمم المتحدة ويعلن بكل الوضوح والثقة بالنفس خيار الشعب الفلسطيني والعربي عامة «السلام» السلام لكل البشر، سلام الرجال الشرفاء، وليس سلام اللصوص، سلام الحق والعدل وحقن الدماء، وليس سلام قطاع الطريق ومكسرو الاطراف وناهبو المزارع والمفروشات، ومغتالو الاطفال وناسفو البيوت. انه سلام العقول التي تنادي بالسلام من أجل السلام وليس «الحرب من أجل السلام».

والآن ها أنت يا جنرال وايزمن عضو في حكومة الائتلاف الجديدة، بل وعضو في الحكومة المصغرة التي ترسم سياسة اسرائيل لعقد قادم. فما هو موقفك من «السلام» الحقيقي الذي صوت له العالم اجمع في نيويورك وفي جنيف بشكل لا يدع لديك ادنى شك بأن العالم كله يقف مع «السلام» الذي استمر الشعب الفلسطيني بكل قياداته ويدعم رسمي من جميع الشعوب العربية بالدعوة اليه وبالتمسك به، فهل تكون صادقا في حياتك ولو مرة واحدة بصفتك «جنرالا» كتب عن «السلام» وانتقد موقف بيجن؟ فهل ستنتقد موقف «خليفته» شامير وتسعى من أجل السلام وللسلام؟ أم ستسعى (للحرب! من أجل السلام؟) واي سلام تريد؟

استراحة الشرق الأوسط



يكتبها اليوم: خالد محادين

نون النسوة المضطربة..!

اشعر بالحزن الممزوج بالاشفاق، وبالشفقة الممزوجة بالسخط، كلما قرأت حديثا عن حقوق المرأة، أو حضرت ندوة تعالج هذه المسألة، أو التقيت امرأة تتخذ من القضية خشبتها التي تعوم فوقها، فأكثر اللواتي احترفن هذا «القتال» واتخذن منه مهنة للكسب، أو اسلوبا للشهرة أو طريقا للاستعراض، اغفلن عن عمد - ولا اقول عن جهل - حقيقة انهن اسهمن في الاساءة الى المرأة وحقوقها، وشوهن صورة المرأة التي منحها الاسلام ومنحها العرب - بصورة خاصة - منزلة لم تنلها سواها.

الحديث عن حقوق المرأة، ولدى غالبية اللواتي تصدين لهذه المهمة، حيث يغفل اساسيتين: الاولى واجبات المرأة والثانية حقوق الرجل، فصارت المعركة من السذاجة والسخرية وكان الرجل العربي يملك كل حقوقه بما فيها حق الاعتداء على حقوق المرأة، والمسألة ليست كذلك على الاطلاق، فاذا اتفقنا على ان الرجل في العالم الثالث، ونختصر الدائرة فنقول في العالم الاسلامي أو الوطن العربي ما يزال يعاني عدوانا قائما على حقوقه، فان اي جهد من قبل المرأة لانتزاع حقوقها من طرف قد انتزعت حقوقه يبدو لعبة مضحكة تماما، ومع هذا فان الباحثات عن الشهرة، والباحثات عن العزاء، والباحثات عن الاستعراض، يواصلن القتال ضد طواحين الهواء، ويشرعن سيوفهن البلاستيكية في مواجهة شفرات من البولاد، ليس في وسع الرجل ولا في وسع المرأة ان يأخذا منها حقا أو باطلا.

تلك نقطة اولى.

اما الثانية فان المدافعات عن حقوق المرأة، يهملن عن قصد الوقوف مع حقوق الرجل، وبتعبير اكثر دقة يهملن الحديث عن او الوقوف مع حقوق الاسرة، اذ لا يمكن ان تكون هناك أسرة قائمة بغير رجل يضع قدراته الى جانب امرأة تضع قدراتها لبناء البيت الذي هو خلية المجتمع الاولى والاهم.

واقترب - بروح المغامرة غير المحسوبة - الى نقطة اخرى وثالثة، وهي ان ثمة مواصفات للمدافعات عن حقوق المرأة باتت تشكل قاعدة يصعب معها ان نجد الاستثناء، فهؤلاء المدافعات اما انهن حرمن نعمة الجمال او حرمن الاسهام في بناء بيت بسبب العنوسة، او الطلاق، او انهن من الصنف الذي لا يفهم ما كان للمرأة المسلمة والعربية تحديدا من دور هام وايجابي في حياتنا، وذلك قبل ان تغزونا الحضارة المعاصرة بقشورها، وقبل ان نرى في الحقوق مجرد شعارات سرعان ما ننهزم من امامها اذا ما تحولت الى واقع.

والقارىء يستطيع ان يطبق هذا الزعم على المجتمع الذي يعيش فيه ويستطيع ان يضع المدافعات عن حقوق المرأة - بالكلمة والثورة والصراخ - في احدى القوائم المشار اليها: قائمة النساء غير الجميلات، أو قائمة النساء العوانس، أو قائمة النساء المطلقات، وكأن الرجل هو المسؤول عن كون امرأة ما غير جميلة، أو كونه المسؤول عن عدم زواج فلانة او فلانه، أو المسؤول وحده عن فشل زوج وزوجة في اقامة اسرة سعيدة!

ان المرأة - وكذلك الرجل - مطالبة بوقفة اكثر وعيا واكثر حكمة مع مسألة حقوق المرأة، فهي جزء من المسألة الكبيرة المتعلقة بحقوق الانسان، ولكن لا يجوز لاي رجل فاشل ان يعلق فشله على غيره، فانه لا يجوز لاية امرأة فاشلة ان تبحث عن النجاح من خلال احتراف الهجوم على الرجل، فليس هناك مجتمع يمكن ان يقوم بغير الاسرة، والأسرة لا يشكلها رجل بمفرده او امرأة بمفردها، وانما يكونها وعيهما المشترك، وعلى المدافعات عن حقوق المرأة - بالهجوم على الرجل - ان يراجعن حساباتهن جيدا، والا تكون المراجعة بالهجوم المختلف على الرجال، فهذه بضاعة قد كسدت، ولعبة قد انكشفت.

معادلة لبنان الصعبة!

بقلم:
أحمد حمروش

اعترف بداية اني اشعر بمرارة شديدة لأن الموقف في لبنان يمثل عندي مأساة سياسية وانسانية بكل المقاييس والمعايير... واني عاجز عن تفهم الأسرار التي تحول بلد الحب والفن والطبيعة الفاتنة والجمال الى غابة من الوحشية التي يمارس بعض الناس فيها القتل والارهاب لاسباب لا يمكن تفسيرها بعد ان تجاوزت حدود السياسة، الى الطائفية، وتجاوزت ذلك ايضا الى القتال بين ابناء الطائفة الواحدة.

ويأخذني الذهول من ضراوة القتال بين الأشقاء من ابناء الوطن الواحد الصغير الى الحد الذي شعرت فيه أن القلم لم يعد له دور وسط نزيف الدماء ودمار المدن واحزان البشر...

واخذت اتابع اخبار لبنان بقلب ثقيل... ونفس حائرة.

ماذا نسمع؟

جمهورية بلا رئيس.

دولة تحكمها وزارتان.

برلمان عاجز عن الاجتماع.

صراع شرس لتصفية المخيمات الفلسطينية.

خلاف بين ايلي حبيقة وسمير جعجع من الطائفة المارونية. وقتال بني «أمل» و«حزب الله».

انهيار في سعر الليرة حتى وصل سعر الدولار الى اكثر من ٣٥٠ ليرة أي مائة ضعف تقريبا.

انفجار السيارات في الشوارع وسقوط الابرياء قتلى بلا سبب.

خطوات لتدشين تقسيم لبنان.

جيش لبناني في خدمة اسرائيل بالجنوب.

ماذا يمكن للانسان ان يستخلص من هذه المتناقضات الدموية؟

وهل من سبيل لوقف التردي وانقاذ لبنان من التمزق؟

معادلة صعبة... حلها ليس في ايدي شعب لبنان وحده... بعد ان اقتحمت العوامل الخارجية حدوده... واصبح لعدد من الدول العربية والاجنبية نفوذ مادي وميليشيات عسكرية.

اصبح لبنان ارضا مفتوحة لكل من يريد المتاجرة في السلاح او أرواح البشر.

ووجدت طبقة المستفيدين من نزيف الدماء... الذين يبيعون كل شيء حتى الضمير والشرف.

وتسري موجات الانهيار في سرعة مذهلة، وتتوالى الاخبار متناقضة، حتى لا تكاد تعرف... من هو العدو ومن هو الصديق.

الم تكن الحركة الوطنية اللبنانية على اوثق علاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل الهجوم الاسرائيلي عام ١٩٨٢؟

ألم تكن الخريطة السياسية واضحة في تحديد القوى المتصارعة ومعرفة توجهاتها الوطنية والاجتماعية؟

الم تختلط الأمور، وتحدث هذه (اللخبطة) السياسية التي يصعب معها تفسير الموقف او تحليله على أساس ثابت... بعد ان اصبحت السياسة مثل نشرات الارصاد الجوية تتغير وتتبدل فجأة وعلى غير انتظار؟!

ومع ذلك... هل تعبر هذه الحالة المأساوية عن جوهر وطبيعة شعب لبنان الذي يعشق الحرية كما يعشق نسمات الجبل ورقصة الدبكة واغنيات فيروز؟

وهل يستوي جميع ابناء الشعب في هذه الهستريا الدموية التي تفقد الانسان الأمن والاطمئنان؟

صعب أو مستحيل ان نتهم شعبا بانه فقد عقله ويدمر نفسه.

ولكنه ليس صعبا ابدا ان نتهم القوى الخارجية صاحبة المصلحة في اثارة الفوضى والارهاب تمهيدا للتمزق والتقسيم.

وفي المقدمة تأتي اسرائيل التي غزت لبنان مرتين بعد توقيع اتفاقيات كامب دافيد، والتي مازالت تحتل بعض ارض الجنوب، وتستأجر جيشا من المرتزقة اللبنانيين، وتقوم بغارات جوية بين حين وآخر على مخيمات الفلسطينيين.

أليست اسرائيل هي صاحبة المصلحة الأولى في تخريب لبنان؟

وتأتي بعد ذلك ايران التي تريد ان يكون لها نفوذ في لبنان.

وتأتي بعد ذلك الدول الاجنبية ذات النفوذ التقليدي في لبنان والتي تنسق سياستها غالبا مع اسرائيل.

وتأتي بعد ذلك دول عربية تريد ان يكون لها مكان فتناصر طرفا على طرف آخر لصالح مشتركة.

كل هذه القوى الخارجية تلعب فوق ارض لبنان لعبة ليس لها قواعد أو نظام... والذي يعاني من ذلك هو شعب لبنان.

ولكن... ما هو دور شعب لبنان لحماية نفسه وتحرير أرضه؟

يكاد يضيع هذا الدور الباسل في غمار مشكلة الشرق الاوسط... ونكاد نهمل سناء محيدلي وعمليتها الفدائية الباسلة التي اجبرت قوات البحرية الامريكية على الانسحاب... ونكاد لا نسلط الضوء على الفتاة اللبنانية سهى بشارة التي اطلقت الرصاص على عميل اسرائيل انطوان لحد الذي يتولى قيادة ما يسمى بجيش تحرير لبنان.

حركة المقاومة اللبنانية هي مجد وفخار للأمة العربية... ولكن دورها يكاد يضيع في زحمة الاخبار المأساوية التي تتفجر من صراع القوى الخارجية فوق أرض لبنان.

ولن يكون هناك استقرار في لبنان أو المنطقة قبل ان يتحقق الهدف الرئيسي وهو اخراج الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وعندئذ يمكن ان تعود للشعب وحدته ويستعيد روحه، وينطلق في حياته كما عهدناه في الماضي... وعنده اساس لذلك... فالاقتصاد مازال سليما، ولبنان يصدر بعض منتجاته للخارج، وليس عليه ديون خارجية سوى بضع مئات من ملايين الدولارات فقط.

معادلة لبنان صعبة... ولكنها ليست مستعصية على الحل.

وأطيب التمنيات بالتوفيق للجنة التوفيق العربية.

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

ما هي حكاية طابا؟!

لا اعتقد ان اي قارىء عربي محتاج الى ان يشرح له احد حكاية طابا، بين المفاوضات والتوقف والتعثر..

ولقد صدر حكم هيئة التحكيم قاضيا بتأكيد السيادة المصرية على تلك الرقعة من الارض التي تقل عن ١٠٠٠ متر مربع آخرها جبل يطل على «ايلات».

موضوع السيادة انتهى ولا مجال للبحث فيه. يتبقى بعد ذلك موضوع المنشآت: الفندق وشاطىء سياحي ثم موضوع تسمية اسرائيل ترتيبات دخول وخروج السياح الاسرائيليين الي المنطقة.

الفندق والمنشآت: تطلب اسرائيل ٧٠ مليون دولار ثمنا للفندق! وخمسة ملايين ثمنا لشاطىء سياحي «مظلات من الجريد ومقاعد بلاج وكافيتريا».

والرقم مبالغ فيه بالطبع الى حد كبير ولكن هذا على اي حال ليس مشكلة فهناك طرق شتى للتقدير.

ترتيبات دخول السياح وخروجهم تدخل في مظاهر السيادة، والسيادة لها قواعد واحدة في كل زمان ومكان لا تختلف من بلد الى اخر ولا من حدود الى حدود. ومع ذلك فقد سبق وضع ترتيبات سابقة لهذا الجزء الاوسع من سيناء من البديهي ان يؤخذ بمثلها في حالة طابا.

اذن؟

اذن فالحقيقة الفعلية انه لا توجد مشكلة على الاطلاق! وقد تم الاتفاق مرة حتى آخر جزئية من التفاصيل «ماعدا ثمن الفندق» وفجأة جاء الوفد الاسرائيلي يقول ان حكومته قد غيرت رأيها فالمسألة ببساطة «سياسة» وفي داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي تياران: تيار يريد ان يبتز مصر سياسيا بشكل او بآخر لاسباب خاصة بتطور الموقف المصري في المنطقة بشكل عام وفريق يرى ان هذا الابتزاز لن يصل الى شيء فلا داعي للمضي فيه. ويستنكر هذا الفريق ان يذهب شامير لمقابلته الاولى مع جورج بوش في مارس ومشكلة طابا معلقة في حين انه يحسن ان يذهب في صورة الرجل حسن النية المرحب بالسلام ليتفرغ بهذه الصورة للمهمة الاساسية: الانتفاضة، والدولة الفلسطينية والمؤتمر الدولي والحوار الامريكي الاسرائيلي.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
Asharq Al - Awsat Newspaper
184 High Holborn
London WC1V 7AP – U.K

مساجلة قارئ في موضوع «الاسلام والعروبة»

التكامل والتلاحم بينهما تعبير حي وقوة تحريك

من خلال ما نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء حول قضايا العروبة والاسلام، ومن خلال متابعتي لموضوع «الانتماء والولاء» للدكتور احمد بن نعمان المنشور في العدد ٣٧٠٢ والصادر في ٩ جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ ـ الموافق ١٦/١/١٩٨٩ تبين لي ان العلاقة ما بين الاسلام كعقيدة دينية ورسالة انسانية وقوة محركة وبين القومية كمشاعر وواقع فكري قائم، انما هي علاقة متعددة الاطراف، لكنها تلتقي في الكثير من النقاط على صعيد العالم العربي.

فالاسلام عقيدة دينية انسانية عمت في اكثر من شعب وامة. والوجود العربي كان سابقا على تاريخ انتشار الاسلام انطلاقا من الجزيرة العربية، ليعتنقه الكثير من الشعوب والامم المختلفة.

ومع ذلك فان نظرة معمقة لهذا الموضوع من جوانبه، ترينا ان التناسق والتناغم، بل ان التلاحم والتكامل، قائم ما بين العروبة والاسلام، واكثر من ذلك، فالعقيدة الاسلامية قد لعبت الدور الاساسي والفعال في بلورة الوجود القومي العربي، وابرازه الطاقة الحية على الصعيد التاريخي، وكان الدين الاسلامي العنصر الفعال الذي ارتكزت عليه القومية العربية في نشوئها وتطورها، ومرد ذلك الى العديد من الوشائج التي ترتبط بروح الدين الحنيف، والتي صهرت القبائل العربية في تنظيم حياتي جديد، وقوة فعالة في محيط الحياة الدولية.

وعلى الرغم من ان الوجود العربي كان سابقا ـ تاريخيا ـ لظهور الدعوة الاسلامية وبزوغ انوارها، وعلى الرغم من ان مشاعر الانتماء القومي كانت قوية، فإن ذلك الوجود وتلك المشاعر كانت تجنح بغلوها نحو الانتماء القبلي، بروح نزاعة الى العصبية العمياء والتناحر ما بين القبائل المتفرقة فكانت رابطة العنصر القومي اضعف من العصبية القبلية، كما ان وجود الامبراطوريتين: الفارسية والرومانية، قد اضعف من تطور الوجود القومي العربي في شمال الجزيرة العربية وفي ما بين النهرين وبلاد الشام، فان وجود هاتين الامبراطوريتين ضرب العرب ببعضهم بعضا، وكان ذلك الصراع العنيف ما بين دولتي الغساسنة والمناذرة.

وبرزت الدعوة الاسلامية الى الوجود على يد الرسول الامين محمد صلى الله عليه وسلم فحمل العرب مشاعلها دون اي شوفينية او عصبية. وانما باغناء الوجود العربي وتعزيز كيانه الذي سما دوحة ارومتها العروبة وثمارها الاسلام، في تنظيم جديد ونظام حياتي جديد، روحي ومادي، اجتماعي واقتصادي.

وحسب الاسلام فضلا انه صهر شتات القبائل العربية المتفرقة في وحدة عضوية، اعطاها مضمون الانتماء القومي في ظل راية الاسلام التي تفيأها العديد من الشعوب والامم الاخرى التي دخلت في دين الله افواجا. والاسلام لا ينفي الوجود القومي وانما يعززه، فالبشرية ـ من وجهة النظر الاسلامية ـ قبائل وشعوب وامم، تتساوى امام الحق مهما اختلفت منبتا وأرومة وعنصرا.

وفضلا عن ذلك كله، كان الاسلام من عوامل القوة والمنعة للعالم العربي، ومثل دوره الكبير في الذود عن عروبة العالم العربي، وثباته امام التحديات التي عصفت بكيانه اذ ظلت العقيدة من خلال بنيانها اللفظي: اللغة، ومن معاني العربية القرآن الكريم العربي اللسان... وبمعنى اخر: كان ذلك التشابك في الجذور التاريخية العميقة الاغوار في البناء المشترك للتكوين النفسي والشعوري، لشعوب الامة العربية. فالعلاقة بين العروبة والاسلام علاقة تاريخية ترتبط بالعقيدة الدينية وواقع النظام الاجتماعي.

فرسالة العرب الى العالم هي الاسلام، والاسلام من ناحية جعل العرب حملة رسالة حضارية ودعاة اخاء ومساواة بين الشعوب والامم الاخرى.

وهكذا .. ومن خلال الترابط ما بين الاسلام العروبة كانت الدعوة السليمة الصحيحة الى وحدة ابناء العروبة، ونظرة متملية في آيات الكتاب الحكيم، تبرز لنا ان لامة العرب الدور الطليعي في مسيرة العالم الاسلامي وقيادته وتوجيهه تحت راياته السمحاء ولكن من خلال وحدة العرب وتحويل واقعهم القومي الى وجود حياتي كياني متكامل. فالوحدة العربية ضرورة وهي اساس للوحدة الاسلامية التي دعا اليها الاسلام وحث عليها كي يؤدي العرب رسالته التي هي رسالتهم.

لقد تداخل الاسلام والعروبة في اذهان مفكري الغرب لانهم شاهدوا كيف امتزجت العقيدة الاسلامية بالكفاح العربي امتزاجا عجيبا، فكان طموح العرب للتحرر احد تعابيرهم الحية عن التمسك بشريعتهم السمحاء، وكان التشدد في ممارسة الشعائر الدينية هو الرفض القاطع للوجود الاستعماري في ديارهم. ولذا فقد داخل هؤلاء المفكرين الاعتقاد بأن النضال القومي العربي ليس الا وجها من وجوه الدعوة لوحدة المسلمين، وذلك لما بين الدين كعقيدة، والقومية كانتماء من اواصر هيهات الفصل بينهما. وقد جاء في الاثر الشريف «اذا ذل العرب ذل الاسلام».

وقد عرف المفكرون المسلمون من العرب، هذا الواقع التاريخي، ولم يجدوا فيه حرجا بل راوا فيه كسبا للعروبة يزيدها خصوبة وغنى، لاسيما وانهم يعرفون سماحة الاسلام وما دعا اليه من تآخ وعدالة ومحبة، فكانوا في طليعة دعاة النهضة الحديثة للعرب.

عبد المجيد محسن
لندن ـ المملكة المتحدة

اصدقاء الشرق الاوسط

اقتراحات قارئ

جريدة «الشرق الاوسط» مرتع خصب للمعلومات العامة وتعد في طليعة الصحف العربية نجاحا وانتشارا ولكن كلما ازدادت نجاحا كلما ثقلت عليها الامانة تجاه قرائها وتتمثل هذه الامانة في الموضوع الهادف والكلمة الامينة.

ان احداث الساعة التي تنشر في صحفنا اليومية تعد مطلبا اساسيا للقارئ بل وفيها الكثير من العبر والفوائد الاجتماعية.

ولكن ما في جعبة التاريخ يعد اكثر واكثر فهناك صفحات تاريخية مسجلة بحروف من ذهب لا يعرفها السواد الاعظم منا.

لذلك اتمنى ان يكون هناك عمود يومي يروي مشهدا خالدا من التاريخ او نبذة عن حياة احد مشاهيرنا ففي هذا المجال سيجد القارئ معينا ثقافيا غزيرا سيحظى باهتمامه البالغ.

وكم اتمنى ان تكون هناك زاوية علمية مستقلة تقدم ما توصل اليه العلماء في مجال الطب والهندسة والطيران وعلوم الارض والبحار سواء قديمه او حديثه وكذلك بعض المعلومات الجغرافية.

صالح يسلم باجحاو
الاحساء

محمود كحيل والادمغة العربية

لقد صور لنا الفنان الكبير محمود كحيل في رائعته المنشورة على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في العدد ٣٧١٥ بتاريخ ٢٩/١/١٩٨٩ ان اوروبا والولايات المتحدة الامريكية تتلقف الادمغة العربية من حملة الدكتوراه والماجستير والشهادات العالية.. بينما لا تجد هذه الادمغة سوى سلة المهملات في العالم العربي.

لقد اثيرت هذه القضية على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» قبل عامين في صفحة البريد وعلى وجه التحديد في اواخر شهر فبراير (شباط) او اوائل شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٧ وقد اثارها الدكتور ابراهيم الدجاني في رائعته المعنونة.. «الكفاءات العربية متى ينتهي تشردها» ودعا الى فتح حوار في هذه القضية.

غير ان القراء مروا بها مرور الكرام وادوا لها التحية لروعة التعبير. لكنها طويت كما طوي غيرها دون ان يحيرها المسؤولون اية التفاتة. الامر الذي قد يدفع الى التساؤل: لماذا نتحاور في القضايا الاقل اهمية كالحوار الدائر على اشده حول ماسونية العقاد وطه حسين ونتناسى هذه القضية التي هي بمثابة البئر السحيق الذي لا قاع له اذا استمرت عملية هجرة هذه العقول.

أرجو ان يتبنى رئيس التحرير هذه القضية وان يعلن نشر هذا المقال على صفحة كاملة على ان يخصص جائزة لأحسن رسالة تضع الحلول الايجابية لوقف هذا النزيف المستمر قبل ان يجرفنا الطوفان.

نزار الرملي ـ جدة

محمود كحيل

فكرة في محلها

رجعت لسنة ١٩١٤ وقرأت للاديب الكبير الدكتور محمد حسين هيكل «قصة زينب» واثناء قراءتي لهذا العمل رأيت الفارق بين شباب الامس وشباب اليوم وبالاخص طلاب العلم.

الفارق الكبير هو كيف كان طالب الامس يرحل عن بلده لطلب العلم والعودة اليها.. وكيف احس الدكتور هيكل انه كان يفضل الكتابة في القصة في ساعات الصبح وكان اذا بدأ في الكتابة اسدل ستائر نوافذه ليحجب ضوء النهار ويضيء المصابيح ويقول «كانما اريد ان انقطع عن حياة باريس لأرى في وحدتي وانقطاعي حياة مصر..»

ويقول: اما حين كنت في سويسرا فلنه كان كلما بهرته مناظرها الساحرة يسرع الى كراسات زينب.

اما طالب اليوم فيأسره سحر باريس بالصورة اما اذا رحل اليها فلنه ينسى ما جاء اليه ويعيش حياة اللهو... والانسياق في طرق كلها متاهات وظلام، لهذا لم يأت زمننا بعباقرة من جيلنا ولم يسجل جيلنا مثل ما سجله امثال جيل هيكل.

ربما اكون منحازة الى الجيل الاول لكن غيورة على جيلي. هذه هي الفكرة التي اقتنعت بها وانا اقرأ قصة زينب لهيكل. فهل هي في محلها؟

الغيلاني نعيمة
اسفي ـ المغرب

العمل بين الاتقان والاهمال

كثيرة هي العوامل التي تعلل تقدم امة من الامم، وتأخر امة اخرى، وربما كان اتقان العمل او اهماله محصلة لتلك العوامل كلها مجتمعة، بل ربما كان نوع العمل من اتقان، او اهمال، هو الاكثر دفعا الى السماء او جذبا الى الارض.

ومهما يكن من امر، فان تقدم المجتمع علميا وعمليا لدلالة واضحة على اتقان افراده لأعمالهم واخلاصهم في ادائها، كما ان تأخره دلالة اخرى على الاهمال، مع ما في الحالتين من شذوذ: حيث تجد شيئا من الاهمال في المجتمع الاول، وشيئا من الاخلاص في المجتمع الثاني.

فليست زيادة الدخل ولا تحسين المظاهر وتفخيم المكاتب دلائل على الرقي، انما الرقي هو الحصول على الدخل بطرق مشروعة، واستعماله في التطور والانتاج، وهو كذلك تحسين السرائر حتى تتلاءم مع المظاهر، وهو ايضا نوعية ومقدار ما يجري من علم وعمل داخل تلك المكاتب.

ولا اجد داعيا للتطرق الى كيفية وطرق الاتقان والاهمال في كل عمل من الاعمال، فكل عامل عالم بكيفية وطرق اتقان عمله، او اهماله، وضميره هو الذي يلعب الدور الاقوى في الاختيار.

وربما تذرع احد الناس لخيانة عمله بذرائع مختلفة يجدها مقبولة لديه، مع انها واهية مرفوضة جملة وتفصيلا.

فليس هنالك من عذر ابدا في اهمال عمل شريف اسند اليك مهما كانت الاسباب، وان كنت في شك من ذلك، فلماذا قبلت هذا العمل؟ لماذا لا تبحث عن غيره من الاعمال التي تتقنها؟ ان تصرف صاحب العمل او المسؤول، او ضآلة الراتب الذي تتقاضاه، او ظروف العمل او غير ذلك، ليس لأي منها دخل ولا مبرر لاهمالك في عملك، فأمامك متسع من الوقت والجهد للمطالبة والشكوى والتظلم لاحقاق الحق. وإن لم تحقق ما تريد فالأمر اليك في الترك او في البقاء.

ومن صنوف الاهمال في العمل، ودفع غيرك من الضعفاء الى الاهمال، هو اخضاع العمل او العاملين لمزاجك الشخصي، ذلك المزاج السلبي الذي يعود بالضرر على نفوس العاملين وانشطتهم، وبالتالي على مصلحة العمل الذي لولا وجوده لما عملت انت شخصيا.

ان كونك مسؤولا عن بعض العمال، او عن شأن من شؤونهم، لا يعطيك الحق في الترفع عليهم، ولا يمنحك القدرة على سلب حقوقهم او تأجيلها، ما لم يكن هناك سبب قاهر للتأجيل. ومن هنا تأتي الخطورة للمسؤولية، وليس للمسؤول، فالعمل الذي يقوم به المسؤول من حسن ادارة، وتآلف الناس، وحث لهم على العطاء، وتشجيع لهم بالأخذ ـ هو الذي يضفي عليه العظمة والهيبة والاحترام، وليس اي شيء آخر.

ولم يكن امير الشعراء عابثا حين قال:

واذا ملكت النفوس فابغ رضاها
فلها صولة وفيها مضاء

ابراهيم خليل عفانة ـ القدس المحتلة

العمل: تآلف للناس وحث على العطاء.

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________

العنوان: ____________

شروط المسابقة

● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة بأسماء مستعارة.
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية أو سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير.
● ارسال سبع قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
● ترسل الرسائل الى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

اضاءة

د / مرعي مدكور

فتحي سعيد..

.. وها هي ورقة اخرى تسقط من شجرة الشعر المثمرة والمتفجرة ابداعا وقولا..

فقد تفجر فتحي سعيد في سنواته الاخيرة طاقة شعر ونثر.. صاحب «ديك الجن» على مائدته ليقول كلاما كثيرا وصلت مقطوعاته ديوانا كاملا جال فيه بما عنده من كوامن ومشاحنات ومشاغبات ومواجهات ومنغصات عاناها الناس وهو، وحفرت فيه اخاديد كثيرة..

وكيف لا والحرف حرفته؟

زاملته اربع سنوات في جلسات مجلس ادارة اتحاد كتاب مصر، واشهد ان حدته في الحق كانت تحسب - دائما - له، وانه في سنواته الاخيرة غير ذلك الرقيق الذي عرف الناس اغنياته: «احبه لاني، كانه كاني»، بل تدفق شعرا فعالا، ونثرا مؤثرا، وطاقة استطاعت ان تجعل من مجلة (الشعر) نافذة للحرف المبدع الفعال بعد ان كانت واحدة من المجلات المهملة التي تصدر لمجرد الصدور..

واصبح متواجدا في جلسات الشعر وامسياته.

واصبح حاضرا حتى في غيابه..

وفجأة: سقطت ورقة من شجرة الشعر المثمرة، ورحل فتحي سعيد بعد ان ترك دواوينه وكتبه الانطباعية عن رحلاته المختلفة التي امتطى فيها جواد الشعر..

وباقية هي القصائد حتى وان رحل شاعرها..

الرياض

نظام جديد لمعارض الآثار المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يجري الآن اعداد تنظيم جديد لمعارض الآثار المصرية في الخارج، يضمن تحقيق مورد مادي كبير لا يقل عن ٨٥٠ الف دولار لكل معرض، وعدم السماح للدول الطالبة لاقامة معارض فيها باختيار القطع التي تشارك في المعرض.

وصرح الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار المصرية، بأن لجنة المعارض بالهيئة وافقت على زيادة رسوم كل معرض يسافر الى الخارج الى ٨٥٠ الف دولار بدلا من ٤٠٠ الف، وأن يكون من حق الهيئة طلب نسبة في بيع الكتالوجات والمنشورات والشرائح الملونة، اذا تعدى دخل المعرض مليون دولار. وقال انه سيتم عمل كتالوجات بأسماء المعارض والقطع الاثرية التي تضمها، وعلى اي دولة ترغب في استضافة المعرض الاختيار من بين احد هذه الكتالوجات وليس لها الحق في حذف او اضافة قطع جديدة. ومن بين المعارض التي سيتم اعداد كتالوجات لها، معرض المرأة المصرية ومعرض الطفولة ومعرض الرعامسة ومعرض كنوز الفراعنة. ولن يسمح باشتراك قطع أثارية نادرة في هذه المعارض ولكنها ستضم مجموعات من الآثار المشابهة. وقال ان ادارة المعارض وافقت على اقامة معرض جديد باسم معرض عظمة مصر في ٤ مدن امريكية ومعرض ذهب الفراعنة بفرنسا في مارس (اذار) المقبل، ومعرض للآثار المصرية في فنلندا عام ١٩٩٢.

جورج شحادة الشرقي المنبت والفرنسي الصوت
شاعر سكن سويداء الزمن البريء

باريس - «الشرق الاوسط» من عمر المزي:

ما ان اعلن عن وفاته حتى تهافت احباء الشعر على مكتبات الحي اللاتيني فتخاطفوا مؤلفاته وخاصة دواوينه الشعرية. ومع هذا، يعلم الكل ان الرجل شرقي المنبت والمزاج على الرغم من اتخاذه الفرنسية نسيجا لاشعاره. قالت عنه صحيفة «لوموند» الباريسية انه اكثر كتاب المسرح تمثيلا في العالم الى جانب اوجين يونسكو وصمويل بيكيت. ومنذ ١٩٤٥ وحتى اليوم، يعتبر شحادة في الاوساط الادبية الفرنسية اشهر ممثل لادب الشرق الاوسط المكتوب بالفرنسية.

«الشرارة» هو اول ديوان نشره شحادة عام ١٩٢٨ في باريس عندما كان يتردد على محافل السورياليين. في عام ١٩٨٦ منحت لشاعرنا «جائزة الفرنكفونية الكبرى» تكريما لمجموع اثاره. وهي الجائزة التي تأسست اثر بادرة عن كندا وتشرف على منحها «الاكاديمية الفرنسية». ولولا ان الاجل قد وافاه لكان في نية اشهر محفل «الاكاديمية» ان ينتخبه ويضمه الى اسرته الادبية.

يعتبر ديوان «أشعاره لجورج شحادة، في نظر اعلام الادب الفرنسي من بين الروائع في دنيا الشعر. من بين أولئك النوابغ الذين لم يقفوا عند حد الشهادة، بل نوهوا، وما انفكوا ينوهون، بعبقرية الشاعر اللبناني الكبير، يأتي في المقدمة اسم الشاعر الفرنسي سان جون بيرس الحائز على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٦٠. اما في عالم النقد فان اسم جايتان بيكون المتالق هو الامضاء لمقدمة ديوان «أشعاره». وان نزلنا درجات سلم الابتكار الى سوق قراء اللغة الفرنسية، وطالعنا قصائد جورج شحادة للمسنا بدون تحيز قومي اواقليمي انها تمشي في ثقة - وفي الصف الامامي - الى جانب اشعار سان جون بيرس وايلوار وغيرهما.

يقول الناقد الفرنسي المعروف جايتان بيكون في كتابه «معرض للأدب الفرنسي الجديد» (دار فاليمار للنشر) عن آثار جورج شحادة الشعرية انها من اجمل ما تولد عن قريحة شاعر فذ والذه.

Georges Schehadé

Les Poésies

Préface de Gaëtan Picon

nrf

Poésie / Gallimard

غلاف ديوان «اشعار» لشحادة.

جورج شحادة: «وكم على محياك من وداع»

فقصائده فريدة من نوعها، وانها لكذلك بقدر عفوية المنطلق وطبيعة الصياغة. شاعرية شحادة تنبع من عين ثرة تغلي حيوية وتنفجر الى ان تلتقطها اللغة لكي تهيىء اخراجها دونما وساطة ذهنية.

والعجيب في شعره ان الكلمات، وان كانت من اختراعه - وهذا ما يفسر مفاجآتها للقارىء - تبدو وكأنها ممنوحة. فالالفاظ عنده لا تتوالد الواحدة من الاخرى بل تنصب من فوهة تلك العين المغداق فلا ينشم منها غير عبير البساطة. وصوت جورج شحادة، هذا الصوت، وان هو بدا مباغتا فلأنه يروم غاية: ان يجد له سكنا داخل سويداء قلب الشاعرية الابدي، ملاحقا ما يصدر عنها من اشاعة التذكار. أهو بستان الطفولة؟ ام تذكار عمر لا سن له غيرها؟

انه زمن الاشياء البريء، وان فردوس البداية لتمكن - ها هنا - من قوة اسطورة تتجاوز الذكرى الشخصية ومساكنها المضبوطة المواقع.

شرارة جوع

صوت شحادة المتأني عند التلاوة، ذلك الصوت النحيف لكأنه يستقبل صدى صوت موغل في القدم. انه صوت ذو وقار، يشبه صوت الجد (بفتح الجيم) الحكيم. وفي مسرح شحادة تلميح الى تصنيف سفر في الحكمة تحت عنوان «تريمندوره (يزعم «السيد بوبل» انه كتبه). اضف الى ذاك هيئة شبيهة بتلك التي تصدر عن افواه لها سحر رقيق وخفيف يكاد يسلمنا الى ما يشبه السنة (بكسر السين) لولا ما يمزقه من شعاع النور الصادر عن الصورة الشعرية، نور كذاك الذي يتأتى من نجمة اسماها الشاعر بعبارة رائعة: شرارة جوع.

ومع هذا، وعلى الرغم من احتواء شعر جورج شحادة على بعض صور من اجمل ما جادت به القرائح الشعرية الى حد الان (١٩٧٦) فان الغرض من الصورة الشعرية انما هو الاضاءة الخافتة كالتي تصدر عن الفتيل في قاع الحجرة المظلم او كلجة الموجة بين المد والجزر وذلك لاننا نسير، عند كل قصيدة، صوب شيء يصبح في خاتمة المطاف سرابا. شيء يفلت منا في حين انه كان كالحقيقة حين تأهبنا للمسير في اتجاهه، ويغدو زمن القصيد ضربا من الذكرى المستقبلية.

قصيدتان لجورج شحادة

- ١ -

كهذه الغدران التي تؤذي بشدة
عندما يغطيها الخريف ويحولها زرقاء
كالماء الذي ليس له سوى حس واحد وإن
(سمع) ألف مرة
ليس لك يا حياتي أدنى راحة
فالعصافير تطير وتتلاحق
وكل رقدة في بلاد
وأنت خلال اوراق هذا السهل
وكم على محياك من وداع

● ● ●

- ٢ -

في سن العشرين تعتريك رعشة
حين ترى مقلتيك في مياه النساء
للحجرة زينة البحر
كعصفورين يطيران معا ويسقطان
من بين سكون الاعشاش الخطير
لقد مزج الليل اعمارنا
آه، يا أنشودة الحجارة التي في الجزر

من ديوان «أشعار»
نقلها عن الفرنسية: عمر المزي

«القبلة» مسلسل عن الاسلام في التلفزيون الاسباني

مدريد - «الشرق الاوسط» من وليد غالب صالح:

تذكرت - وانا اقرأ مقابلة صحفية اجريت مع الكاتب والروائي الاسباني خوان جويتسولو - حديثا دار بين الشاعر العربي عبد الوهاب البياتي واحد الصحفيين الشباب من امريكا اللاتينية. هذا الصحفي الذي ابدى استغرابه من حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل، مدعيا ان محفوظ كاتب غير معروف ولم يسمع به احد خارج العالم العربي.

جويتسولو: الاسلام اكثر الاديان تسامحا

حينها اجابه البياتي قائلا: ان عمر الاهرام حوالي خمسة آلاف عام، واذا لم تكن انت قد زرتها او سمعت عنها فلا يعني هذا انها غير موجودة او انها ليست عظيمة وقليلة الشأن. وهذه هي حالة الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ مع جائزة نوبل، اذ ان له تاريخا وتراثا غنيين من الادب وانه كالهرم عظمة وسموا، واذا كانت وسائل الاعلام المتنفذة والغربية قد ضربت حصارا قاسيا على الثقافة العربية وتعاملت معها ومع ثقافات دول العالم الثالث بشكل عنصري، وبالنتيجة فان الغرب ودول العالم الاخرى الواقعة تحت هيمنته الاعلامية اصبحت تجهل الثقافة العربية بشكل مطلق، فليس معنى هذا ان الثقافة العربية غير موجودة والادب العربي قليل الشأن او ان نجيب محفوظ غير موجود.

تذكرت هذا وانا استعيد كلمات جويتسولو وتعليقاته عن العرب والاسلام والعالم العربي بمناسبة انتهائه من انجاز مسلسل تلفزيوني بعنوان «القبلة» يتألف من ثلاث عشرة حلقة سيقوم التلفزيون الاسباني بعرضها قريبا. وهي تتناول بعض المفاهيم الاسلامية وبعض جوانب الحياة في العالم الاسلامي. وقد تم تصوير هذه الحلقات في تركيا والمغرب وفلسطين المحتلة، وهدف الكاتب الاساسي في هذا المسلسل هو محاولة تصحيح النظرة الغربية المشوهة عن الاسلام والمسلمين، اذ يقول: «نحن الغربيون خاضعون الى غسل دماغ مدهش تجاه كل ما هو عربي». وجويتسولو (برشلونة ١٩٣١) يعيش عادة معظم اشهر السنة في مدينة مراكش المغربية، وهو لا يبدي اي تحفظ في الدفاع عن العرب في كل مناسبة سانحة معبرا بشجاعة نادرة عن آرائه ومدافعا بشكل عادل عن مفاهيمه وافكاره، التي تثير بين الحين والحين سخط بعض الجهات العنصرية والحاقدة. وللكاتب روايات عديدة ابتدع مادتها من القضايا العربية والاسلامية.

وفي هذه المقابلة الصحفية التي نشرت قبل ايام في صحيفة «الباييس» اهم صحيفة اسبانية يقول جويتسولو اجابة عن احد الاسئلة التي تتحرى اسباب كون الاسلام بالنسبة للغرب متمثلا في التوسع والعنف: «في العالم الاسلامي لم تحصل مطلقا تصفية عرقية او دينية او محاكم تفتيش كما حصل في اوروبا (مطاردات، مجازر، غرف الغاز). ونحن في الغرب لسنا في وضعية مناسبة للحديث عن العنف في المجتمعات الاخرى، وحتى موضوع اختطاف الطائرات فان هذا الاسلوب لم يوجده الفلسطينيون وانما اوجده الاسرائيليون عام ١٩٥٤.

هذه الصورة المشوهة عن الاسلام في الغرب يبدو انها ذات جذور تاريخية، فهي تأتي من القرون الوسطى عندما كان بين الثقافتين نوع من التماحك والتنافس، وبالتالي فان الغربيين وعلى سبيل الدعاية والحاق الاذى بالآخر اخذوا يتهمون المسلمين بالقسوة والعنف والغموض وغيرها».

وعند سؤاله عن سبب مشاركة اسبانيا الغرب في هذه النظرة السلبية عن الاسلام اجاب قائلا:

«ان علاقة اسبانيا بالاسلام تختلف عن علاقات باقي الدول الاوروبية به، ولقد اثبت الباحث الاسباني الشهير اميريكو كاسترو جيدا الكمية الهائلة من المقومات والعناصر الاسلامية التي نفذت وتغلغلت في الحياة الاسبانية.. وهذا في حد ذاته سبب كاف لكي تنفي صلة القربى، لان الامر قائم على أساس ان تأكيد الذات والهوية مبني على نفي الآخر. ففي صلة القربى هذه بين اسبانيا والاسلام يمكن ان يفهم على انه بحث عن هوية خاصة بالاسبان».

واثناء حديثه عن المفاهيم الغربية الجاهزة والخاطئة عن الاسلام والعرب قال:

«اصبحت بمرور الزمن لا اطيق هذه المفاهيم المبتذلة في الغرب عن العالم العربي والاسلامي، وانني اصاب بالدهشة حينما اطلع على عناوين الصحف الغربية التي تكتب عن قضايا العرب، تلك العناوين التي اعتادت التعميم وبشكل جائر، فنرى مثلا: «العرب على الساحل»، «الاسلام يصل الينا»، «الحرب الاسلامية المقدسة قد بدأت».. الخ.

وقد قرأت مرة عنوانا يقول: «الشرطة الاسبانية تحمي شيراك من منظمة ايتا والعرب» فاية فظاعة هذه! وهل يحق لنا مثلا ان نعرف جميع الاوروبيين من خلال منظمة ايتا الانفصالية العنيفة او بعض المنظمات الاوروبية المتطرفة؟

وفي كتابه «اخبار حربية»، والذي هو عبارة عن مجموعة مقالات ودراسات تتناول موضوعات ذات صلة بالاسلام والعرب، ففي احدى الدراسات المعنونة «وجها العملة للعربي في ادبنا» يقول:

«ان الموضع المركزي الذي يحتله الاسلام في خريطة الفكر والعقلية الاسبانية لا يمكن ان يخفى عن انتباه اي ملاحظ او دارس مهما كان سطحيا.. فالمسلم ومنذ قرون عديدة يغذي الاساطير والخيالات، كما انه موضوع لاغان وقصائد، وهو بطل لروايات ومسرحيات ينعش بشكل ميكانيكي ومتمكن خيالاتنا المبدعة..

وكما لاحظ المؤرخ والكاتب الاسباني مينندث بيدال ان توقف المعارك وزوال الخطر والتهديدات بين الطرفين ادى الى ان الاسبان قد شعروا حينذاك بانجذاب واضح الى تلك الحضارة: ذلك اللباس الشرقي المترف، تلك الزخرفة الرائعة للابنية، تلك الحياة الغريبة، وتلك الطريقة المدهشة في ركوب الخيل وفي التسلح والقتال».


عبد الوهاب البياتي

من عيون الشعر

نَخْلَةُ القُصْوَى

شعر: المُتَلَمِّس

يَا آلَ بَكْرٍ، أَلَا لِلَّهِ أُمُّكُمُ!
طَالَ الثَّوَاءُ، وَثَوْبُ العَجْزِ مَلْبُوسُ.
أَغْنَيْتُ شَأْنِي، فَأَغْنُوا اليَوْمَ شَأْنَكُمُ
وَاسْتَحْمِقُوا فِي مِرَاسِ الحَرْبِ، أَوْ كِيسُوا.
شُدُّوا الجِمَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلٍ،
وَالظُّلْمَ يُنْكِرُهُ القَوْمُ المَكَايِيسُ:
كَانُوا كَسَامَةَ، إِذْ شَعْفٌ مَنَازِلُهُ،
ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِهِ البُزْلُ القَنَاعِيسُ.
حَنَّتْ قَلُوصِي بِهَا، وَاللَّيْلُ مُطَّرِقٌ،
بَعْدَ الهُدُوءِ، وَشَاقَتْهَا النَّوَاقِيسُ،
مَعْقُولَةٌ يَنْظُرُ التَّشْرِيقَ رَاكِبُهَا:
كَأَنَّهَا، مِنْ هَوًى لِلرَّمْلِ، مَسْلُوسُ:
وَقَدْ أَلَاحَ سُهَيْلٌ، بَعْدَمَا هَجَعُوا،
كَأَنَّهُ ضَرَمٌ بِالكَفِّ مَقْبُوسُ.
أَنَّى طَرِبْتِ، وَلَمْ تُلْحَيْ عَلَى طَرَبٍ،
وَدُونَ إِلْفِكِ أَمْرَاتٌ أَمَالِيسُ!
حَنَّتْ إِلَى نَخْلَةِ القُصْوَى، فَقُلْتُ لَهَا:
بَسْلٌ عَلَيْكِ، أَلَا تِلْكَ الدَّهَارِيسُ!

● معاني الكلمات:

● امرات: ج. مرت. الأرض التي لا نبت فيها. ● نخلة القصوى: واد في نجد.



بطولات كرة القدم الأوروبية

انترناسيونالي يحافظ على صدارة الدوري الايطالي بلا هزيمة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

حقق فريق انترناسيونالي فوزا سهلا غاليا على ضيفه فريق تورينو وذلك بنتيجة هدفين رائعين سجلهما مهاجمه العائد الى الملاعب الدو سيرينا اول من امس. وبهذا الفوز ضمن انترناسيونالي الفوز بمرحلة ذهاب بطولة الدوري الايطالي قبل اختتامها باسبوع واحد.

وقدم لاعبو جيوفاني تراباتوني عرضا رائعا في الفعالية والجماعية في قيادة النجمين الالمانيين الغربيين المتالقين لوثر ماتيوس واندرياس بريمه وحققوا من خلاله فوزهم الـ ١٢ هذا الموسم.

ورفع الانترناسيونالي رصيده الى ٢٨ نقطة من ١٦ مباراة لم يمن فيها باية خسارة ويفارق ٣ نقاط امام منافسه الوحيد نابولي الذي على النقيض سجل فوزا صعبا على بيزا بهدف وحيد سجله اندريا كارنيفالي بعد عرض باهت من الفريق الرابح ولاسيما قائده الارجنتيني دييجو مارادونا.

ونزل أتلانتا الى المركز الرابع لخسارته امام ليتشي ١/٢ بعدما احرز الارجنتيني بارباش هدفين للفائز ونيكوليني هدفا للخاسر (خطأ في مرمى فريقه) وحل سمبدوريا محله في المركز الثالث اثر فوزه على لاتسيو ١/صفر سجله مانشيني.

وسقط يوفنتوس في فخ التعادل في ارضه امام بيسكارا ١/١. سجل للاول البرتغالي روي باروش وللثاني البرازيلي تيتا. وحقق ميلان حامل اللقب فوزا سهلا على مضيفه اسكولي بهدفين سجلهما هدافه الهولندي ماركو فان باستن.

كذلك فاز بولونيا على فيورنتينا ١/صفر سجله مونزا وتعادل روما مع فيرونا سلبيا، وبالنتيجة نفسها تعادل كومو مع شيزينا.

ترتيب فرق الصدارة:

١ـ انترناسيونالي ٢٨ نقطة.
٢ـ نابولي ٢٥ نقطة.
٣ـ سمبدوريا ٢٢ نقطة
٤ـ اتلانتا ٢٠ نقطة.
٥ـ يوفنتوس ١٩ نقطة.
٦ـ ميلان ١٩ نقطة.

فوز مانشستر يونايتد على توتنهام

● لندن ـ في المباراة الاخيرة من الاسبوع الـ ٢٣ لبطولة انجلترا فاز مانشستر يونايتد على توتنهام بهدف مقابل لا شيء سجله الاسكتلندي بريان ماكلير في الدقيقة ٥٧ وصعد مانشستر يونايتد الى المركز الخامس برصيد ٣٦ نقطة ويفارق الاهداف امام ليفربول وميلوول.

اما توتنهام فبقي في المركز الـ ١٣ برصيد ٢٦ نقطة.

ترتيب فرق الصدارة:

١ـ الارسنال ٤٧ نقطة من ٢٢ نقطة.
٢ـ نوريتش ٤٤ من ٢٣ مباراة.
٣ـ كوفنتري ٣٧ من ٢٣ مباراة.
٤ـ نوتنجهام ٣٧ من ٢٢ مباراة.
٥ـ مانشستر يونايتد ٣٦ من ٢٣ مباراة.

خسارة سان جرمان وتعادل اوكسير

باريس ـ مني فريق باري سان جرمان متصدر بطولة فرنسا لكرة القدم بخسارته الخامسة هذا الموسم عندما فاز عليه سوشو صاحب المركز الرابع ١/٢ اول من امس في الاسبوع الـ ٢٥ من المسابقة، سجل للفائز لادا وبازداريفيتش في الدقيقتين ١٦ و٥٠ وسجل للخاسر سوزيتش في الدقيقة ٣٤.

وبقي سان جرمان متصدرا بفارق نقطة امام اوكسير الذي تعادل في ارضه مع موناكو سلبيا في اخر مباريات هذا الاسبوع.

وعلى صعيد الهدافين يحتل مهاجم مرسيليا الدولي جان بيار بابان المركز الاول برصيد ١٤ هدفا بفارق هدفين امام مهاجم نيس الدولي دانيال برافو.

ترتيب فرق الصدارة

١ـ باري سان جرمان ٥٠ نقطة
٢ـ اوكسير ٤٩ نقطة.
٣ـ مرسيليا ٤٦ نقطة.
٤ـ سوشو ٤٥ نقطة.
٥ـ موناكو ٤٢ نقطة.

نقطتان بين اف. سي ميكيلن واندرلخت

● بروكسل ـ حقق فريق اف. سي ميكيلن فوزا سهلا على ار سي ميكيلن ٣/صفر اول من امس في الاسبوع الـ ٢١ من بطولة بلجيكا لكرة القدم وابتعد في الصدارة بفارق نقطتين امام اندرلخت.

وسجل اهداف اف. سي ميكيلن الهولندي جون بوسمان (٢) ومارك ايمرز. وسيلعب الاول الاربعاء المقبل خارج ارضه ضد ايندهوفن الهولندي في اياب مسابقة (كأس السوبر).

اما اندرلخت فتعادل في ارضه مع بيرشوت ٣/٣. سجل للاول لوك نيليس وجورج جرون والنيجيري ستيفن كيشي وسجل للثاني فيلي فيللنز وباتريك جوتس (٢).

لقطة من مباراة يوفنتوس وبيسكارا

وصعد لياج الى المركز الثالث بعد فوزه على لوكيرين ٣/صفر سجلها نيبويسا مالباسا وديدييه كين وجان ماري هوبن بينما نزل كلوب بروج الى المركز الرابع لتعادله مع كورتراي ١/١. سجل للاول مارك دوجريز وللثاني فويكي بوي.

وفي المباريات الاخرى فاز بيفرين على ليرس ٢/صفر وستاندار لياج على سركل بروج ١/صفر وفاريجيم على جنك ١/٣ وراسينج وايت مولنبيك على انتورب ١/صفر وتعادل سان ترون مع شارلروا سلبيا.

ترتيب فرق الصدارة

١ـ اف سي ميكيلن ٣٧ نقطة.
٢ـ اندرلخت ٣٤ نقطة.
٣ـ لياج ٢٩ نقطة.
٤ـ كلوب بروج ٢٨ نقطة.
٥ـ انتورب ٢٦ نقطة.

خسارة النادي البنزرتي في دور الـ ٣٢

تونس ـ أ.ف.ب: سجلت اكثر من مفاجأة اول من امس في دور الـ ٣٢ من مسابقة كأس تونس لكرة القدم ابرزها خسارة النادي البنزرتي حامل كأس الكؤوس الافريقية لعام ١٩٨٨ امام الاتحاد المنستيري ١/٢.

وخرج من دور الـ ٣٢ ايضا الاولمبي للنقل والاولمبي الباجي امام فريقين اخرين من الدرجة الاولى. كذلك خسر مستقبل القصرين امام فريق من الدرجة الثانية هو الملعب القابسي.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

فاز سكك حديد صفاقس على الاولمبي الباجي ١/صفر والاتحاد المنستيري على البنزرتي ٢/١ وشبيبة القيروان على الاولمبي للنقل بركلات الترجيح ٤/٢ (الوقت الاضافي ١/١) والنادي الافريقي على الملعب الصفاقسي ٢/صفر والملعب القابسي على مستقبل القصرين ٢/١ والنجم الساحلي على الترجي زارزيس ٢/صفر والنادي الصفاقسي على الوسام الرياضي طوزور ٦/١ ومستقبل المرسى على مدحيلة ٢/صفر ومحيط قرقنة على مقنين ٣/١ والملعب التونسي على قربة الرياضي ١/صفر والترجي التونسي على النجم الرياضي خروميري ٤/صفر وحمام الانف على ستيا سوسة ٣/١ والمستقبل الرياضي وادي الليل على طنجة ٢/١ والهلال على خنيس ٢/١ والافريقي منزل بورقيبة على عالية الرياضي ٢/١ والمستقبل الرياضي حفوظ على شبيبة تيبوربا ١/صفر.

كأس ديفيز
البحرين تكسب سورية

● البحرين ـ فازت البحرين على سورية ٤ـ١ اول من امس في اطار مباريات الدور الاول في مجموعة آسيا ـ الاقيانوسية لبطولة كأس ديفيز لكرة المضرب.

وفاز البحريني عصام عبد العال على السوري داود داوديان ٦ـ٣، ٦ـ صفر، ٥ـ٧، ٦ـ٤.

وفاز البحريني عبد الرحمن شهاب على السوري سمير مراد ٦ـ٤، ٦ـ٤.

كأس الكؤوس الافريقية
فوز بيراتس على رويال فورس

مباباني (سوازيلاند) ـ أ. ف. ب: فاز مونيني بيراتس حامل كأس سوازيلاند على رويال فورس حامل كأس ليسوتو ٢/صفر اول من امس في مبابان في ذهاب الدور التمهيدي من مسابقة كأس الاندية الافريقية حاملة الكؤوس.

وسجل بيراتس هدفيه بواسطة سانيلي جينا.

لقطة لاحدى المباريات التجريبية لمنتخب الشباب السعودي

الشرق الاوسط تستعرض الاستعدادات السعودية لاستضافة كأس العالم للشباب

هافيلانج يشيد بقدرات المملكة في تنظيم البطولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

بدات المملكة العربية السعودية في استقبال المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم الخامسة التي ستقام على ارض اربع مدن سعودية اعتبارا من السادس عشر من الشهر الجاري وحتى الثالث من شهر مارس (اذار) المقبل.

المنتخب الارجنتيني كان اول الواصلين، اذ استقبله رئيس مجموعة المنطقة الشرقية عضو اتحاد كرة القدم عبدالله الدبل في الظهران مساء يوم الجمعة الماضي. مدرب الفريق الارجنتيني (كارلوس باشاي) كشف فور وصوله للصحفيين عن مراحل الاعداد التي مر بها فريقه حيث اشار الى انه لعب خمس مباريات في الارجنتين وثلاث اخرى في الولايات المتحدة الامريكية.

هذا، وينتظر ان يكون موعد وصول بقية المنتخبات على النحو التالي:

● الجمعة ١٠ فبراير (شباط): تشيكوسلوفاكيا والنرويج.

● الاحد ١٢ فبراير (شباط) اسبانيا والبرازيل والولايات المتحدة الامريكية ونيجيريا ومالي وكولومبيا والمانيا الشرقية وكوستاريكا.

وسيتم استقبالها في مطار الظهران بالمنطقة الشرقية (على بعد ٤٠٠ كيلومتر عن العاصمة الرياض) في حين سيتوجه المنتخب العراقي يوم الاحد ١٢ فبراير الى الرياض.

مجموعات كاس العالم الاربع

قسمت الفرق الـ ١٦ التي تأهلت للنهائيات وهي (ثلاث فرق عربية وجميعها من قارة اسيا: السعودية والعراق وسورية) يماثلها في العدد منتخبات البرازيل والارجنتين وكولومبيا عن قارة امريكا الجنوبية اضافة الى ست منتخبات اوروبية (روسيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والبرتغال واسبانيا) ومنتخبين عن القارة الافريقية السوداء هما نيجيريا ومالي، واخيرا منتخب الولايات المتحدة الامريكية (امريكا الشمالية) ومنتخب كوستاريكا (امريكا الوسطى).

هذا، وقد اجريت قرعة توزيع المجموعات الاربع في العاصمة السعودية الرياض يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

المجموعة أ: تقام منافساتها في الرياض بين فرق السعودية ونيجيريا والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا.

المجموعة ب: تضم منتخبات سورية وكولومبيا وروسيا وكوستاريكا. وستتبارى في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية.

المجموعة ج: المانيا الشرقية والولايات المتحدة الامريكية والبرازيل ومالي وستلعب فيما بينها في مدينة جدة الساحلية بالمنطقة الغربية.

المجموعة د: مدينة الطائف المصيف السعودي الرسمي ستستضيف منتخبات العراق والارجنتين واسبانيا والنرويج.

وسيصعد الاول والثاني من كل مجموعة بحيث يتقابل ابطال المجموعتين (أ،ب) بطريقة المقص كما هو الحال في المجموعتين (ج، د). اللقاءات الـ ٣٢ (مجموع مباريات البطولة الخامسة) استكملت الاستعدادات الفنية لنقلها من قبل التلفزيون السعودي وقد تم الاستعانة بخبرات اجنبية خبيرة بغرض نقل احداث البطولة بشكل مميز.

من ناحية اخرى، كشف عن امكانية نقل التلفزيون السعودي لاربع مباريات في وقت واحد (بث محلي وخارجي). وسيقوم البرنامج التلفزيوني الاول بنقل مباريات المنتخب السعودي على الهواء مباشرة حيث تنقل في البرنامج الثاني مباراة اخرى في اليوم نفسه.

على صعيد اخر استكمل مسؤولو البرامج الرياضية المرئية والمسموعة اجتماعاتهم بغرض الاعداد والتنسيق لرسائل يومية باللغتين العربية والانجليزية ومعهما الفرنسية اذاعيا.

وكالة الانباء السعودية هي الاخرى تستعد لبث تقارير يومية عن المنشآت الرياضية والشبابية وعن الفرق المشاركة الى جانب اخبار البطولة، وقد ضمت خطتها اجراء احاديث مع رئيس اللجنة المنظمة الامير فيصل بن فهد ومسؤولي الاتحاد الدولي والوفود المشاركة وذلك بعد ان غطت مراحل الاستعدادات الاولية.

احداث البطولة يتوقع ان يقوم بنقلها ٣٠٠ اعلامي وطني واجنبي، اللجنة المنظمة تلقت في الاسبوع الحالي طلبات اكثر من ١٠٠ اعلامي من دول العالم المختلفة، وقد اعدت مراكز اعلامية في الملاعب واماكن اقامة الوفود مجهزة بفاكسيميلي وهاتف وتلكس واخرى لنقل الصور خلاف المطبوعات. الرئاسة العامة لرعاية الشباب عقدت في الشهر الماضي ندوة اعلامية كشفت خلالها عن الجهود التي بذلت لاستضافة البطولة، وتمنت على الذين شاركوا ـ وبلغ عددهم ٨٤ عضوا يمثلون الصحف المحلية وادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والتلفزيون السعودي ـ ان يستثمروا كأس العالم الخامسة للشباب اعلاميا، ودعتهم الى عكس انطباع حسن عن العادات والتقاليد الاسلامية مع اعطاء صورة مشرقة للمواطن العربي السعودي وذلك بالتعريف على النهضة الشاملة التي بلغتها المملكة العربية السعودية.

الندوة المذكورة انفا شارك في القاء بعض محاضراتها السيد عثمان العمير رئيس تحرير «الشرق الاوسط» والدكتور هاشم عبده هاشم رئيس تحرير صحيفة عكاظ السعودية والدكتور علي محمد النجعي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون، وكان من ضمن المدعوين رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية السيد فرانك تايلور ونائبه عبد المحسن الحسيني، وركز الجميع على الابعاد الاعلامية للبطولة المقبلة.

البرامج الترويحية والسياحية التي اقترحت ستشمل جولات على المعالم الحضارية والتراثية مع التركيز على التعريف بالمنجزات الرياضية، وستعلن اللجنة المنظمة جدول الزيارات. ادارة الاعلام والنشر التي يرأسها الزميل منصور عبد العزيز الخضيري انتهت من اصدار طبعة جديدة لكتاب ملعب الملك خالد الدولي وآخر من المنشآت الرياضية والشبابية، وتستعد حاليا لتوزيع دليل البطولة.

ووسط هذه التحضيرات اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جو اوهافيلانج في مؤتمر صحفي عقد في سويسرا اخيرا بانه واثق من القدرة التنظيمية والكفاءة العملية التي تتوافر للسعوديين..

التغطية الاذاعية لبطولة كأس العالم للشباب في السعودية

الرياض ـ واس: اوضح وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة الدكتور علي عبد العزيز الخضيري ان الاذاعة قد استكملت جميع الترتيبات الخاصة بالتغطية الاذاعية الشاملة لنشاطات بطولة نهائيات كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم التي تستضيفها المملكة خلال الفترة من السادس عشر من فبراير (شباط) الحالي الى الثالث من مارس (أذار) المقبل.

وقال الدكتور الخضيري في تصريح صحفي ان الجانب الفني للتغطية قد استكمل من خلال التنسيق مع وزارة البرق والبريد والهاتف وتم تأمين جميع الاجهزة المطلوبة لغرف المعلقين والمراسلين والمراكز الاعلامية ويجري العمل حاليا لتأمين ما طلبته الرئاسة العامة لرعاية الشباب في ما يختص بتجهيزات مقار المؤتمرات الصحفية في جميع الملاعب.

وحول خطة نقل حفلي الافتتاح والاختتام وجميع مباريات المنتخب السعودي اشار الدكتور الخضيري الى ان التنسيق جار مع ادارة البطولة لترتيب النقل حيث وصلت للاذاعة طلبات من بعض الدول ترغب النقل بعدد من اللغات.

واضاف الدكتور الخضيري انه سيتم اذاعة برامج اخبارية رياضية بمناسبة البطولة مدة كل برنامج ١٥ دقيقة في كل من البرنامج العام والبرنامج الثاني والانجليزي والفرنسي.

وتشتمل التغطية الاذاعية الشاملة للبطولة على التغطية في نشرات الأخبار بجميع اللغات العربية وغير العربية وكذلك البرامج السياسية المناسبة والتغطية لما تنشره الصحف في جميع الاذاعات بكل اللغات، وبرنامج عالم الرياضة الاسبوعي الذي سيمدد وقته ليصبح ساعة، وبرنامج المجلة الرياضية الذي سيمدد وقته كذلك الى ساعة.



الرياضة في سطور

اعتماد بطاقات نهائيات كأس العالم للشباب

● الرياض ـ اصدر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم قرارا اعتمد فيه فئات بطاقات الاعتماد التي يجب حملها من قبل المسؤولين المحليين والدوليين والاداريين والحكام ورجال الاعمال واللاعبين والمدربين والفنيين والعاملين باللجان المختلفة وذلك على النحو التالي:

١ـ فئة (ايه) ذات اللون الابيض لكبار الشخصيات المحلية والدولية واعضاء اللجنة العليا المنظمة للبطولة ورؤساء المجموعات وهي صالحة للدخول في كل مكان.

٢ـ فئة (بي) ذات اللون الابيض لباقي مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم وكبار ممثلي الشركات والهيئات المرتبطة به ورؤساء الوفود ومنسقي المجموعات ورؤساء اللجان المتفرعة ورؤساء ومنسقي لجان المجموعات الذين سيقومون بترشيح من يستحق هذه الفئة من البطاقات الصالحة للدخول في كل مكان.

٣ـ فئة (ار) ذات اللون الاحمر للحكام واللجان المرتبط عملها بهم وعلى مسؤولية رئيس لجنة الحكام الرئيسي بالاتحاد السعودي لكرة القدم بناء على ترشيحه بالنسبة لاعضاء اللجان وعلى ضوء ما وصل من الاتحاد الدولي من حكام مرشحين.

٤ـ فئة (تي.ايه) ذات اللون الاخضر لاداريي المنتخبات.

٥ـ فئة (تي) ذات اللون الاخضر للاعبين.

٦ـ فئة (ام) ذات اللون الاصفر للاعلاميين صحافة واذاعة وتلفزيون ووكالة انباء محليين ودوليين.

٧ـ فئة (او) ذات اللون الازرق لاعضاء اللجان المحلية العاملة في البطولة.

وتصدر جميع البطاقات المذكورة في الفئات السابقة بتوقيع سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر ومدير البطولة الدكتور صالح احمد بن ناصر.

المنتخب السعودي للشباب في لقاء ودي مع نظيره الارجنتيني

● الرياض ـ يلتقي المنتخب السعودي للشباب مع نظيره منتخب الارجنتين مساء اليوم في نطاق استعدادات منتخب المملكة للمشاركة في نهائيات كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم وذلك على ستاد رعاية الشباب بالملز.

ويقود المباراة تحكيما عبد الله الناصر ويساعده عمر الشقير وعمر المهنا.

الامريكي فان هورن بطلا جديدا لوزن فوق المتوسط

● اتلنتيك سيتي (الولايات المتحدة) ـ انتزع الامريكي دارين فان هورن بطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق المتوسط (لائحة الاتحاد العالمي) من مواطنه روبرت بام بام هاينز بعد فوزه عليه بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في اتلنتيك سيتي (نيوجيرسي).

وجاء فوز فان هورن باجماع اراء القضاة بعدما ربح نحو ثلثي عدد الجولات واحتسبت النتائج لمصلحته كالآتي: ١١٨/١١٠ و١١٨/١١١ و١١٧/١١٢.

وفان هورن الذي لم يتخط سن العشرين مجاز في الصحافة من جامعة كنتاكي وهو احترف الملاكمة عام ١٩٨٤ ففاز في ٣٩ مباراة من دون خسارة.

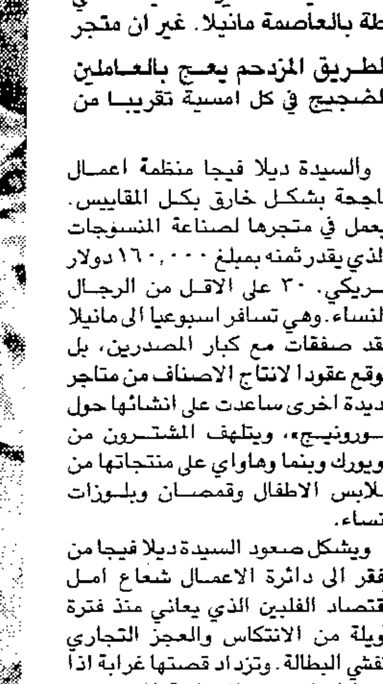
اما هاينز الذي توج بطلا منذ فوزه على الكندي ماتيو هيلتون في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ في لاس فيجاس فلقي خسارته الثانية مقابل ٢٤ فوزا وتعادلين اثنين.

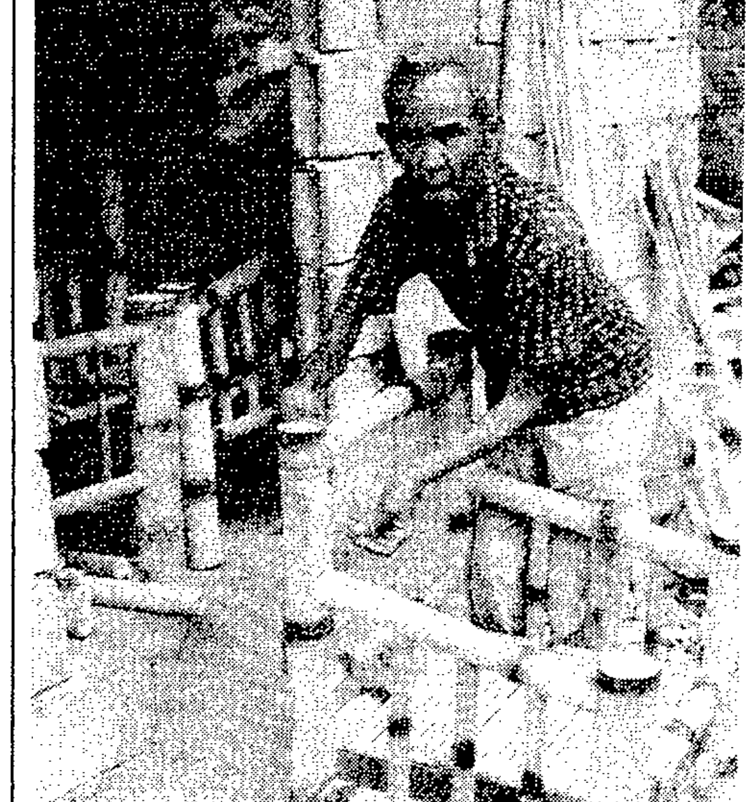
من امرأة فقيرة إلى صاحبة مصنع للملابس

قصة سيدة فلبينية قهرت الاعاقة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لا تشكل بلدة مورونج الفلبينية (٢٩ الف نسمة) لصيد للاسماك استثناء من البطالة المزمنة التي تجتاح المجتمعات المحلية الصغيرة المحيطة التي تجتاح المجتمعات المحلية الصغيرة المحيطة بالعاصمة مانيلا. غير ان متجر اميليتا ديلا فيجا للملابس على جانب الطريق المزدحم يعج بالعاملين والعاملات، ولا تكف آلات الخياطة عن الضجيج في كل امسية تقريبا من الامسيات الحارة.





معوق يعمل في صناعة المقاعد الخشبية

والسيدة ديلا فيجا منظمة اعمال ناجحة بشكل خارق بكل المقاييس. ويعمل في متجرها لصناعة المنسوجات والذي يقدر ثمنه بمبلغ ١٦٠,٠٠٠ دولار امريكي. ٣٠ على الاقل من الرجال والنساء. وهي تسافر اسبوعيا الى مانيلا لعقد صفقات مع كبار المصدرين، بل وتوقع عقودا لانتاج الاصناف من متاجر جديدة اخرى ساعدت على انشائها حول «مورونيج»، ويتلهف المشترون من نيويورك وبنما وهاواي على منتجاتها من ملابس الاطفال وقمصان وبلوزات النساء.

ويشكل صعود السيدة ديلا فيجا من الفقر الى دائرة الاعمال شعاع امل لاقتصاد الفلبين الذي يعاني منذ فترة طويلة من الانتكاس والعجز التجاري وتفشي البطالة. وتزداد قصتها غرابة اذا عرفنا انها تنتمي الى طبقة المحرومين والمنسيين من فقراء الفلبين، وهم طبقة المعوقين جسديا، وقد واجهت السيدة ديلا فيجا منذ الولادة احتمالات البقاء كل يوم بدون اصابع اليدين والقدمين.

واذا كانت تجربة اميليتا ديلا فيجا خارقة الا انها ليست فريدة من نوعها. فهي واحدة من نحو ١٥٠٠ من المعوقين تعويقا خطيرا في انحاء الفلبين والذين يلقون المساعدة من مشروع ابتكاري للتأهيل يدعمه برنامج الأمم المتحدة الانمائي، ومنظمة العمل الدولية، وحكومة الفلبين.

وبلدة «مورونيج» واحدة من ست مناطق موزعة في انحاء الفلبين حيث يجري اختبار مبادىء التأهيل التجريبي، ويتركز المشروع بالدرجة الاولى على تجنيد وتدريب المتطوعين من «البارنجيات» (القرى والنجوع) ليعملوا كحلقة اتصال بين المعوقين ومجتمعاتهم.

والمتطوع عادة من ربات البيوت والصيادين أو المزارعين أو سائقي سيارات الأجرة او رجال الاعمال الذين يعملون لحسابهم الخاص. ويجري اختيارهم بواسطة الاخصائي المحلي ويتقاضون مكافأة صغيرة. ويتلقى المتطوع دورة تدريبية مكثفة لمدة خمسة ايام تهدف الى تحقيق التوافق بين قدرات الشخص وفرص العمل المحلية، مع وضع خطط لتأهيل الفرد. ويؤكد البرنامج على الدور الرئيسي للأسرة أو الجيران في عملية التأهيل.

ومنذ بداية المشروع في عام ١٩٨٥، اصبح نحو ٤٠٠ متطوع يعملون بنشاط في تهيئة انشطة مدرة للدخل للمعوقين في ست مناطق تجريبية متفرقة تضم ٢٥٠ من «البارنجيات» و٤١ من البلديات.

وترجع أسباب نجاح السيدة ديلا فيجا في تجارة الملابس الدولية الى هذا المشروع. فمنذ اربع سنوات فقط، كانت تعمل في منزلها بينما تقوم بتربية طفلين بدخل صغير من زوجها، سائق سيارة اجرة ذات ثلاث عجلات. وعلى الرغم من اكتسابها بعض مهارات العمل في احد المعاهد، فقد كانت المصانع والمكاتب المحلية ترفضها بشكل روتيني بسبب اعاقتها.

وتقول السيدة ديلا مينجا «لقد سئمت من البيت واريد أن أساعد زوجي وأطفالي. وذات يوم جاء الى منزلي أحد متطوعي المشروع وشجعني على التحدث مع جارتي التي عرضت أن تعيرني ماكينتها القديمة للخياطة».

وفي الليلة الاولى، اخذت قميصا لابنها الصغير وقامت بتقطيعه الى اجزائه بعناية، واستخدمت راحتي يديها وابهاميها في تناول المقص، ثم صنعت «باترونا» من الورق. واشترت بعض المواد من السوق وبدأت تستخدم ماكينة الخياطة القديمة لصنع عدة قمصان يوميا، وهي مهمة ليست باليسيرة بالنسبة لشخص فقد اصابعه. وسرعان ما اشتهرت قمصانها الجديدة الزاهية الألوان في أسواق «مورونيج» نظرا لجودتها وانخفاض سعرها.

واخذت السيدة ديلا فيجا تستغل ايراداتها في عملها وسرعان ما بدأت في انشاء مشغل واستئجار وتدريب خياطات اخريات ـ من بينهن معوقات ـ وشراء ماكينات خياطة مستعملة اخرى. وبمساعدة من جاراتها ابرمت عقودا مع مصدرين في مانيلا. واخذت تجارتها ـ بفضل الادارة النشطة ـ تنمو بسرعة لتحكي قصة النجاح اليوم.

وعلى النقيض من الأساليب التقليدية لمساعدة المعوقين من خلال مراكز خاصة، يؤكد هذا المشروع التجريبي بصفة خاصة على التطوع ومشاركة المجتمع والاعتماد الاقتصادي على الذات.

وتقدم اميليتا ديلا فيجا على سلامة مبادىء العمل الأساسية للبرنامج، وهي أن المعوقين قادرون على تأدية اعمال مفيدة ومدرة للدخل اذا اتيحت لهم الفرصة. ويؤكد البرنامج ان باستطاعة المعوق ان يتعلم مهارات من اشخاص في جواره.

وتفيد التقديرات الأخيرة ان عدد المعوقين في الفلبين يبلغ ١.٢٠٠.٠٠٠ شخص. ويقول «ايان تاجويل» كبير المستشارين التقنيين لمشروع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ـ منظمة العمل الدولية، ان فكرة مساعدة هؤلاء الاشخاص عن طريق اسلوب التأهيل «المستند الى المركز» والمستحدث في الغرب، فكرة يستحيل تطبيقها في الفلبين. والواقع ان المراكز الاربعة القائمة في البلد غير قادرة الا على خدمة نحو واحد في المائة فقط من مجموع المعوقين. ويستطرد تاجويل موضحا ان «اساليب المشروع القائم على المجتمع المحلي هي نقيض الرعاية المؤسسية. ولا يستهدف المشروع الذي ابتكرناه انشاء أي مؤسسة خاصة».

وفي اغلب الاحيان، يختفي المعوقون في الفلبين عن الانظار داخل مساكن اسرهم، ويعيشون حياة من الوحدة والاعتماد على الغير. ومازالت خدمات الرعاية الحكومية التقليدية، حتى مع وصولها الى المعوقين، تتجه نحو معاملتهم على انهم حالات تستحق الاحسان. كما ان خدمات التأهيل التقليدية تنتزع المعوقين من اسرهم ومجتمعاتهم لفترات طويلة.

وعلى النقيض من ذلك، يهدف السيد تاجويل الى «جعل المعوقين ينخرطون» في ادوار طبيعية مثمرة ومنتجة بدرجة اكبر داخل مجتمعاتهم. ويوضح تاجويل ذلك قائلا ان «مشروعنا لا يهدف فقط الى تجربة افكار جديدة في فرص العمل للمعوقين. بل نبتكر مفهوما جديدا للعلاقات بين المعوقين العاطلين والمجتمعات، والأهم من ذلك مع خدمات الرعاية الحكومية والاخصائيين الاجتماعيين الذين يتعاملون معهم».

وبعد ان لمست وزارة الشؤون الاجتماعية نجاح المشروع، اصبحت مقتنعة بأن اسلوب التأهيل القائم على المجتمع المحلي هو اسلوب متناسب وفعال من حيث التكلفة لمساعدة المعوقين، ويعزز روح الاعتماد على النفس في المجتمعات المشاركة ويقترح تاجويل الذي ولد في المملكة المتحدة امكان تطبيق تجربة اميليتا ديلا فيجا وتجارب الآخرين في الفلبين على البلدان المتقدمة ايضا. ويقول ان «كثيرا من بيننا ممن يعملون في مجال التأهيل يشعرون منذ فترة طويلة بعدم الارتياح لنتائج مراكز التأهيل. واذا طلب مني ان اطبق تجاربي في الخارج على بريطانيا سوف انظر مليا في اسلوب التأهيل القائم على المراكز والمطبق حاليا في لندن وبرمنجهام ونيوكاسل وجلاسجو».

عالم
الشرق الاوسط

بلا حلول

غيانا ـ صحوة الرفاق

يبدو ان رياح التغيير التي اجتاحت الانظمة الشيوعية وافريقيا وصلت اليوم الى امريكا الجنوبية كما يحدث اليوم في غيانا المستعمرة البريطانية السابقة.

ولما كنت قد استعرضت هنا ما يحدث في دولة بنين الماركسية بافريقيا بعنوان «بداية الصحوة» ظللت اتابع ما يجري في غيانا وخصوصا منذ ١٩٨٥ بعد وفاة زعيمها فوربس برنهام الذي اعتنق الماركسية وفرضها على الشعب هناك منذ استقلال البلاد عن بريطانيا في العام ١٩٦٦. فأمم مزارع السكر ومناجم البوكسايت والمصانع الصغيرة وخنق الاقتصاد الحر واضطر خيرة أبناء الشعب أو ثلث السكان على الهجرة.

وظن برنهام كما فعل سلفه شيدي جاجان ان الماركسية ستكون الوصفة السحرية لبلاده لانتشالها من الفقر الى الغنى ومن الهوة الزراعية الى النهضة الصناعية.

ومرت عشرون عاما تدهورت فيها معظم معالم الحياة هناك:

● شرد مائتا الف الى الولايات المتحدة ومثلهم الى بريطانيا، ومائة ألف الى كندا ومثليهم الى الدول المجاورة.

● ظل سبعمائة وخمسون إلفا من الاهالي يواجهون الصلف الماركسي فقراء ويزدادون فقرا بينما راحت الدول المجاورة تزدهر وتنمو وتسعد بدون الشعارات الزائفة والالفاظ الطنانة والوعود الكاذبة التي كانت تنهال على شعب غيانا صباح مساء عبر وسائل الاعلام المؤممة بالكامل.

ثم مات برنهام تاركا وصية بتحنيطه في موسكو وماتت معه ماركسية عقدين من العبث والفاقة والمظالم والتعذيب والتشدق بالانجازات الثورية والمآثر الوهمية بينما الشعب يحلم بأبسط الاحتياجات الآدمية ولا يجدها من حرية القول الى التفاحة والقميص والحذاء والكتب المدرسية.

ولما تولى المسؤولية الرئيس ديزموند هويت ادرك بأن المنهج السابق لم يعد يجدي فتيلا. واستعرض الوضع الاقتصادي ليجد ان الحكومة مديونة بمبلغ بليوني دولار وغير قادرة على تأمين الفائدة السنوية عليها. وان الخزانة الخالية تعتمد على تحويلات المشردين والمغتربين لتبقى على قيد الحياة. وان الاسر الباقية في البلاد تحيا على طرود المواد الغذائية القادمة من الخارج ولا تعرف الثلاجة والدراجة والموقد الا اذا تلقته من ابنائها القارين.

فأعلن العصيان على المنهج وبدأ عهدا من الانفتاح الجديد. فأصلح جسوره مع الولايات المتحدة وبدأ عهدا من العلاقات الودية مع البنك الدولي والمؤسسات المالية الغربية. وفوق ذلك بدأ في الغاء التأميمات وتخصيص مصادر الانتاج المؤممة.

غيانا خليط من المهاجرين البرتغاليين والاسبان وسلالة العمال الهنود الذين استوردهم البريطانيون خلال العهد الامبراطوري كما فعلوا وفي الدول الاخرى من هونج كونج الى عدن ومن كينيا الى جامايكا. إلا أن الانجليزية لاتزال اللغة الرسمية بجانب لهجة تغلب عليها الانجليزية ولا يفهمها الا اهلها.

ويواجه هويت حيرة المصلحين الذين جاءوا يصلحون ما أفسده الشيوعيون في العالم الثالث في النصف الثاني من القرن الحالي. هل سيصدقهم الناس. هل سيعود الذين شردوا او اجبروا على الفرار واستقروا في بلدان الغير؟ كيف تتوقع من المواطن الذين نال الجنسية الكندية او البريطانية ان يعود بماله الى غيانا بعد عقدين من الفوضى التي ضربت اطنابها؟

بل كيف تقنع المواطن الباقي هناك بأن الحكم الجديد لا يختلف عن سابقه وان اختلف قد لا يفي بعهوده؟ ثم هل سيأتي رأس المال الاجنبي للاستثمار في مزارع السكر ومناجم البوكسايت بعد عشرين سنة من السب واستنزال اللعنات على رأس المال المتعفن بلغة الرفاق؟

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٧ شباط (فبراير)

مؤتمر لندن

في مثل هذا اليوم قبل ٥٠ عاما، أي في ٧ شباط (فبراير سنة ١٩٣٩، عقد في لندن «مؤتمر فلسطين» الأول لبحث القضية الفلسطينية بين الحكومة البريطانية وممثلي العرب واليهود في فلسطين. وتقرر ان يدعى الى هذا المؤتمر ممثلو الدول العربية المستقلة ووجهت الدعوة الى حكومات المملكة العربية السعودية ومصر والعراق واليمن وشرق الاردن، كما وجهت دعوة شفوية الى اللجنة العربية العليا في بيروت.

ولم يكن الهدف الحقيقي للمؤتمر اقامة تفاهم بين العرب واليهود بقدر ما كان فرض حل بريطاني يرتضيه كلا الجانبين ويمتص الثورة العربية التي كانت قد استعرت في جبال فلسطين.

وقد وصلت الى لندن في الاسبوع الاول من كانون الثاني (يناير) الوفود العربية باستثناء وفدي سورية ولبنان اللذين اوقفتهما الحكومة الفرنسية في باريس ومنعتهما من المضي الى المؤتمر.

ولما كان العرب قد رفضوا الاجتماع بالصهيونيين فقد جرت المفاوضات منفصلة وافتتح رئيس وزراء بريطانية تشمبرلين المفاوضات مع الوفود العربية صباح ٧ شباط (فبراير) وتراس الوفد البريطاني المفاوض المستر مالكولم مكدونالد وزير المستعمرات، فقرأ بيان الحكومة البريطانية معلنا سياستها الجديدة تجاه فلسطين، وخلاصتها ان الحكومة البريطانية تهدف الى ان تنشىء في فلسطين، في احوال ملائمة، حكومة ديمقراطية مستقلة تمثل الشعب الفلسطيني بكامله عربا ويهوداً (ومن الجدير بالذكر ان عدد السكان العرب في فلسطين، بموجب الاحصاء الرسمي لعام ١٩٣١، كان ٨٥٠ الف تقريبا، وعدد اليهود فيها ١٧٥ الفا).

وقال المستر مكدونالد ايضا ان الحكومة البريطانية ترى ان الوصول الى ذلك الهدف يستلزم المرور بفترة انتقال مدتها عشر سنوات، ثم ذكر المراحل التي ستمر فيها القضية الفلسطينية قبل الوصول الى الهدف وان هذه المراحل هي موضوع بحث المؤتمر.

واجاب السيد جمال الحسيني متحدثا باسم الوفود العربية ببيان شامل تناول فيه كيفية وقوع فلسطين تحت الانتداب البريطاني الذي منّى اليهود بوطن قومي غير شرعي وجلب على أهل فلسطين الاصليين الخراب والدمار والاضطهاد وحرمهم حقهم في تقرير مصيرهم. ثم بين كيف سنت الحكومة القوانين التي تمكن اليهود من انشاء الوطن القومي اليهودي على حساب الشعب العربي الفلسطيني وكيف اغرقت البلاد بمئات الألوف من المهاجرين اليهود من شتى اقطار العالم وأخرجت الكثيرين من الفلاحين العرب من اراضيهم وكيف حنثت بوعودها للبلاد العربية. ثم طالب باسم العرب ان يعترف بحقهم في الاستقلال وبالتخلي عن فكرة الوطن اليهودي ووقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضي اضافة الى ابطال الانتداب والاستعاضة عنه بمعاهدة تحالف مع دولة فلسطين العربية المستقلة.

ثم بدات المفاوضات مع الوفد الصهيوني، برئاسة وايزمان، بعد ثلاثة ايام، وقرأ وزير المستعمرات بيان الحكومة البريطانية عن سياستها الجديدة في فلسطين. وهي سياسة السلام لا سياسة القوة المسلحة، ولكن هذا البيان أثار سخط الوفد الصهيوني الذي رفض هذه السياسة الجديدة رفضا باتا وطالب بالحفاظ على الوضع الراهن، اي استمرار صك الانتداب، وتصريح بلفور. وانهى الاجتماع بالاحتجاج الشديد، لأن ما كان يريده الصهاينة هو انشاء (دولة) يهودية بأي ثمن كان.

وقد استمرت جلسات المؤتمر ستة اسابيع اتفق البريطانيون والعرب خلالها على اهم الموضوعات المطروحة، وكانت الموضوعات المختلف عليها قليلة وغير مهمة، كمدة فترة الانتقال والمقصود بـ «الاحوال الملائمة».. الخ. ومع هذا فقد اتخذت الحكومة البريطانية هذه الاختلافات البسيطة نسبيا سببا لانهاء جلسات المؤتمر لتنفرد باصدار بيان بنتائجه ورسم السياسة الجديدة التي ترتأيها.

وقد اعلنت الحكومة البريطانية هذه السياسة من جانب واحد في «الكتاب الأبيض» المشهور لسنة ١٩٣٩، والذي رفضه العرب واليهود كل لاسبابه الخاصة.

وهكذا فشل مؤتمر لندن الذي علقت عليه الأطراف الثلاثة كثيرا من الآمال، ولم يسفر عن اية نتيجة.

نجدة فتحي صفوة

شريهان تقدم آخر سيناريو لـ «بهجت قمر»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان تعذر الاتفاق مع نادية الجندي على بطولة فيلم «الف ليلة بيضة» تم اسناد دور البطولة الى شريهان.

وكانت نادية الجندي قد طلبت اجرا قدره ٢٠٠ ألف جنيه في حين ان شريهان لم تطلب اكثر من ٤٠ ألف جنيه.

والفيلم هو آخر سيناريو كتبه بهجت قمر للسينما ويخرجه ابراهيم عفيفي.

والمعروف ان شريهان سوف تقدم آخر مسرحية كتبها بهجت قمر وهي «أولاد شارع محمد علي».

دورة للجامعة الاوروبية العربية في بغداد

باريس ـ أ.ف.ب: اعلن مدير الجامعة الاوروبية العربية محمد عزيزه ان الجامعة ستعقد اول دورة ربيعية لها في جامعة المستنصرية في بغداد بين ٢٠ و٣٠ مارس (اذار) المقبل.

وافاد عزيزه ان موضوع الدورة سيكون «التاريخ المقارن لانشاء الجامعات في اوروبا وفي العالم العربي.. اوجه التشابه والميزات الخاصة». وأوضح ان الدورة ستعتني بالبحث في تعاليم الماضي وتجارب الحاضر ووعود المستقبل عن آثار نقاط التلاقي بين عالمينا وولادتها.

وسيشارك في هذه الدورة عدد من الاختصاصيين الاوروبيين والعرب في تاريخ جامعات فاس وسلمنكه والزيتونة وساليرن والأزهر وباريس واوكسفورد وبادو والمستنصرية وهايدلبرج وكراكوف والنظامية ومونبولييه وبراج.

واشار عزيزه الى ان الجامعة الاوروبية العربية تفتتح مع هذه الدورة الربيعية سلسلة جديدة من النشاطات وستنظم ابتداء من ١٩٨٩ دورتين سنويتين ربيعية وصيفية.

وستجري الدورة الصيفية الرابعة للجامعة في يوليو (تموز) المقبل في فرنسا في اطار الاحتفال بمرور مئتي سنة على الثورة الفرنسية.

في كل مكان

● في اطار جولة تشمل ثلاثة بلدان عربية في منطقة الشرق الاوسط هي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية ودولة البحرين، تقوم بها طائرة بوينج ٧٣٧ ـ ٤٠٠ التي تعتبر أحدث طراز في الجيل الجديد من طائرات البوينج ٧٣٧، قامت الطائرة المذكورة يوم الثلاثاء الماضي بعرض جوي في سماء مدينة جدة استمر ساعة شارك فيه على متن الطائرة الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية والسيد يعرب بلخير مدير العلاقات العامة في السعودية وعدد من كبار موظفي «السعودية»، والسيد صديق بلياماني رئيس المبيعات العامة للشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية، والسيد دون لونج مدير مبيعات الشرق الاوسط، والسيد ريتشارد سشلي مدير العلاقات العامة ونخبة من العاملين في شركة بوينج الامريكية، ومجموعة من الصحفيين الذين اطلعوا جميعا على ميزات الطراز الجديد الذي يعتبر من اكثر طرز البوينج مناسبة لمنطقة الشرق الاوسط.

فهذه الطائرة تتسع لمائة وستة واربعين راكبا في مختلف الدرجات، وهي مزودة بمحرك من نوع سي اف ام ٥٦ ـ ٣ لتأمين الكفاءات في الاقتصاد في استهلاك الوقود وتقليل الضوضاء، كما انها مزودة بنظام رقمي متطور للطيران مع زيادة استخدام المواد الخفيفة الموفرة للوزن، وتصميم محسن للاجنحة وكابينة ركاب جديدة تشتمل على خزائن اوسع في أعلى المقاعد، كما ان لهذه الطائرة مستويات قيادة تمكن الطيارين من قيادتها بعد فترة تدريبية انتقالية وجيزة.

ويضم الجيل الجديد من طائرات بوينج ٧٣٧ ثلاثة نماذج هي ٣٠٠ ـ ٤٠٠ ـ ٥٠٠ تختلف عن النموذج القديم ٧٣٧ ـ ٢٠٠. وقد بدأ طراز الـ ٤٠٠ الخدمة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨، ويمكن القول ان هذا الطراز هو خير دليل على التوفيق المثالي بين التكنولوجيا وبين رغبات العملاء.

وفي الصورة تبدو الطائرة في مطار جدة.

● د. جمال جوردون استاذ الأمراض الباطنية وامراض الغدد والسكر وعلاج السمنة والنحافة مؤسس جمعية رعاية مرضى السكر في جمهورية مصر العربية وعضو المعاهد الامريكية والاوروبية لعلاج مرض السكر ومضاعفاته وصل الى جدة بدعوة من عيادات بخش التخصصية.

***

● عبد الله بكر رضوان رجل الأعمال السعودي ومدير عام شركة الرضوان وصل الى جدة قادما من القاهرة بعد رحلة عمل قصيرة.

***

● تسلمت تونس دعوة من تركيا للمشاركة في المهرجان العالمي للأطفال وسيشارك في هذا المهرجان مجموعة من الأطفال التونسيين.

***

● الملازم سلطان بن سعد الحمالي بالادارة العامة للمرور بالرياض احتفل بترقيته الى رتبة ملازم اول..

● عبد العزيز عبد العزيز الجندول من منسوبي الامانة العامة للمجلس الاعلى للاعلام اجتاز بنجاح الدورة التدريبية التي عقدها معهد الادارة العامة بالرياض مؤخرا حول النظم الحديثة للسكرتارية والمعلومات.

***

● طارق مصطفى عرقسوس مساعد مدير العلاقات العامة بمنطقة مكة المكرمة للاتصالات عاد الى مقر عمله بعد قضاء اجازته برفقة العائلة من سورية.

***

● عاصم حسين قزاز نائب الرئيس للشؤون التجارية في مؤسسة حسين قزاز غادر جدة الى باريس في مهمة عمل.

***

● ادارة العلاقات العامة بنادي فريق الاتحاد السعودي وزعت رقاع الدعوة لبعض المسؤولين والرياضيين لحضور الأمسية الشهرية التي اعتادت اقامتها مساء كل ثلاثاء من اول كل شهر بقاعة كبار الزوار بمقر النادي.

مثل اليوم





امر من الصبر

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ رئيس فيتنام ـ طراز قوارب شراعية.
٢ ـ اوبرا عالمية لحنها فيردي
٣ ـ للتعريف ـ عملة ـ سيراليون
٤ ـ رئيس اندونيسيا ـ للتمني
٥ ـ المحاصيل ـ مدينة فرنسية ـ صدى عنيف
٦ ـ نجم كروي برازيلي عالمي (معكوسة) ـ من انواع الطيب
٧ ـ ولي عهد بريطانيا (معكوسة) ـ قبائل اوروبية قديمة
٨ ـ يصف بمبه ـ يروي (معكوسة) ـ اجتهاد
٩ ـ مصيف روماني (معكوسة) ميناء ايطالي
١٠ ـ هز ـ جهنم ـ للاستفهام

عموديا

١ ـ من اعمال جوجول
٢ ـ للتعجب ـ بحيرة بريطانية
٣ ـ مطربة مصرية ـ متشابهان ـ ثار
٤ ـ منطقة سورية ـ صفات حسنة
٥ ـ شركة بترول عالمية ـ طي ـ في البحر (معكوسة)
٦ ـ متشابهان ـ حيوان برمائي
٧ ـ نقرا ـ من قادة الحملة الفرنسية على مصر
٨ ـ للتعجب
٩ ـ من كبار المستكشفين (معكوسة)
١٠ ـ عاصمة اسيوية ـ سياسي بريطاني استعماري راحل (معكوسة)

الكلمة الضائعة

تنسيق	شريط	عدن
رسالة	مواد	عصر
جهاز	خدمات	ام
حسب	حمدي	حل
ثياب	عنوان	
حبوب	فريق	
قرية	حجر	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطرب عربي راحل

الحل السابق: شادية

مفكرة الثلاثاء

طلحة جبريل

توصف المدن ذات الاشعاع الحضاري بانها مدن «تاريخية». لكن الوضع يختلف مع مدينة فاس. هنا يمشي التاريخ حيا، لذا يسميها المغاربة «عاصمة المغرب الروحية».

هذه المدينة عرفت ميلاد اول دولة عربية اسلامية في المغرب، ومنها انبثقت الحركة الوطنية لتعيد للمغرب الحديث استقلاله.

اهل فاس يتمتعون بخصال مميزة. لهم اصول وتقاليد في التعامل الاجتماعي. إرثها الحضاري انعكس على مزاجهم الهادئ ولباقتهم وتمسكهم بسلوكيات المجاملة وحسن المعشر.

فاس مدينتان. مدينة عتيقة واخرى عصرية. المدينة العتيقة هي الروح والتاريخ على حد سواء.

يقولون ان المدينة العتيقة بنيت فوق واد مياهه متدفقة. لذلك باتت مهددة. القول ليس بعيدا عن الحقيقة. داخل منازلها تنفجر ينابيع المياه العذبة من جوف الارض. الأزقة والدروب تنخفض بسبب هذه الظاهرة المثيرة.

لذلك بادرت اليونسكو الى توجيه نداء عالمي لانقاذ فاس (والمقصود هنا المدينة العتيقة و آثارها).

جل مباني المدينة القديمة ودورها بنيت بالآجر المحروق. وظلت هذه المباني تصارع الزمن لاكثر من ثمانية قرون.

بيوتها من الداخل عبارة عن لوحات تشكيلية. فقد زينت جدرانها بالزخارف والنقوش والزليج والفسيفساء. السمات الاندلسية واضحة في المعمار وفي الملبس والمأكل. اذ يقال ان معظم اهل فاس ينحدرون من اصول اندلسية وجاءوا اليها من قرطبة. وفاس هي اكثر المدن المغربية تجسيدا «لزمان الوصل بالاندلس».

واهل فاس برعوا في فنون الطهي. وهنا نتذوق شيئا من الاندلس الذي اندثر. كما ان للموسيقى الاندلسية موقعا خاصا. ولعل فاس هي من اكثر المدن المغربية حفاظا على التراث الموسيقي الاندلسي.

في ازقة فاس تخال ان المدينة ما تزال متوسدة فترة تاريخية غابرة. ولولا ملابس الناس وزحف بعض مظاهر العصر لخلت انك تعود الى قرون خلت.

عالم مسكون بالاصالة والعراقة ومتخم بالتاريخ.

صناعات فاس اليدوية والتقليدية تعج بها ازقتها ودروبها المنعرجة والتجول داخل هذه الأزقة متعة لا تضاهى.

٭٭٭

لقد اختار المغاربة والجزائريون خلال هذا الاسبوع «تذويب جليد القطيعة» في فاس. وهو اختيار دلالاته لا تحصى.

هناك مثل يردده اهل المدينة يقول «فاس والكل في فاس».

وفاة المخرج الفرنسي اندريه كايات

باريس - ا.ف.ب: توفي المخرج الفرنسي اندريه كايات بنوبة قلبية ليل الاحد الاثنين الماضي في منزله في باريس.

واحتفل اندريه كايات المولود في ٣ فبراير ١٩٠٩ في كاركاسون - جنوب فرنسا - منذ فترة قصيرة بذكرى ميلاده الثمانين.

وكان كايات وهو محام وناشر وصحافي وروائي وواضع سيناريوهات ومقتبس ومؤلف حوارات من كبار العاملين في السينما الفرنسية.

واخرج كايات منذ ١٩٤٣ عشرين فيلما تعالج في غالبيتها مسائل اخلاقية مثل «جميعنا قتلة» و«العين بالعين» و«المرأة ذات الوجهين» و«السيف والميزان» و«مخاطر المهنة» و«الموت حبا».

وفاز اندريه كايات بالعديد من الجوائز السينمائية. فحصل على الجائزتين الذهبية والفضية في البندقية عام ١٩٥٠ عن فيلمه «احقاق الحق».

تخريج اطباء في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري اليوم الثلاثاء الاحتفال بتخريج الدفعة السابعة من برنامج دبلوم امراض النساء والولادة الذي جرى تنظيمه بالتعاون بين وزارة الصحة السعودية والمعهد البريطاني لامراض النساء والولادة في لندن، ويقام في مستشفى الولادة والاطفال في الرياض كدراسات عليا في تخصص امراض النساء والولادة لمدة عام.

ويبلغ عدد خريجي هذه الدفعة ٢١ طبيبا وطبيبة من بينهم ٨ اطباء و١١ طبيبة من السعودية وقد بلغ عدد خريجي الدفعات من الاولى حتى السابعة ١٤٠ طبيبا وطبيبة.

ويرعى حفل التخرج السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي.

الصين تستعد لاغراق العالم بأقمار صناعية

«المسيرة الطويلة» تكسر احتكار الغرب للفضاء





القمر الصناعي الصيني «المسيرة الطويلة - ٢» لحظة اطلاقه.

لندن - «الشرق الاوسط»:

تشهد حقبة التسعينات احتدام المنافسة بين الدول الغربية الكبرى والاتحاد السوفياتي للسيطرة الفعلية على الفضاء وعبر اطلاق عشرات من اقمار التجسس والاتصالات. وعدة أغراض عسكرية وعلمية اخرى إلى جانب العشرات من الاقمار السابحة في الفضاء الآن ومنذ أكثر من ربع قرن مضى.

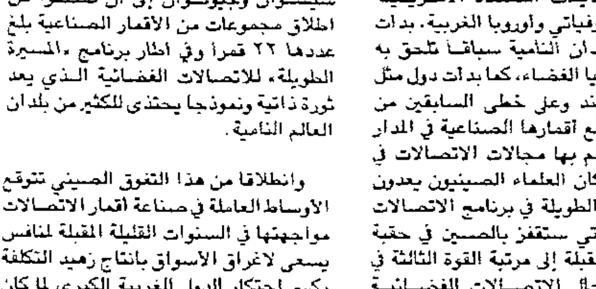
وجميعها تدخل بالبشرية في منحنى تاريخي جديد لم تعد آفاقه مجهولة كما كانت قبل النصف الأخير من القرن الذي يلملم أذيال سنواته القليلة المتبقية، وليمتلك فيها البشر عيونا وآذانا جديدة بعد العيون والآذان السابحة والتي ستوفرها ما بعد لاطلاقها ولتنقل المزيد من المعرفة عن الكون الفسيح وعما نعرف وما لا نعرف من كواكب وأجرام ونجوم.

على أن سباق الفضاء لم يعد في العقد الأخير حكراً مقصوراً على الدول الكبرى وحدها بالقدر ذاته الذي لم تعد فيه اسرار الذرة احاجي والغازا يملك العلماء في المجتمعات الغربية المتقدمة مفاتيحها. فقد تقدمت بلدان العالم الثالث واحدة تلو الاخرى تشق طرق المعرفة وحدها بالجهود الذاتية لعلمائها في معظم الأحوال وفي الوان من التحدي لما كان مستحيلا وتطويعه إلى الممكن. والمائل الذي ارتقى في عديد من الأحيان إلى حدود التفوق.

غير أن الحقيقة الموضوعية تشير إلى أن البدايات الأولى لاطلاق «قمر المسيرة الطويلة - ١» والذي حمل اسمه اختصاراً للكلمة الصينية «تشاتكزنج» كان ثمرة للتعاون العلمي في هذا المجال بين الصين والاتحاد السوفياتي من قبل وفتح ابواب تجربة البدايات المتواضعة لاطلاق قمر وزنه ١٧٠ كيلوجراما والتي بلغت قمتها في عام ١٩٧٤. وقد نجح الصينيون في صنع قمرهم الصيني مائة في المائة بعد أن انحسرت عنهم المساعدات السوفياتية والذي حمل تسمية «المسيرة الطويلة - ٢».

ولم تفشل من بين عمليات اطلاق مسلسل الأقمار الصناعية الصينية فيما بعد اي تجربة، بل أن النجاح المذهل الذي حققه الصينيون وتمكنوا به من تصنيع اقمار صناعية ولأهداف تجارية تستخدم في مجالات الاتصالات. اثمرت في زيادة الطلب من الدول الأجنبية المصنفة بين بلدان الغرب المتقدم للحصول على اقمار صينية للاستخدام في مجالات الاتصالات مثل السويد التي شكلت طلبيتها الأولى من الصين نجاحا على الصعيدين العلمي والتجاري للانتاج الصيني في هذا المضمار خاصة وأن الصين قد اقتحمت هذا الميدان بعامل المنافسة التي يصعب تحديه من بقية المنافسين في الأسواق الغربية، فالاتفاقية السويدية - الصينية حددت للقمر ولم يعد العالم الثالث بحكوماته وعلمائه وشعوبه تلك الكتل البشرية الخامدة المكتفية بمواقع المتفرجين على ما يحدث من حولهم من طفرات علمية هائلة، وتقدم تكنولوجي يختصر المسافات ويسيطر بشبكات الاتصال الحديثة على مجالات كانت وحتى حقبة قصيرة مضت حكراً على بلدان الغرب المتقدم.

فبعد الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية. بدات عديد من البلدان النامية سباقا تلحق به الآخرين في دنيا الفضاء، كما بدات دول مثل البرازيل والهند وعلى خطى السابقين من الغربيين، تضع اقمارها الصناعية في المدار الجوي وتقتحم بها مجالات الاتصالات في الوقت الذي كان العلماء الصينيون يعدون سرا للمسيرة الطويلة في برنامج الاتصالات الفضائية والتي ستقفز بالصين في حقبة التسعينات المقبلة إلى مرتبة القوة الثالثة في العالم في مجال الاتصالات الفضائية التجارية بعد أن امتلكوا قنابلهم الذرية والنيتروجينية بأجيالها المتعددة.



وكان العلماء الصينيون، ومنذ مطلع السبعينات، يجرون ابحاثهم المكثفة في علوم الفضاء سرا، ومن عدة قواعد ومراكز في سيشوان وجيوكوان إلى أن تمكنوا من اطلاق مجموعات من الاقمار الصناعية بلغ عددها ٢٢ قمرا وفي اطار برنامج «المسيرة الطويلة» للاتصالات الفضائية الذي يعد ثورة ذاتية ونموذجا يحتذى للكثير من بلدان العالم النامية.

وانطلاقا من هذا التفوق الصيني تتوقع الاوساط العاملة في صناعة اقمار الاتصالات مواجهتها في السنوات القليلة المقبلة لمنافس يسعى لاغراق الأسواق بانتاج زهيد التكلفة يكسر احتكار الدول الغربية الكبرى لما كان يعد منطقة من المناطق المحظورة على البلدان النامية.





الأمير سعود يسلم الجوائز والشهادات للطلبة المتفوقين.

جامعة الملك عبد العزيز في جدة تحتفل بتخريج دفعة من طلابها

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الأمير سعود بن عبد المحسن، نائب امير منطقة مكة المكرمة في الاحتفال الذي اقامته جامعة الملك عبد العزيز في جدة لتخريج دفعة جديدة من طلبتها: إن هذا اليوم هو يوم من ايام العلم والمعرفة التي دأبت الجامعة كزميلاتها في المملكة العربية السعودية أن تحييها تكريما واحتفالا بابنائها الخريجين.

واعرب الأمير سعود في الكلمة التي القاها عن أمله في أن يظل حفل التخرج ذكرى جميلة محفورة في الذاكرة على مر السنين.

واضاف قائلا: إنني اشاهد اعدادكم الكبيرة وحشدكم الكريم المبارك في هذه الليلة المضيئة من حياتكم الحافلة وقد ارتسمت على وجوهكم تطلعات تنبئ على الاصرار وتحمل المسؤولية الوطنية واثبات الوجه السعودي الناصع في كل المستويات.

وكان الدكتور رضا عبيد قد القى كلمة استعرض فيها ما قدمته الجامعة لهؤلاء الشباب على مدى سنوات طوال حتى بلغوا اشدهم واستووا رجالا بكل معنى الرجولة.

للأحداث وجوه

مدحت عاصم

أحد رواد الموسيقى الراقية

فقدت الاوساط الفنية في مصر والعالم العربي موسيقيا اعطى خلال نصف قرن العديد من الالحان الناجحة وذات مستوى مميز. هو الفنان مدحت عاصم الذي توفي مساء يوم الاحد الماضي بعد معاناة طويلة مع المرض.

والفنان الراحل هو من رعيل الموسيقيين الذين رفضوا ان ينجرفوا مع تيار موسيقى القرقعة والضجيج والالحان المبتذلة وظل ملتزما بالخط الذي سار عليه منذ ان انخرط في سلك الفن.

ولد مدحت عاصم في القاهرة عام ١٩١٠ وتخرج في كلية الزراعة قبل ان يتفرغ للتلحين والموسيقى.

وهو كان اول مدير مصري للاذاعة المصرية. قدم من خلالها عمالقة الفن والموسيقى مثل ام كلثوم وعبد الوهاب فحقق لهم سرعة الانتشار في العالم العربي. وقدم رياض السنباطي ومحمود القصبجي وزكريا احمد كملحنين ثم فريد الاطرش.

لحن مدحت عاصم ٥٠٠ اغنية على النمطين الشرقي والغربي. ولحن اول نشيد لثورة يوليو المصرية «على الاله القوي الاعتماد» وغنى له كبار المطربين وبينهم فريد الاطرش واسمهان وليلى مراد.

حصل على عدة اوسمة وجوائز منها جائزة الدولة التقديرية في الفنون في مصر وجائزة عبد الناصر التذكارية من الاتحاد السوفياتي ووسام الاستحقاق المصري من الدرجة الاولى وجائزة الاذاعة الافرو اسيوية الاولى عن موسيقاه «انا والانسان».

حظي مدحت عاصم باحترام جميع الفنانين الذين تعاون معهم ولاسيما منهم ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش.

بقي مواظبا على نشاطه الى ان اقعده المرض ثم اضطر الاطباء الى نقله الى المستشفى حيث توفي عن ٧٩ عاما.

٥٠٠ فنان تشكيلي في اول مؤتمر لهم بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح مساء اليوم المؤتمر الاول للفنانين التشكيليين في مقر جامعة الدول العربية ولمدة ثلاثة ايام.

ويشهد حفل الافتتاح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري واللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة ويحضره ٥٠٠ فنان تشكيلي وعدد من المهتمين بالثقافة في مصر.

ويناقش المؤتمر ٢٤ بحثا حول الفن المصري المعاصر والمجتمع ويهدف المؤتمر الى ايجاد جسور التواصل بين الفنان ومجتمعه والارتقاء بالذوق الجمالي وتحديد مسؤولية الدولة ونقابة التشكيليين تجاه وصول الفن الى الجماهير والفنان نفسه وكذلك علاقة الفن بالثقافة الجماهيرية وبالشارع المصري ومجالات الابداع المختلفة.

ويكرم المؤتمر في جلسته الافتتاحية اربعة من رواد الفن التشكيلي في مصر وهم الحسين فوزي رائد الجرافيك ومنصور فرج صاحب اعمال النحت الجداري بمواقع المجتمعات الجماهيرية ومحمد صدقي الجباني الناقد المعروف ويوسف سيدة صاحب الاتجاه الشعبي والقومي في فن التصوير.

كما يكرم المؤتمر ٦ من الشخصيات العامة هم د. زكي نجيب محمود ود. ثروت عكاشة ود. لويس عوض واحمد بهاء الدين وكامل زهيري وصلاح جلال وذلك لاسهامهم في نشر الوعي الفني بين الجماهير عن طريق كتاباتهم.

وكذلك سيتم تكريم ٤ نقاد متخصصين في الفن التشكيلي هم كمال الجويلي والدكتور نعيم عطية وحسين بيكار ومختار العطار وكذلك تكريم ١١ صحفيا واعلاميا ممن ساهموا في نشر الوعي الجمالي في مصر.

العدد الثامن من «الناقد»

لندن - «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الثامن من مجلة «الناقد» الشهرية الثقافية التي اطلقها من لندن الكاتب رياض نجيب الريس. وفي العدد مساهمات شعرية ونقدية وقصصية ومقالات راي ورسوم لأكثر من اربعين كاتبا ومبدعا عربيا.

في افتتاحيته التي كرسها للرد على ممدوح عدوان الذي كتب في العدد السابع «مهاجرون وانصار»، كتب رياض نجيب الريس: «إن البحث عن حرية الكلمة، ونقاوة الأدب، ونزاهة النقد، هي جزء من الطموحات والأحلام والأوهام التي انهارت في سنوات الهجرة العجاف. لكن يبقى الطموح إليها مبرراً لوجودنا خارج الأوطان. فليس صحيحا انكم - من في الداخل - كلكم جبناء صامتون، واننا نحن - من في الخارج - كلنا شجعان احرار. نحن - في الخارج - فينا جبناء وصامتون ايضا، وإن كانوا يكثرون الكلام غالباً».

في العدد قصيدة جديدة لأنسي الحاج حملت عنوان «كل قصيدة، كل حب».

الكتاب المشاركون في العدد الثامن هم: الصادق النيهوم وشوقي بغدادي وزكريا تامر وعلي الجندي ويوسف اليوسف وأنيس الجزائري وفرج العشة وحسن المصري وغالي شكري وعبده وازن وصبري حافظ وعبود سليمان وموريس أبو ناضر وصلاح عبد الله وعقل العويط وانطوان ابوزيد وعبد الرزاق الصادق ومحمد الايوبي.

اضافة إلى الشعر والقصص القصيرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي

ينعي آل قزاز وأرحامهم وأقاربهم بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم الغالي وعميد الأسرة

الشيخ صالح عبد الرحمن قزاز

الأمين العام السابق لرابطة العالم الإسلامي والمؤسس والمشرف على جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة

وذلك عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في أعمال البر والخير. وتم دفنه في مقابر المعلاة بمكة المكرمة.

العزاء: في منزله بمكة المكرمة - تقاطع شارع الستين مع طريق مكة - حي القديحي.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

نزهة مشتركة في الحديقة العامة

المناخ الربيعي الذي يسيطر على مدينة لندن على غير عادة في فصل الشتاء شجع الناس على الخروج وارتياد الحدائق العامة للنزهة والتريض والاستجمام.

عدسة «الشرق الاوسط» التقطت هذه الصورة الطريفة التي تبدو فيها فتاة تتمشى في احد الباركات ومعها كلبها وظهرت امامهما حمامتان وكأنهما تكشفان لهما الطريق.

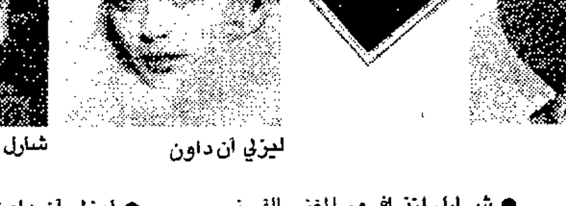
تصوير همبار تركيزيان

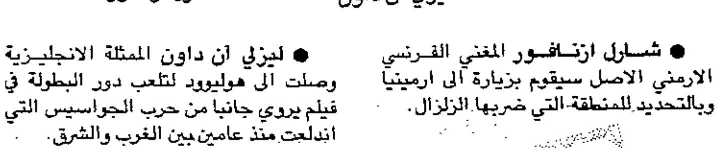
عرب وعجم

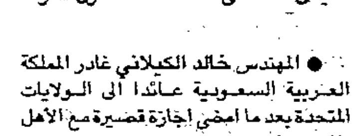












عيسى مصطفى سلامة — شارل حلو — ليزلي آن داون — شارل ازنافور

● عيسى مصطفى سلامة، السفير السوداني لدى المملكة العربية السعودية أقام حفل وداع على شرف السفير الفنزويلي خوزي رافائيل ديمينغو بمناسبة انتهاء عمله في المملكة. وقد حضر الحفل لفيف من الدبلوماسيين.

***

● الدكتور علوي درويش كيال، وزير البرق والبريد والهاتف السعودي يستقبل اليوم بمكتبه السفير الفنلندي في الرياض بيكا هارتيلا لمناقشة امور متعلقة بمجال الاتصالات.

***

● الدكتور فيصل زيدان وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشؤون الهاتف في السعودية ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، وصل إلى عدن لحضور اجتماعات دورة المؤسسة التاسعة والأربعين التي تبدأ اليوم.

***

● شارل حلو رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق تلقى دعوة لزيارة الولايات المتحدة الامريكية لالقاء عدد من المحاضرات عن الازمة اللبنانية.

● المهندس خالد الكيلاني غادر المملكة العربية السعودية عائدا الى الولايات المتحدة بعد ما امضى اجازة قصيرة مع الأهل والاصدقاء.

● شارل ازنافور المغني الفرنسي الارمني الاصل سيقوم بزيارة الى ارمينيا وبالتحديد للمنطقة التي ضربها الزلزال.

● ليزلي آن داون الممثلة الانجليزية وصلت الى هوليوود لتلعب دور البطولة في فيلم يروي جانبا من حرب الجواسيس التي اندلعت منذ عامين بين الغرب والشرق.

● الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عاد الى مدينة جدة بعد زيارتي عمل الى كل من السنغال والمغرب التقى خلالهما مع الرئيس عبده ضيوف رئيس اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية والملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس وكبار المسؤولين في البلدين.

***

● جورج عطية رئيس قسم الشرق الأدنى في مكتبة الكونجرس، سيكون اليوم ضيف الحوار الذي تبثه الشبكة التلفزيونية العالمية التابعة لوكالة الاعلام الأمريكية من واشنطن حول مجموعة من الكتب والمخطوطات العربية والاسلامية في مكتبة الكونجرس.

***

● طلال ضليمي رجل الاعمال السعودي عاد الى جدة بعد رحلة عمل في الخارج.

***

● ميشيل لي الممثلة الامريكية تصل الى لندن في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل في زيارة خاصة.

***

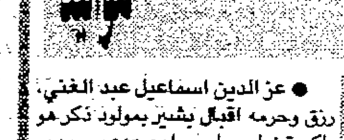
● جاكي مايسون، يبدأ غدا عرض مسرحية جديدة بعنوان «العالم كما أراه» على خشبة مسرح بلاي هاوس في لندن ولمدة ستة أسابيع.

***

● فيليسيتي كيندال الممثلة الانجليزية الشهيرة تبدأ غداً عرض مسرحيتها الجديدة «ايفانوف» على خشبة مسرح ايفون ارنود في لندن إلى جانب الممثل آلن بيتس.

***

● جون سوانهاوس الكاتب الامريكي المعروف وصل الى لندن للاشراف على طبع كتابه الجديد «الآفاق الرمادية».



مواليد

● عز الدين اسماعيل عبد الغني، رزق وحرمه اقبال بشير بمولود ذكر هو باكورة زواجهما سمياه وجدي.

***

● فؤاد أحمد مقدم، من منسوبي مصفاة جدة، رزق والسيدة حرمه بمولودة اتفقا على تسميتها سماهر.

***

● بشري محمد بشير الجبرتي، رئيس قسم التسهيلات والقروض في بنك الرياض ـ فرع شارع الستين في جدة، رزق وحرمه بمولودة سمياها بشائر.

***

● عبد العزيز عبد الرحيم لبني، مدير إدارة التخطيط والميزانية في منطقة جدة للاتصالات، رزق وحرمه بمولودة سمياها هديل.

***

● عبد الله بن سعد الحمالي القحطاني، رجل الأعمال السعودي رزق وحرمه بمولود سمياه محمد.

أفراح

● هاني فيصل ناغي، نجل الكابتن طيار فيصل، احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بعقد قرانه على ابنة عبد العزيز جميل مكي، مساعد مدير عام العمليات للتنسيق والترحيل الجوي في الخطوط السعودية بجدة، وذلك في فندق الكعكي في جدة.

***

● احتفل آل الزبيري في المدينة المنورة بزفاف ابنهم بهاء طاهر زبيري من منسوبي امانة المدينة المنورة على كريمة المرحوم حسن زبيري، وسط فرحة الأهل والأصدقاء.

***

● محمد علي الحربي، الموظف بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز في جدة، احتفل بعقد قرانه على ابنه السيد مرزن الحربي وسط فرحة الأهل والأصدقاء.

***

● عمر عبد العال ريس، بمؤسسة التاجي في جدة، عاد من الخرطوم بعد قضاء اجازته السنوية التي احتفل خلالها بزفافه إلى الآنسة نجاة عبد الله التهامي في حفل بهيج اقيم في الخرطوم.

وفيات

يوسف العضايلة

● انتقل إلى رحمة الله تعالى في الأردن السيد يوسف العضايلة، والد الزميل خالد العضايلة مدير فرع الشركة السعودية لتوزيع الصحف في المنطقة الشرقية، ووالد عمر بشركة مناجم الفوسفات في الأردن، ومحمود رجل الأعمال.

***

النقيب ابراهيم الحربي

● توفي الى رحمة الله تعالى أمس النقيب ابراهيم حويمد الحربي «بمرور الطائف» اثر حادث مروري اليم. والفقيد شقيق النقيب طلال الحويمد الحربي مدير جوازات ميناء جدة الاسلامي. وتتلقى أسرة الفقيد العزاء بمكة المكرمة، حي النزهة، بجوار مستشفى الصحة النفسية.

المواد المنومة والمواد المهدئة!

باريس ـ ا.ف.ب: تخلى مدمنو استعمال المخدرات جزئيا عن استعمال المواد المنومة لصالح المواد المهدئة التي يمكن الحصول عليها بسهولة اكبر حسب ما لاحظ مدير مركز فرنسي متخصص.

واشار ايضا الى مؤشر مثير للقلق يتمثل في ان نسبة واحد من خمسة من المدمنين يبدأون فورا باستعمال الهيروين.

واعتبر الخبير في حصيلة اولية لـ ٥٣٣٠ استشارة تمت في مركزه في العام ١٩٨٨ انه اذا ما كانت المواد المنومة قد سجلت تراجعا طفيفا عن معدلها في العام ١٩٨٧ فذلك قد يكون عائدا الى وضعها على جدول تنظيم مبيعاتها القاضي باعتبار ان الذين يعيدون بيعها يقعون تحت طائلة قوانين تهريب المخدرات.



الزرافة أحبت الطفلة

شاهدت الطفلة ماندا بيرس (٤ سنوات) هذه الزرافة الضخمة في حديقة الحيوان في نيويورك، فأحبت أن تطعمها بنفسها. وهي تبدو في الصورة وقد حملتها أمها لتساعدها في المهمة التي ادتها على الوجه الأكمل بعد ما تجاوبت الزرافة معها.

أبيض وأسود

قرار «الافراج» لم يصدر بعد

يحاول الاخوان العرب، مشكورين، انتشال الشعب اللبناني من محنته بعد ما حاول الاصدقاء من مختلف انحاء العالم وفشلوا!

وكان من الطبيعي الا ينتهي كل شيء في تونس في ثلاثة ايام، والا يستطيع السيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص والعماد ميشال عون تقديم تنازلات يعرف كل واحد منهم انه غير مؤهل لتقديمها وان الصلاحيات التي يتمتع بها تنحصر في الاستماع وتقديم ما يلزم من ملاحظات!

لذلك احسنت اللجنة العربية فعلا عندما قررت الاستماع الى الفئات اللبنانية الفاعلة على الارض لعلها تتوصل معها الى تصور مشترك لكيفية العمل على انهاء المحنة اللبنانية.

وينبغي الاعتراف بان القضية لن تكون سهلة وان كانت ظهرت نسبة ضئيلة من التفاؤل بسبب التطورات الاخيرة التي حدثت على الصعيدين الاقليمي والدولي، وابرزها توقف الحرب العراقية ـ الايرانية وقيام عهد جديد في الولايات المتحدة وانسحاب الجيش السوفيتي من افغانستان وتراجع الحكومة الاسرائيلية قليلا عن مواقفها المتصلبة من مساعي السلام في المنطقة.

صعوبة القضية مردها الى ان الاطراف المتصارعة على الساحة اللبنانية تحاول ان يكون لكل منها نصيب محترم من المغانم التي يمكن الحصول عليها بعد انتهاء المحنة.

وستجد اللجنة العربية نفسها في خضم من المطالب والاقتراحات والتصورات المتناقضة اضافة الى سلسلة طويلة من المخاوف والهواجس والشكوك المتبادلة.

وقد تجلت هذه الحقيقة في الاجتماعات التي انعقدت في تونس، عندما ظهر التناقض واضحا في مواقف الرئيسين الحسيني والحص من جهة ومواقف العماد عون من جهة اخرى، وهي مواقف ليست خاصة بهم، بل هي تعبر عما تريده الجهات التي مثلها الاطراف الثلاثة في تونس.

مصادر عربية مطلعة على ما يجري وراء الكواليس تؤكد ان «طبخة لبنان» لم تنضج بعد، وان التصلب في المواقف والآراء مطلوب في الوقت الحاضر في انتظار تصاعد الدخان الابيض الذي يعني ان رحلة الالف ميل بدأت.

ويقول سفير سابق للبنان في احدى العواصم الاوروبية زار لندن حديثا ان محنة لبنان تبدأ بالانحسار عندما تنتهي محنة الاجانب المخطوفين في لبنان.

ذلك ان المماطلة في اطلاق سراح الرهائن مردها الى ان الخاطفين يدركون ان بوادر الحل لم تظهر بعد وان اصول «اللعبة» تقتضي بان يظل الرهائن ورقة رابحة في ايدي الخاطفين!

● بمعنى آخر، ان الافراج عن الرهائن يعني الافراج عن لبنان محليا واقليميا وعالميا و«السماح» له بأن يعالج نفسه من الداء الخبيث الذي ينهش كيانه.

عدلي الحاج

وزير البحث العلمي المصري يدعو لانشاء مركز عربي لادارة الكوارث الطبيعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

دعا الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي المصري الدول العربية إلى انشاء مركز عربي علمي «لإدارة الأخطار الطبيعية» في المنطقة العربية مثل الكوارث الطبيعية من جفاف وفيضانات وزلازل، واستشهد في كلمته التي وجهها إلى أبناء الدول العربية والافريقية في المؤتمر الدولي الرابع، لراصدي الزلازل الافارقة والعرب، الذي افتتح حديثاً في القاهرة بالزلازل التي وقعت في المنطقة العربية باعتبارها تقع في حزام الزلازل ومنها اليمن ومدينة الأصنام في الجزائر ومدينة أغادير في المغرب، وما حدث في ليبيا وفي وادي الأردن ومصر.

وقال إن انشاء مثل هذا المركز العربي لدرء الأخطار ومحاولة التنبؤ بها واعداد فرق خاصة مدربة للانقاذ أمر حيوي ومهم. وهو في حد ذاته دعوة للسلام لمواجهة أخطار الطبيعة والكوارث مثل ما حدث في فيضانات السودان، وقد أدت هذه الأخطار إلى اعداد ضخمة من الضحايا والمشردين.

وطالب بضرورة التعاون العربي الافريقي في مجال التعرض للكوارث الطبيعية لاسيما وأن النية تتجه الآن إلى دعم انشاء مركز اقليمي للزلازل في مصر لتجميع وتحليل وتبادل بيانات رصد الهزات الأرضية وتحديث وتطوير الامكانات الفنية، واعداد خرائط توزيعات الأمان الزلزالي خصوصاً وأن هناك بعض الدول مثل الصين واليابان باتت لديها القدرة على التنبؤ بالزلازل مقدماً، وهو الأمر الذي يؤدي إلى انقاذ الآلاف من الضحايا، كما عاونت الأقمار الصناعية في ذلك.

تنظيم زيارة الأماكن الأثرية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح سيد توفيق، رئيس هيئة الآثار المصرية، بانه يتم الآن بحث تنظيم جديد لزيارة السائحين للأماكن الأثرية في مصر، يقوم على الغاء السماح بزيارة أي موقع أثري في أي وقت.

ويتضمن هذا التنظيم تحديد المقابر الأثرية المسموح بزيارتها سنوياً واخطار شركات السياحة بهذه الأماكن قبلها بعام كامل ليتم تحديد برامجها السياحية على هذا الأساس.

وقال رئيس هيئة الآثار إن هذا التنظيم يهدف إلى الحفاظ على المقابر الاثرية وتحقيق دخل سياحي اكبر.

«باب العزب» مدينة سياحية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهت هيئة الآثار المصرية من تنظيف منطقة باب العزب في القلعة وترميمها ووضع رسم هندسي لها تمهيداً لتحويلها إلى منطقة ثقافية سياحية أثرية شاملة.

صرح بذلك الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار، وقال إن الهيئة وضعت خطة شاملة لمنطقة باب العزب الأثرية والتي ترجع إلى عصر المماليك حتى يمكن استغلالها كمنطقة سياحية عالمية تضم مشروعات جديدة لاستثمارها حتى تكون منطقة جذب سياحي عالمي، ويجري الآن دراسة هذه المشروعات مع المسؤولين.

وقام الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والسيد فاروق حسني وزير الثقافة أمس بزيارة المنطقة ومتابعة تنفيذ المشروع.

الحيوانات الداجنة تشوه شوارع باريس واصدقاؤها يرتفع عددهم الى ٣٠ مليونا

باريس ـ ا.ف.ب: تسجل باريس رقما قياسيا يجدر ادراجه في كتاب جينيس وهو يتعلق بالاوساخ التي تخلفها الحيوانات في شوارع العاصمة الفرنسية.

فمدينة الانوار منثورة بالبقع الداكنة. ولا عجب اذ ان فرنسا تسجل الرقم القياسي الاوروبي في حيازة الدواجن وهي تحوي وفق تقرير نشره اخيرا المعهد الوطني للاحصاءات ٣٠ مليونا من اصدقاء الحيوانات من الجرذان الى السلحفاة مرورا بالكلاب التي تحتل الطليعة (٩٫٦ مليون صديق).

وينجم عن وجود الحيوانات الكثيف في حياة الفرنسيين اليومية سوق هائلة تحتل حيزا كبيرا من الدورة الاقتصادية لذا ينفق اصحاب الحيوانات نحو ٢٠ مليار فرنك فرنسي من الطعام سنويا.

وفي المقابل فان النفقات الناجمة عن حيازة الحيوانات لا يستهان بها اذ ان تنظيف الطرقات من الاوساخ، وهو مهمة موكلة الى مؤسسة خاصة، تكلف بلدية باريس وحدها سنويا ٣٥ مليون فرنك فرنسي (٥٫٦ مليون دولار).

ومما يشير الى الحجم الكبير الذي بلغته المشكلة ان باريس اضطرت الى ابتكار دراجة نارية صغيرة في وسعها المرور في جميع الزوايا من اجل جمع أوساخ الكلاب علما ان المنتجين الوحيدين في العالم لهذه الدراجة النارية المتخصصة فرنسيان.

ويوضح رئيس شركة «الرصيف النظيف» وهي اكبر هاتين الشركتين ومكلفة بتنظيف شوارع باريس: لا شيء يشبه الكلب مثل هذه الدراجة النارية. فهي تتبعه اينما ذهب حول الاشجار وفي زوايا البوابات وحتى على الارصفة التي لا يتجاوز عرضها ستين سنتيمترا.

ولم تتوقف آلة التنظيف هذه عن التطور منذ مطلع الثمانينات. فانقرضت الدراجة المجهزة بفرشاة جافة ليحل محلها جيل ثالث من الدراجات المزودة بقسطل يدوي شديد التطور يعمل بواسطة نظام امتصاص.

ويملك فريق التنظيف مائة آلة تنظف يوميا ٢٦٠٠ كيلومتر من الارصفة. لكن النظام رغم فاعليته المعترف بها يبقى غير كاف. فمدير مجلس ادارة «الرصيف النظيف» نفسه يقر بان الدراجات النارية لا تنظف سوى ١٢٫٥ في المائة من الاوساخ المتراكمة كل يوم ووزنها ٢٠ طنا مع ان قسما كبيرا منها يذهب في القنوات.

المؤتمر الاقليمي العربي للمحامين

المنامة ـ ق.ن.أ: يعقد في المنامة خلال الفترة من ٥ الى ٦ من شهر مارس (اذار) المقبل المؤتمر الاقليمي العربي الثاني للمحامين الذي ينظمه الاتحاد الدولي للمحامين بالاشتراك مع جمعية المحامين البحرينيين.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن السيد حسن رضي رئيس جمعية المحامين البحرينيين وممثل الاتحاد الدولي للمحامين قوله ان المواضيع التي سيناقشها المؤتمر تهدف الى افادة قطاعات اجتماعية مختلفة كالبنوك والمحامين ورجال الاعمال.

تنمية قدرات الشباب الخليجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد السيد عبد الله الملا امين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية بتوجيهات امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح المتضمنة تنفيذ مشروع التشغيل لطلبة الصفين الثالث والرابع الثانوي وما يعادلهما وطلبة المعاهد التطبيقية والجامعة خلال عطلة الصيف فقط في الجهات الحكومية المختلفة مقابل مكافأة شهرية قدرها مائة دينار كويتي.

واكد الملا على اهمية تنمية قدرات الشباب الخليجي بتأهيلهم وتدريبهم على العمل واستثمار طاقاتهم فضلا عن ان القرار ينسجم مع استراتيجيات خطط التنمية الخليجية التي نصت على ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لاحلال القوى العاملة الوطنية محل القوى العاملة الاجنبية داعيا الى ان يشمل ذلك مؤسسات القطاع الخاص وذلك بعد اضطلاع القطاع الخاص الخليجي بتنفيذ المشروعات الانتاجية المهمة في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات لكي يتم تأهيل الشباب الخليجي لممارسة العمل مبكرا.

ودعا الملا مؤسسات القطاع الخاص لدراسة امكان استيعاب طلاب المدارس الثانوية والجامعات والمعاهد المختلفة اثناء العطلات المدرسية وبمكافآت مناسبة لتحفيز الشباب الخليجي للانضمام مستقبلا الى مؤسساتهم المختلفة وتهيئتهم لمعرفة نوعية الاعمال التي تقوم بها هذه المؤسسات.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 7 February 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3724
الثلاثاء ١ رجب ١٤٠٩ هـ - ٧/٢/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٢٤

عبد الهادي بوطالب، يواصل نشر كتابه «ذكريات وشهادات ووجوه»، ويتحدث في الحلقة الـ (٤٢) عن وضع المغرب السياسي عند تاسيس حكومة الجبهة الشعبية في فرنسا. (صفحة كتب ومذكرات)



الدكتور امين الحافظ، يكتب مقالا بعنوان العرب واللعبة المزدوجة بعد انسحاب السوفيات عن افغانستان. (صفحة الرأي)

يصادف يوم غد (٨ فبراير) ذكرى مرور ٢٦ عاما على الاطاحة بالزعيم عبد الكريم قاسم الذي حكم العراق لمدة اربع سنوات وثمانية اشهر، منذ قيام ثورة ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨. (صفحة عالم الشرق الأوسط)

الدكتور طه جابر العلواني، مدير المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن يقول في حوار مع «الشرق الأوسط» ان المسلم المعاصر يستهلك تراثه الثقافي ولا يضيف اليه. (صفحة دين وتراث)

قارىء يعقب على مقالة السر سيد احمد بعنوان: «والآن لماذا لا تطبق القوانين الجنائية السودانية؟» ويقول: انها تعبير عن القلق حيال وعي في مجملها نقد للاوضاع بعد خروج الاتحاديين من الحكم. (صفحة البريد)



أوروبا تتحرك باتجاه افريقيا سنتيمترين كل عام

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تشترك مصر مع الولايات المتحدة الامريكية في احدث دراسة علمية عن «تحرك القارات» باستخدام «اشعاع الليزر» ضمن المشروع الدولي «ديجنوميدلس» لدراسة حركة القارات في منطقة حوض البحر المتوسط.

وقد جاء هذا الاتفاق مع معهد سنثونيان الامريكي بواشنطن، لأخذ الارصاد وتبادل المعلومات بعدما اكدت محطة رصد الاقمار الصناعية المصرية بمعهد الارصاد الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان، دقة ارصادها باستخدام شعاع الليزر والتي بلغت قدرتها ٣ سنتيمترات بالزيادة او النقص لكل مقياس مسافة ٦ آلاف كيلومتر. وهي نفس الدقة التي بلغتها محطات رصد الاقمار الصناعية بواسطة الليزر في الولايات المتحدة الامريكية، والمانيا الغربية واليابان.

وقد تلقى الدكتور بليغ بشارة مدير محطة رصد الأقمار الصناعية باشعاع الليزر في مصر خطاب تهنئة وشكر من رئيس المشروع الدولي «ويجنر ميدلس» يؤكد هذا المعنى بعد الارصاد المتميزة التي حصلت عليها المحطة المصرية في اشهر الصيف الماضي حيث تكون في السماء اعلى نسبة صفاء لاستخدام شعاع الليزر الذي ينطلق اتوماتيكيا من محطة الرصد الى جسم القمر الصناعي الذي يعبر المجال الفضائي المصري لقياس المسافة بين الارض والقمر وقياس مدار الارض بدقة وقياس حركة تحرك القارات. ويحكم عمليات القياس هذه كومبيوتر يطلق نبضة ليزر كل ٤ ثوان يتم قياسها بنسبة واحد على ١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ من الثانية وبحسابات الفلكيين واحد على ١٠/١٢ من البيكو.

وقد سعى المشروع الدولي الى المحطة المصرية باعتبارها منطقة ثابتة غير نشطة زلزاليا بالنسبة للقارة الاوروبية فضلا عن صفاء الجو، لذلك فان الارصاد في مصر لها اهمية كبرى باعتبار قياساتها تؤخذ كأساس لحساب التغير عند التعرض للقارات. وفي المنطقة الافريقية كلها لا يوجد سوى المحطة المصرية ونجاح عملها يتوقف عليها نجاح المشروع ككل.

وقد اشارت البحوث المصرية لاستخدام الليزر لقياس تحرك القارات واذيعت في مؤتمرين دوليين عقدا في الاتحاد السوفييتي والمجر بأن القارة الاوروبية اصبحت الآن تتجه الى افريقيا بمعدل ١,٨ سنتيمتر في العام. وثمة مناطق في حوض البحر الابيض المتوسط مثل منطقة الاناضول حيث تقترب بنسبة ٥ سنتيمترات في العام وسوف يؤدي هذا الى ضيق في حوض البحر المتوسط، في الوقت نفسه سوف يتسع حوض البحر الاحمر بعد ان ثبت ان شبه الجزيرة العربية تشبه الطبق وتتحرك في اتجاه الخليج العربي مبتعدة عن البحر الاحمر.

هذا ويجري استكمال الدراسة ابتداء من الصيف المقبل مع مؤسسة بحوث الفضاء والطيران الامريكية (ناسا).

صباح الخير

مبارك عوض ومقالب القضاء الاسرائيلي

من اسرار فاعلية النضال اللاعنفي انه يفاجىء الخصم بمواقف تخرج عن تصوراته المعتادة. وبهذا تترك هذه المواقف كثيرا من المفارقات التي تصل حد المقالب احيانا. وانسني يوم امس الدكتور مبارك عوض، رجل اللاعنف الفلسطيني، بنخبة طيبة من هذه المفارقات التي لطخ بها وجه الاحتلال الاسرائيلي قبل نفيه. من المفروض في اللاعنفيين الا يخالفوا القانون، ولكنهم بعين الوقت يواجهون السلطات بتحديات محرجة وعسيرة في اطار احترامهم للقانون

وهكذا اعتقلت الشين بيت مبارك عوض صباحا على اساس مخالفته للقانون وافرجت عنه عصرا على اساس ان المخالفة لم تكن مخالفة. وتكررت العملية حتى اصبحت روتينية، ولم تعد الشرطة تأخذ افادته او تدون الواقعة في الدفتر. تقدم له الكرسي ليستريح صباحا وتطلق سراحه وتاخذ الكرسي منه عصرا.

وحدث ان سمع اثناء الاعتقال صيحات في الداخل فتساءل عنها من الشرطة التي وجدت السؤال محرجا. وقررت الامتناع عن التعذيب عند وجود مبارك في المركز، مما عرقل عليها اعمالها اليومية، فدخلت بمشادة مع الشين بيت. «انكم تاتون لنا بمبارك عوض كل يوم وتعرقلون علينا شغلنا، وعندنا كثير من الاولاد ينتظرون التعذيب».

ورفع الامر الى سلطة اعلى فصلت في الموضوع بالايعاز للشرطة باخبار الشين بيت بعدم اعتقال مبارك عندما يريدون تعذيب احد. ولكن آفة النسيان التي لم تنج منها حتى شرطة اليهود على ما يظهر تسببت في كثير من المفارقات وسوء التفاهم بين الطرفين وراح كل منهما يتهم الاخر بعدم نقاء دمه اليهودي. ورأوا في الاخير ان احسن حل هو نفي مبارك من البلاد.

وفي المحكمة العليا، ما ان انتهى المدعي العام من تلاوة القائمة الطويلة بمخالفات المتهم وجرائمه، حتى وقف المتهم وقال «هذه القائمة ناقصة». وبدأ بتعداد الاعمال المشابهة التي نسيها المدعي العام. وعندما انتهى القاضي من الضحك، التفت الى المدعي العام وقال: «ولكن هذه الاعمال ليست مخالفة للقانون! عندك شيء غيرها؟» واسقط في يد الادعاء العلم. وعندئذ عاد رئيس المحكمة ليقول له. «اذا تتبعنا هذا المنطق فانه لن يكون مسموحا للمسيح (عليه السلام) ان يدخل هذه البلاد، اذا عاد ثانية، لانه لم يكن فيها في عام ١٩٦٧»!

واخيرا قرروا نفيه بقرار اداري من اسحق شامير واقتيد بسيارة مغلقة الى المطار، ولاحظ طيار الـ «تي دبليو اي» حالة الاستنفار فتساءل عن المسافر الخطير الذي سيحمله. وعندما تعرف بكامل القضية، تقدم الى الدكتور مبارك وقال. «انني مثلك من انصار اللاعنف. سيشرفني ان تكون ضيفي في الدرجة الاولى». واقتاده اليها. وعندما هم ضابطا الشين بيت المكلفان بحراسة مبارك حتى نهاية السفر، باللحاق به الى الدرجة الاولى، اوقفهما الطيار وسألهما عن بطاقتيهما. «آسف! بطاقتكما درجة ثانية فقط. يجب ان تبقيا هنا». واعترض الضابطان على ذلك بحجة ان بيدهما امرا قضائيا بمصاحبة المنفي. فاجابهما القبطان، «آسف! عندما تكون الطائرة في الجو، القبطان هو القاضي الآمر فيها». وقضى مبارك عوض سفرته الى نيويورك جالسا في الدرجة الاولى، يأكل ويشرب درجة اولى. والضابطان الاسرائيليان مع الرعاع في الدرجة الثانية.

خالد القشطيني



وللبهلوانات مناسبة لاستعراض همومهم

احتشدت مجموعات كبيرة من البهلوانات القادمين من جميع انحاء العالم في شرق لندن صباح اول من امس للاحتفال بالذكرى السنوية لأشهر البهلوانات جوجريمالدي الذي توفي منذ ١٥٢ عاما. وكان الاحتفال بذكراه السنوية قد بدأ في عام ١٩٤٦ واصبحت الذكرى في كل عام مناسبة للقاء طائفة صناعتها اضحاك الآخرين.

مقتل ١٨ معتقلا في حركة عصيان بأحد السجون البرازيلية

سان باولو (البرازيل) - أ.ف.ب: قتل ١٨ سجينا في زنزانة مزدحمة باحد المعتقلات البرازيلية بعد ان قامت الشرطة بضخ غاز مسيل للدموع داخل الزنزانة في اعقاب اندلاع حركة شغب وتمرد بين المعتقلين اول من امس.

وكانت حركة العصيان قد بدأت الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (١١ بتوقيت جرينتش) عندما احتجز خمسون من اصل ٦٣ معتقلا في مركز سان لوكاس الواقع في المنطقة الشرقية من المدينة احد رجال الشرطة كرهينة ثم حاولوا الهرب.

وصرح احد القضاة ان عددا من الموقوفين توفوا اختناقا بعد ان تم احتجازهم في زنزانة لا تتعدى مساحتها ثلاثة امتار مربعة. وقام احد رجال الشرطة باطلاق قنبلة مسيلة للدموع وسط الزنزانة تسبب في اختناق ١٨ سجينا منهم.

واضاف القاضي قوله: «ان ما حدث في معتقل سان لوكا هو عمل وحشي بكل المقاييس الانسانية». وقرر القاضي واندرلي اباريسيدو بورجيس اجراء تحقيق فوري في الحادث باعتباره عمل انتقامي قامت به الشرطة تجاه المعتقلين.

في ما ذكر بعض المعتقلين الناجين ان الشرطة قامت بضخ الغاز المسيل للدموع الى داخل الزنزانة عمدا انتقاما لاحتجاز المعتقلين لأحد الحراس. ولكن الشركة لم تؤكد او تنف الاتهام.

احتفال امريكي على الطريقة الفرنسية

باريس - أ.ف.ب: اثارت جرافة يقودها احد المزارعين الفرنسيين الشبان الرعب على امتداد نحو ١٥ كيلومترا من الطريق العام في تارن.

وكان المزارع الفرنسي يحاول تقليد رعاة البقر الامريكيين واعتبار جرافته حصانا راح يقودها بتعرج ملوحا بيديه للمارة، وراشقا السائقين العابرين على الطريق بزيت من مزيتة كان يحملها ودون ادنى مراعاة لقواعد المرور او اشاراته الضوئية.

وفي النهاية تمكن رجال الشرطة والاطفاء واحد الاطباء من تطويق الرجل الذي ضرب الطبيب بالمزيتة على رأسه من الصعود الى الجرافة من الخلف والقاء القبض على المزارع.

مستحضرات الزينة تسبب خطرا على الاطفال

لندن - «الشرق الاوسط»:

اشارت احدث التقارير الطبية التي اذيعت حديثا الى ان الامهات اللاتي يستخدمن مستحضرات العناية بالبشرة قد يتسببن في تعريض اطفالهن الرضع الى المخاطر دون ان يدرين.

وتنبع المشكلة من مادة «اللانولين» الدهنية التي تصنع من زيوت طبيعية وتوجد في صوف الخراف.

وكان الباحثون قد اكتشفوا ان آثار المبيدات الحشرية التي تأكلها الحيوانات وهي ترعى العشب قد تبقى رغم التصفية والتكرير وتتسرب الى مستحضرات الزينة والتجميل وكريمات العناية بالبشرة.

وذكرت الدكتورة مارشا رابي التي تراست فريق البحث ان القلق الرئيسي ينبع من ان الكثير من الامهات المرضعات يستخدمن كريمات اللانولين لتخفيف حدة التهاب حلمة الثدى مما يعرض صحة اطفالهن للخطر بسبب وجود آثار المبيدات الحشرية في هذه الكريمات.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حاول الطفل تقليد والدته في نشر الملابس بشرفة شقتهم بالطابق الخامس فسقط في الشارع قتيلا.

وكان الرائد حسن عابد رئيس مباحث ايتاي البارود في مصر قد تلقى بلاغا بأن الطفل عمرو عبد الله (٥ اعوام) قتل نتيجة سقوطه من شرفة شقتهم بالطابق الخامس وتبين ان الطفل حاول تقليد والدته في نشر الملابس فأحضر كرسيا وصعد عليه فسقط في الشارع ليلفظ انفاسه في الحال.



نكتة اليوم

وصف

الاب: هل رايت جارنا الجديد.. صفه لي؟؟

الابن: انه مرح صيفا.. مكفهر شتاء.

من القارىء
ياسر قربون

منافق افندي



مع قهوة الصباح

كلاب وقطط!

للكاتب الروائي الامريكي.. جون شتاينبك.. رواية ممتعة تحمل عنوان «رجال وفئران» لعل اكثر القراء قد قراوها.. ولكن قصة اليوم.. كلاب وقطط ليست من مخيلة كاتب مثل «شتاينبك» او غيره.. انها قصة واقعية طريفة.. فقد غادر الزوجان «جون» و«مارلين» مدينة نيويورك في اجازة بعد ان ضاقا ذرعا بضجيج نيويورك.. وزحامها.. وتلوثها..

جمعا مبلغا محترما من المال لهذه الاجازة.. واختارا قرية صغيرة هادئة لقضاء اجازة طويلة بعيدا عن الصخب والازعاج!!

اختار الزوجان «فيلا» صغيرة استاجراها لمدة شهر قريبة من بحيرة هادئة.. واخذا يستمتعان بالهدوء والسكينة.. ولكن سكان القرية لم يكونوا سعداء بالجارين الجديدين.

ففي هدوء الليل كان يرتفع من الفيلا نباح كلب شرس، ومواء قطة شرسة..

وكثيرا ما يظل هذا النباح والمواء الى قرب الصباح..

واستاء سكان القرية لان الجارين يملكان هذا النوع من الكلاب، والقطط.. ومرت الايام.. والنباح والمواء يرتفعان احيانا نهارا او ليلا..

وقرر السكان ارسال وفد عنهم الى الزوجين للشكوى من النباح والمواء.. وقد كانت دهشة «الوفد» هائلة عندما قالت الزوجة ان بيتهما ليس فيه كلاب وقطط..

واكد الوفد ان سكان القرية يسمعون النباح والمواء، وكم كانت دهشة الوفد عندما قالت الزوجة: اننا كجميع الازواج نختلف احيانا، وقد اتفقنا منذ زواجنا ان نعالج هذا الخلاف بان يلجأ كل منا الى غرفته..

ثم يمثل هو دور الكلب.. وانا دور القطة.. هو ينبح.. وانا اموء حتى نتعب وننام!!

وسعد الوفد بهذا الحل للمشاكل الزوجية.. وانتشرت «الموضة» وسميت هذه القرية «كاتي فيلد» اي قرية القطط.. ومازال النباح والمواء مستمرين حتى تاريخه!!

عبد الله باجبير